



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10294 Monday 14 June 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10294 الإثني 14 حزيران (يونيو) 2021 - 4 ذو القعدة 1442 هـ

الجزائر: بعض دلالات أرقام المشاركة في الانتخابات



22

«ليمبو»؛ مخرج اسكتلندي وممثل مصري يعرضان حكاية لاجئ سوري في المهجر



14

بروين حبيب: هل الأوغاد في حاجة إلى الحب؟



13

«لتوجهها المعادي»... سحب ترخيص «فرانس 24» أكبر حزب إسلامي في الجزائر: تصدرا النتائج وهناك محاولات لتغييرها

■ الجزائر- الأناضول- من حسان جبريل: قالت حركة «مجمع السلم» الجزائرية، أكبر حزب إسلامي في البلاد، إن مرشحين تصدروا نتائج برلمانية 12 يونيو/ حزيران داخل الوطن وخارجه، محذرة من محاولات لتغيير النتائج. وجاء ذلك وفق بيان لرئيس الحركة عبد الرزاق مقري على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، فيما سبق وأن تعهدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالجزائر بحماية أصوات الناخبين.

و جاء في البيان تؤكد حركة مجمع السلم أنها تصدرت النتائج في أغلب الولايات وفي الجالية (في الخارج). توجة وأفر التحية والتقدير للمواطنين الذين صوتوا على قوائمنا». وأضاف: «غير أننا ننتبه بأنه ثمة محاولات واسعة لتغيير النتائج وفق السلوكيات السابقة». في إشارة لعمليات تزوير رصدها المعارضة في الانتخابات السابقة في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتليقة.

بعد إسقاطه من سدّة الحكم وإنهاء أزمة سياسية استهلكت أربع جولات انتخابية تنتياهو يتراأس المعارضة ويشن هجوما كاسحا على «حكومة التغيير»

عابن ونصف، وتنتهي أيضا سيطرة استمرت 12 عاما على التوالي لرئيس حكومة الاحتلال المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو.

وستنابو على رئاسة الحكومة الائتلافية الجديدة رئيس حزب «يمينا» نفتالي بينيت، يليه بالدور مقدم البرامج التلفزيوني الشهير السابق يائير لابيد زعيم حزب «يوجا مستقبلي». مدة عامين لكل منهما، حسب الاتفاق الائتلافي بينهما، وسيكون بينيت الأول الذي سترأس الحكومة حتى 27 أغسطس/ آب 2023، ثم سترأسها لابيد حتى نوفمبر/ تشرين الثاني 2025. وتضمنت الجلسة خطابات لكل من بينيت ولابيد ونتنياهو الذي سيتولى زعامة أحزاب المعارضة، وتلاهوا انتخاب رئيس جديد للكتيست هو ميكي ليفي من حزب «يوجا مستقبلي». ويتشكل الائتلاف الحكومي الجديد من ثمانية أحزاب تمتد في توجهاتها السياسية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، بما في ذلك ولأول مرة حزب عربي.

وأخفق نتنياهو (71 عاما) في تشكيل حكومة بعد أربع انتخابات شهدت إسرائيل خلال عامين في 23 مارس/ آذار الماضي، لكنه لم يسلم بالخسارة، فقد أنه أنه ماض في قيادة

الرئيس الأمريكي في ختام قمة مجموعة السبع: دولنا تتنافس مع «حكومات استبدادية»

■ لندن - «القدس العربي» - ووكالات: كما قلت بنفسى (لرئيس) شى جين بينغ فانا لا أبحت عن صراع، وحيث نتعاون سنتعاون وعندما لا نتفق ساقول ذلك صراحة وستعامل مع الإجراءات غير المناسبة.

ودعت مجموعة السبع الصين الأحد إلى «احترام حقوق الإنسان» في كل من إقليم شينجيانغ (غرب) حيث تهم بينج بارتكاب انتهاكات ضد الأقليات، وهاونغ كونغ حيث تستهدف الناشطين المدافعين عن الديمقراطية.

وجاء في البيان الختامي للقمة المجموعة التي انعقدت على مدى ثلاثة أيام: «سنشجع على قيما، بما في ذلك عود الصين إلى احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، خصوصا في ما يتعلق بشينجيانغ و(أحترام) تلك الحقوق والحريات ودرجة عالية من الحكم الذاتي لهونغ كونغ». وهو أمر يرض عليه اتفاق تسليم بريطانيا للمدينة عام 1997.

ارتفاع عدد ضحايا «مجزرة مشفى عفرين» إلى 18 قتيلًا والجيش التركي يقصف «نقاطا إرهابية كردية» في تل رفعت

■ عواصم - «القدس العربي» - ووكالات: ريف حلب، شمال غربي سوريا، عن الخدمة، عقب استهدافه بهجمات صاروخية ذكرت أنقرة أن الوحدات الكردية في منطقة تل رفعت مصدرها، ويأتي ذلك في وقت تعاظمت الهجمات العسكرية للحلف السوري-الروسي من جهة، وميليشيات «قسد» الكردية من جهة أخرى، على مناطق سيطرة المعارضة السورية شمال وشمال غربي سوريا عشية لقاء الرئيس الأمريكي والروسي لمناقشة ملفات ضاغطة بينها ملف سوريا المهدد.



عنصر من الخوذ البيضاء يتفقد الأضرار في مشفى الشفاء أمس بعد قصف للنظام على مدينة عفرين

تونس: ليلة خامسة من الاحتجاجات على وفاة شاب غرب العاصمة

■ تونس- الأناضول: تواصلت احتجاجات عنيفة غرب العاصمة تونس، مساء أول أمس السبت، الليلة الخامسة على التوالي، على خلفية وفاة شاب إثر تعرضه لضرب البربخ من عناصر أمنية، وفق اتهامات من نشطاء.

وعلى غرار الليالي الأربع الماضية، تجددت المناوشات بين عناصر الأمن والعشرات من شباب منطقة «سيدي حسين» المتاخمة للعاصمة.

وقال إن عناصر الأمن استعملت الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين على وفاة الشاب الثلاثيني أحمد بن عمارة، الثلاثاء، وهو من قاطني «سيدي حسين».

كان العشرات من التونسيين تجمعوا أيضا، مساء السبت، أمام مقر وزارة الداخلية في مظاهرة بالعاصمة تونس، تنديدا بما وصفوه بأنه «سلوك قمعي منتج من قبل قوات الأمن»، قبل أن يتم تفريقهم إثر اشتباكات ومطاردات.

الدنيين فقط، لاقأ إلى أن استهدافه بشكل جرمية حرب، وقال عبد الرحمن تركان، أحد العاملين في مستشفى الشفاء، إن الهجوم الإرهابي تم خلال مداواة مريضين وإصابة 5 عمال. وأكد المرصد السوري سقوط 18 قتيلًا كحصيلة إجمالية للهجوم الصاروخي على عفرين والشمال.

الطيب الذي رفض التشفك عن كتيبه لدواع أمنية، أوضح أن المستشفى كان يقدم خدماته الطبية لمدني المنطقة بالجان، وذلك من خلال وحدته المكونة من أقسام الطوارئ والتوليد وعمليات أخرى.

وأكد أن خدمات المستشفى كانت مقصورة على

انتشار أمني... وصلاة موحدة سنوية.. شيعية... وتعهّد حكومي بالتدخل العراق يطوق «فنتة» دعوات إغلاق جامع أبي حنيفة النعمان

■ بغداد - «القدس العربي»: المجمع الفقهي العراقي (مؤسسة دينية سنية) علق على الحملة، عادًا إيها «فتنة طائفية» تستهدف الجامع والمدينة.

وقال النجم في بيان مقتضب إن كبار علماء المجمع الفقهي العراقي وأئمة جامع الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، تكاتفوا مع القوات الأمنية لواء الأعظمية التي تستهدف جامع الإمام الأعظم ومبينة الأعظمية.

وكتب النائب من محافظة صلاح الدين، أحمد الجبوري، في تدويته «علي تويتز» بشأن تطورات الأوضاع في الأعظمية منهيًا: «الإمام الأعظم أبو حنيفة رضوان الله عليه طلع مطلوب أيضًا، يمكن اعتراف عليه أبو جعفر المنصور خلال التحقيق».

وفي بادئة لتهيئة الأوضاع، زار وفد من أهالي منطقة الكاظمية مدينة الأعظمية، ذات الغالبية السنية، على الضفة الأخرى من نهر دجلة، وأداء صلاة موحدة في مسجد النعمان.

اتهام الأمير الأردني حمزة بن الحسين بمحاولة الحصول على مساعدة السعودية للوصول إلى الحكم

■ عمان - أف ب: كشفت لائحة الاتهام في قضية «زعزعة أمن واستقرار الأردن»، أن الوعد بانت تعرف ب«تقصية الفتنة»، أن ولي العهد الأردني السابق الأمير حمزة بن الحسين كان له طموح شخصي للوصول إلى سدة الحكم وتولي عرش المملكة، و«حاول عبثًا الحصول على دعم المملكة العربية السعودية لتحقيق ذلك».

وأعلنت الحكومة الأردنية في الرابع من نيسان/أبريل أن الأمير حمزة (41 عامًا) و«شخصات آخرين ملغون في» مخططات «أتمه هدفها» زعزعة أمن الأردن واستقراره، وأوقفت 18 شخصًا بينهم رئيس الديوان الملكي

الأردني الأسبق باسم عوض الله، ومبعوث العاهل الأردني إلى السعودية الشريف حسن بن زيد.

وحسب لائحة الاتهام المؤلفة من 13 صفحة والتي نشرها تلفزيون «المملكة» الرسمي على موقعه على الإنترنت، «عقد الأمير حمزة العزم على تحقيق طموحه الشخصي بالوصول إلى الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية؛ مخالفا بذلك أحكام الدستور الأردني الذي يرسّم بوضوح آلية تولي العرش».

وأضافت «ولتحقيق ميثاقه، خرج من النجف الهاشمي والأعراف والقانون، وأخذ يسعى إلى استغلال بعض هوم ومشاكل الناس، وأي

الليوتوبور المصري «الدهيج» يعود لجمهوره من بوابة مؤسسة إماراتية متهمه بالتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي

المعارفة لم يتحدث عن أي سجين عربي أو فلسطيني في السجون الإسرائيلية. ووقفت «القدس العربي» على حجم التدليس في المعلومات، وتغاديه الحديث عن أي سجين فلسطيني، ومنهم على سبيل نائل البرغوفي الذي استكمل أكثر من 40 عامًا في سجون الاحتلال.

وتشير مصادر إلى أن الأسير الفلسطيني نائل البرغوفي بعد أقدم أسير في العالم، حيث اعتقله سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام 1978.

وخبيت عودة أحمد الغندور، لتسجيل برنامجها الشهير به «الدهيج»، بعد توقف دام مدة عام، آمال متابعيه بعد مشاهدة أولى حلقاته الجديدة، وأسبافه للأكاديمية الإماراتية المشبوهة.

وسريعًا تفاعل النشاط العرب مع الموضوع، حيث تصدر وسم «قاطع الدهيج» في عدد من الدول العربية، وكان الأكثر انتشارًا، أبرز فيه المعلقون خطورة هذه الخطوات التطبيعية، والترويج للاحتلال الإسرائيلي، واستغلال القوة الناعمة لمحاربة المحتوى الذي يبرز جرائمه.

بنودها تشمل تحصين حدود العراق مع سوريا وتنشيط الجهد الاستخباري مبادرة برلمانية للحد من هجمات تنظيم «الدولة»... واستهدف دورية للأمن في نينوى



عناصر أمن عراقي يقف على طريق رئيسي قرب مطار بغداد

على أحد الإقليميين في محافظة صلاح الدين مطلوب وفق احكام المادة 4/ ارحاب، لاتباعه لعصابات داعش الإرهابي» وأضافت، أن «الطوب كان يتشغل منصب أحد شرعي داعش، فضلا عن عمله ضمن المفارز الإرهابية الوهمية وما يسمى ديوان المساجد، وعمل بصفة مؤذن لجامع العيثات في قضاء الحويجة، وكذلك اشترك بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والموافين الذين لم يبايعوا العصابات الإرهابية قبل عمليات التحرير، وتم تدوين اقواله ابتدائيا وقضاياها بالاعتراف واتخذت بحقة الاجراءات القانونية.»

إحباط 17 عملية تهريب، ولقت القبض على 7 متسلسلين عبر الحدود العراقية السورية والعوور على 5 منصات لإطلاق الصواريخ،
ميدانيا، أعلنت خلية الإعلام الأمني (رسمية) القبض على أحد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» المكنى «أبو رحمة»، في محافظة صلاح الدين.
وقالت الخلية في بيان صحفي أمس، إنه «وفقا لعلومات استخباراتية دقيقة، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية من القاء القبض

كافة فرق الجيش العراقي ضمن قيادة القوات البرية وعلى ضوء المعلومات الاستخبارية الدقيقة الواردة من مديرية الاستخبارات العسكرية، كانت خلال الفترة 4 ولعابية 11 حزيران/ يونيو 2021، كما يلي: إلقاء القبض على عدد من المطلوبين بينهم مختلفة بضمنها الإرهاب، كما عثرت قواتنا على 169 عبوة ناسفة مختلفة الأنواع، و42 وكرا وخميا، و36 كسلا للمعادن والأسلحة المتنوعة، وقتلت 3 الإقليميين، وعترت على 52 قطعة سلاح خفيف ومتوسط، فيما عثرت أيضا على 143 مقدوقا مختلف العيارات، فيما تم

وطالب بتكثيف الجهد الاستخباري التعويبي وتحفيز الفعاليات الاجتماعية المؤثرة لدعم القوات في توفير المعلومات عن الإرهابيين في مناطق نشاط تلك الجماعات مقرًا أو مسارات تسلكها للوصول لتنفيذ أعمالها الإرهابية، منددا على أهمية «ضرورة خضوع جميع حركات وعمليات القوات الأمنية في قاطع المسؤولية لوحدة القيادة والسيطرة غير مبررة نتيجة عدم مراعاة توفير الإسناد اللازم لترجيح موقف القوة المنفذة للواجب».
ودعا إلى «التركيز على الجهد الاستخباري بأسلوب العمل المضاد والاختراق لشبكات الجماعات الإرهابية، خصوصا وأن ازدياد أنشطتهم قرب المدن وضواحيها يسهل نجاح هذا الأسلوب» منوها إلى «فتح المناطق الوعرة والمغلقة التي توفر مضافات وأوكار آمنة للإرهابيين والانتشار مبدئا الإحاطة والاختراق لها».

اعتقال مطلوبين

يتزامن ذلك مع إعلان الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء، يحيى رسول، ضبط منصات صواريخ، والقبض على مطلوبين في مناطق متفرقة من البلاد.
وقال، خلال مؤتمر صحفي أمس، إنه «أكد القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي حالة الاستقرار الأمني لحافظته ذي قار، وأصدر توجيهها للأجهزة الأمنية كافة بالتعاون المكثف والعمل الجاد لمنع أي خروقات جديدة».
وأضاف، أن «القائد العام أشار خلال زيارته للمحافظة إلى أنها اليوم أمام وضع جديد يجب الحفاظ عليه وتطويره من خلال العمل المتواصل من جميع الأطراف، وشدد على أن هذا الاستقرار النسبي لا يد وأن يتراقف مع الإسراع في إنجاز المشاريع الخدمية والعمرائية من أجل خلق فرصة أمل للمواطنين عامة، وللشباب خاصة، الذين عانوا من مشاكل لدة طويلة ولم تمنح لهم فرصة العمل لصالح محافظتهم من جانب آخر». قال رسول «نبيه القائد العام للقوات المسلحة على العمل الجاد من قبل الأجهزة الأمنية والقضائية للتحقيق في ملف قتلته الناشطين المدنيين» مبينا أن «الكاظمي نوه إلى أن القوات الأمنية ألقت القبض في وقت سابق على قتلة الصحافي الشهيد أحمد عبد الصمد وما يعرف بفرق الموت في محافظة البصرة».
وبين، «ووجه القائد العام للقوات المسلحة بضرورة الاهتمام بإسراق الجيش العراقي وتوقيف وجبات غذائية نموذجية لمطالنتها الايطال لسى مختلف صنوف القوات المسلحة، وقرر تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة توزيع الأرزاق ومراجعة كافة الإجراءات المتخذة سابقا في هذا الملف»
وأوضح، أن «حصوله العمليات العسكرية المنفذة من

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أفادت مصادر أمنية، أمس الأحد، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للأمن الوطني في محافظة نينوى العراقية، من دون تسجيل إصابات بشرية، فيما أطلقت كتلة سياسية في البرلمان، مبادرة من 10 نقاط للحد من «الخروقات الأمنية» ونشاط تنظيم «الدولة الإسلامية» في عموم مدن البلاد.
ونقلت مواقع إخبارية محلية عن مصادر أمنية قولها، إن عبوة ناسفة انفجرت، أمس، مستهدفة دورية للأمن الوطني، في ناحية النمرود في محافظة نينوى الشمالية.
ووفقاً للمصادر، فإن الدورية كانت متجهة إلى موقع تفجير عبوات ناسفة استهدفت أبراج لنقل الطاقة الكهربائية في المنطقة ذاتها، تسببت بسقوط بروجين.
إلى ذلك، قدم رئيس كتلة «النهج الوطني» عامر طعمة، الأحد، مبادرة تتضمّن جملة نقاط، بهدف إنهاء هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية» في مختلف قواطع العمليات.

خطط جريئة

وقال، في بيان صحفي، إن «لا زالت أساليب الإرهاب في تنفيذ عملياته الإرهابية وتعرضاته على قواثنا الأمنية في أكثر من قاطع ومحافظة، مستمرة، وتتنسب بوقوع شهاداء وجرحى دون أن تحصل معالجات جادة لإنهاء هذه الخروقات، مما يتطلب المبادرة السريعة لاعتماد خطط واقعية جريئة».
وشدد على أهمية «مراجعة خطط الانتشار وتوزيع الموارد بما يحقق مواجهة فعالة وإحباط التهديدات الإرهابية» فضلاً عن «إدامة العمليات النوعية بالاعتماد على قوات الخبة في تنفيذها وتوفير الإمكانيات اللازمة لها كأولوية».
وأكّد «التطبيق التام لحيدا وحده القيادة والسيطرة، وإنهاء التفجرات والحلّ الناتج من غياب التنسيق في المناطق الفاصلة بين قواطع المسؤوليات المتعددة، مشيرا إلى تفعيل الجهد التقني والمراقبة والرصد طائرات مسيرة، كاميرات حرارية، لتغطية المسارات التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية»
وحدّ أيضا على «اعتماد قواطع الانتشار المحصنة القادرة على تأمين عناصرها مع ضمان التدخل السريع لقوات مجهزة لهذا الغرض» لافتا إلى «تفكيك خطة متكاملة لتأمين الحدود مع سوريا من تحصينات وتفتيات ووسائل رصد مع إقامة العمليات النوعية الدورية على مسارات حركة وتسلل الإرهابيين بشكل مستمر وهي غالبا محددة ومشخصة لدى الأجهزة الأمنية».

المفوضية تستبعد مرشحين عسكريين... ومحطات اقتراع لتصويت السجناء

العراق: القوات الأمنية جاهزة لتأمين الانتخابات... ودعوات للالتزام بمواعيد الدعاية

نائب كردي: 70 في المئة من واردات منافذ الإقليم تذهب لشركات حزبية

بغداد - «القدس العربي»:

«عدد الشركات العاملة في الجمارك يصل إلى 13 شركة تعمل على جميع منافذ الإقليم بدون مراقبة من قبل الحكومة».
وتابع «يتعين على الحكومة اتخاذ موقف جدي حيال هذا الأمر، حيث تم كشف أرقام كبيرة بالهدر وصلت إلى 190 مليار دينار شهريا من قبل تلك الشركات ولا تصل إلى خزانة الدولة».
وبيّن أن «ديوان الرقابة المالية في الإقليم ليس لديه تقرير سنوي للإيرادات في الجمارك المنافذ، وهو ما سبب العجز المالي في الخزينة المالية للحكومة والتي أثرت على عدم استطاعتها تأمين رواتب الموظفين وتنفيذ المشاريع الخدمية للمواطن».
يشار إلى أن هناك منافذ حدودية في كردستان مع إيران وتركيا منها 5 دولية و 4 غير رسمية.

كشف النائب في برلمان إقليم كردستان العراق، عمر كوليبي، أمس الأحد، عن حجم هدر الأموال الحقيقية في جمارك المنافذ الحدودية، والتي وصلت إلى 70 في المئة من إيراداتها المتحققة شهريا.
وقال، في مؤتمر صحفي عقده في مكتب برلمان كردستان في السليمانية، إن «الجمارك في المنافذ تتعرض لاستنزاف الأموال بنسب الشركات سياروية جادة من قبل الجهات المنفذة التي تتنح

تمثيل النساء في القوائم، وخذت الفترة منذ 13 لغاية 20 من شهر حزيران/ يونيو الجاري موعداً لتقديم طلبات التسجيل».
وعلّى سعيد آخر، وفيما يتعلق بالشرطة الفاصلة للكتلة بإجراء فحص وتقييم برامج أجهزة التصوير الإلكتروني وبرامج أدوات التحقق الإلكتروني وبرامج جهاز التسريع الإلكتروني ونقل البيانات وخوادم جمع النتائج وتصنيفها ووسيلة نقل البيانات وبرامج بطاقات الناخبين وبرامج مطابقة بصمات الأصابع، فقد قدمت الشركة الألمانية الفاحصة، تقريرها الأول إلى مجلس المفوضين الذي تضمن (لم تتكشف شركة هندسولدت أي أخطاء في التكنولوجيا أو الأجهزة أو البرامج الخاصة بمعدات النظام الانتخابي القدمة خلال فترة التقييم الأولى التي من شأنها أن تعوق إجراء انتخابات مناسبة في الشهر تشرين الاول /أكتوبر 2021 شريطة تشغيل الجهاز وفقا لتعليمات الشركات المصنعة.
أما بخصوص تنظيم بيانات التصويت الخاص بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية المقرر إجراؤه في 2021/10/8، فقد قرر مجلس المفوضين الإبقاء على اسم المنتسب ضمن الوحدة الأمنية الموجودة في المحافظة التي يسكن فيها في حال ورود اسمه في أكثر من وزارة ووحدة في محافظتين منفصلتين، أما في حال ورود اسمه في أكثر من وزارة ووحدة في المحافظة نفسها، فيتم اختيار أحد الأسماء وحذف الآخر».

بموجب «بعض أخطاء المرشحين والكينيات الالتزام بجمعادات الانتخابية وسيتمحلم مخالفون التجعات القانونية».

وإشار إلى أن «القوات الأمنية على أتم الاستعداد لتأمين الحماية للمراكز الانتخابية والناخبين في موعد الانتخابات يوم 10-10».
وقال رئيس اللجنة، غالب عطية، خلال مؤتمر صحفي، إن «الانتخابات ستقام في موعدها المقرر، مع تأمين الناخبين ومراكز الاقتراع وحازن المواد اللوجستية» مبينا أن «تم الانتهاء من اختيار مواقع الخازن الجديدة للمواد اللوجستية وتوفير الحماية لها من كافة النواحي».
وأضاف أن «على المرشحين والكينيات الالتزام بالمواعيد الانتخابية وسيتمحلم مخالفون التجعات القانونية».
وإشار إلى أن «القوات الأمنية على أتم الاستعداد لتأمين الحماية للمراكز الانتخابية والناخبين في موعد الانتخابات يوم 10-10».
ولفت إلى أن «دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية والشرطة المجتمعية رافقت الحملات الميدانية للمفوضية لتوعية المواطنين وحثهم على استلام بطاقتهم الإلكترونية».
في الأثناء، أعلنت مفوضية الانتخابات، استعداد عدد من المرشحين العسكريين وافتتاح محطات اقتراع لتصويت السجناء.

في إطار ملف المراقبة الدولية للانتخابات، استقبل رئيس مجلس المفوضين القاضي جليل عدنان خلف، و نائب رئيس مجلس المفوضين القاضي، عمر أحمد محند، ورئيس الإدارة الانتخابية القاضي، عباس فرحان حسن، وفد بعثة الاتحاد الأوروبي، ليحدث بنود الاتفاقية الخاصة بمراقبة الانتخابات التي من المؤمل أن يتم التوقيع عليها قريبا بين الحكومة العراقية والاتحاد الأوروبي، لما لها من أهمية في تسهيل عمل البعثة في مراقبة الانتخابات، إذ عد رئيس مجلس المفوضين هذه الاتفاقية مهمة، كونها تعطي رسائل اطمئنان حليا ودليا.
ولمعالجة أمن العملية الانتخابية والناخبين وسلامتهم، عقدت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات بحضور عضو اللجنة القاضي، عامر موسى الحسيني، عضو مجلس المفوضين اجتماعا في مكنتي هيئة إقليم كردستان، وأربيل الانتخابيين، لمناقشة سير العمل ومناقشة الخطط

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

وإلى جانب ذلك دعوات وأمنيات ليس إلا فالانتخابات القادمة مدمومة بإرادة سياسية لإجرائها في موعدها المحدد، فضلا عن الإرادة الدولية والدور الأهمي في دعم العراق لإجراء الانتخابات في الموعد المحدد، وتعتقد أن لجموة جادة بإجراء الانتخابات في موعدها باعتبارها أحد أهداف تشكيلها بالإضافة إلى استعداد هيئة الدولة».

عصام حجي يؤكد ارتفاع معدل البطالة لـ 25% وانخفاض نسبة الناتج القومي للفرد لـ 8%

سد النهضة: خسائر كارثية على الزراعة في مصر وحمدوك يتمسك باتفاق ملزم

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

مع مرور الوقت واقتراب موعد الملاء الثاني لسد النهضة الأثيوبي، المقرر في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، تقل الخيارات أمام مصر والسودان لمواجهة الأزمة التي ستؤثر حسب البرلين على أمنهما المائي. وأمس الأحد، جدد رئيس الحكومة السودانية، عبد الله حمدوك، موقف بلاده، الداعي لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد، فيما تكشف عن أضرار كارثية ستعرض لها مصر.

واستعرض، حسب بيان مكتبه، تطورات مفاوضات سد النهضة مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى في، مؤكداً أن موقف بلاده يتلخص في ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد.

وشدد على ضرورة ذلك «حتى يتمكن السودان من تنظيم مشروعاته التنموية، وتفادي الأضرار التي يمكن أن تنتج عن غياب معلومات مفصلة حول الملاء والتشغيل» حسب البيان ذاته.

فكي الذي التقى كذلك نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حميدتي» أعلن استعدادهم لدعم جهود الوساطة في مفاوضات سد النهضة المتعثرة، مؤكدا جاهزية الاتحاد لوضع كافة إمكانياته أمام السودان ومصر وإثيوبيا لإيجاد حل للأزمة.

وأعرب عن «استعداد مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم جهود الوساطة في ملف سد النهضة، التي يقودها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ورئيس الكونغو الديمقراطية، فيليكس تيشيسيكدي».

وأوضح أنه «تم الاتفاق على تقديم السودان معلومات إضافية فيما يتعلق بملف مفاوضات سد النهضة إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي».

وفي لقاء مع حميدتي، أكد فيكي أن «الاتحاد الأفريقي جاهز لوضع كافة إمكانياته أمام السودان ومصر وإثيوبيا لإيجاد حل للأزمة السد، فيما شدد، حميدتي» على «موقف السودان بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم لكل الأطراف بشأن ملء وتشغيل سد النهضة» وفق بيان مجلس السيادة.

والسبت وصل فيكي إلى الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق يومين.

بحث

مصريا تكشف العالم عصام حجي عن آثار سد النهضة على موازنة مصر المائية في خلال أعوام الملاء، ونشر بحثاً شارك فيه، أجرته جامعة جنوب كاليفورنيا بالتعاون مع جامعة كورنيل ووكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) يحمل عنوان «عجز المياه في مصر وسياسات التخفيف المقترحة لسيتاريووات ملء سد النهضة الأثيوبي».

ولخص البحث إلى أنه في حين أن السد الذي يبلغ حجمه 74 مليار متر مكعب يوفر فرصاً تنموية وأعدا السودان، فإن التدفق المتغير لنهر النيل سيشكل عجزاً مائياً صعباً بالنسبة لمصر.

وتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، أنه طبقاً للبحث، فإن الآثار المتوقعة في مصر في حالة عدم معالجة العجز والوصول لاتفاق مشترك لحظة التخزين، فإن الرقعة الزراعية في مصر ستراجع بنسبة قد تصل إلى 72 %.



من الاجتماع الذي جمع حمدوك وفكي أمس

العرب يعتقد في قطر غداً، فيما بدأت اللجنة المشكلة من الأردن والسعودية والربيع والعراق في الجامعة بإجراء اتصالات في نيويورك لدعم مصر والسودان في ملف سد النهضة. جاء ذلك في وقت خاطب فيه مجلس الأمن الدولي بشرح أبعاد أزمة السد وتلقت اعتراضاً على التعنت والتصرفات الأحادية الإثيوبية.

وياتي الاجتماع على هامش الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده في الدوحة الثلاثاء، بناء على طلب من مصر والسودان.

اللجنة العربية

وأضاف أن الموقف العربي أو الأمريكي أو الأوروبي لا يفرض على الجانب الإثيوبي لأنه يمتلك الجغرافيا ولديه على الأرض إمكانيات لإقامة وأقع جديد ببناء سد النهضة، من الناحية العملية.

توظيف الدعم

وتؤكد أن الأمر لا يعيب الموقفين المصري والسوداني بالحصول على دعم من مختلف الأطراف الدولية» مثلاً إن «امتثال الدعم وذهابه في اتجاه دول أفريقية مؤثرة، يضع الموقف الإثيوبي في عزلة ويدفع الطرف الإثيوبي لمراجعة حساباته».

وأضاف أن أهمية توظيف هذا الدعم سياسياً لخدمة الموقفين المصري والسوداني، مشيراً إلى أن اللجنة المشكلة من دول الأردن والسعودية والغرب والعراق تم تكليفها ببعوض الاتصالات في نيويورك على مستوى الجامعة العربية.

وأوضح أن الأمر انتهى إلى قيادة ممثل الجامعة العربية ومراقبها هناك الجهد بتكليف من المجموعة العربية. ولفت إلى أن إجراء اتصالات مع مجلس الأمن ورئيسه

وأوضح أن البحث تناول تأثير سنوات الملاء على معدل البطالة، مؤكداً أن معدل البطالة سيرتفع إلى 25 %، فيما سينخفض الناتج القومي للفرد بنسبة قد تصل إلى 8 %، كما ستعرض مصر لعجز مائي متوسط يقارب 31 مليار متر مكعب سنوياً بما يمثل 40 % من الموازنة المائية الحالية لمصر.

تقييم الحلول

وتابع: البحث يقيم فاعلية الحلول المقترحة لسد العجز المنتظر ومنها مخزون السد العالي وإعادة تدوير المياه وتطوير وسائل الري والمياه الجوفية.

واختتم: ستتخطى مصر هذه الأزمة ولكن يمتد باهظ سيجهلها أكثر هشاشة أمام أزمات مائية وبيئية أخرى تلوح في أفق قريب، والمستثمرون المتعاطفون للربيع السريع والذين يقفون وراء هذا المشروع لإنتاج طاقة لها العديد من البوائد على حساب نهر ليس له بديل، وسوق أولئك مسؤولين تامة عن الكارثة التي يمكن أن تحمل ليس فقط بمصر بل بكل المنطقة، علاوة على تدمير نهر هو مهد الحضارة الإنسانية وإراث للبشرية جمعاء.

في الأثناء، يعقد اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية

والأعضاء هدفها توفير الدعم السياسي لمصر والسودان. وتابع: بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن لديهم تحفظات على ملف سد النهضة ليس لشيء ضد مصر أو السودان أو لصالح إثيوبيا، ولكن لأنهم دول منبع وحرصون على عدم المساس بما يعتبرونها حقوقاً لتلك الدول، محذراً من أن الأمر يعقد أي توجه لمجلس الأمن في هذا الخصوص».

ولفت إلى عقد مشاورات لندوبي العرب غداً في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، متوقفاً صدور قرار مماثل للقرارات السابقة يؤكد الدعم العربي لوقف دولي المصب وإعادة النص على المواقف المصرية السودانية من القضية.

مجلس الأمن

وكان سامح شكري، وزير الخارجية المصري وجه خطاباً إلى رئيس مجلس الأمن في الأمم المتحدة لشرح مستجدات ملف سد النهضة الإثيوبي.

وحسب بيان لوزارة الخارجية المصرية، فإن الخطاب جاء انطلاقاً من مسؤولية المجلس وفق ميثاق الأمم المتحدة عن حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وتضمن خطاب وزير الخارجية تسجيل اعتراض مصر على ما أعلنته إثيوبيا حول نيتها الاستمرار في ملء سد النهضة خلال موسم الفيضان المقبل والإعراب في رفض مصر التام للنهج الإثيوبي القائم على السعي لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب من خلال إجراءات وخطوات أحادية تعد بمثابة مخالفة صريحة لقواعد القانون الدولي واجبة التطبيق.

«التعنت» الإثيوبي

السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، قال إن خطاب وزير الخارجية، الذي تم تعميمه كمستند رسمي لمجلس الأمن، يكشف للمجتمع الدولي عن حقيقة المواقف الإثيوبية المعتنة التي أفضلت المساعي المبذولة على مدار الأشهر الماضية من أجل التوصل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً حول سد النهضة في إطار المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي.

وأضاف أنه تم كذلك إيداع ملف متكامل لدى مجلس الأمن حول قضية سد النهضة ورؤية مصر إزاءها، ليكون بمثابة مرجع للمجتمع الدولي حول هذا الموضوع ولتوثيق المواقف البناءة والسؤولة التي اتخذتها مصر على مدار عقد كامل من المفاوضات وإبراز مساعيها الخاصة للتوصل لاتفاق يراعي مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوقها.

وتصر إثيوبيا على ملء ثان للسد، معتقدة أنه في يوليو/ تموز وأغسطس/ آب المقبلين، بعد نحو عام على ملء أول، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق، بينما يتمسك السودان ومصر بالتوصل ولا إلى اتفاق ثلاثي للحفاظ على مناشئها المائية، وضمان استمرار تدفق مخرجاتها السنوية من مياه نهر النيل وتقاوض السودان الثلاث منذ 2011 للتوصل إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكنها رغم مرور هذه السنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق.

وتبني إثيوبيا السد على النيل الأزرق الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى أنه ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعتبره مصر تهديداً جدياً لها، إذ تحصل على 90 % من مياه الري والشرب من نهر النيل.

السيي يبحث مع رئيس أركان باكستان التعاون العسكري

وأعرب السيي، خلال اللقاء، عن تطلع بلاده «لتطوير التعاون مع باكستان وتبادل الخبرات في مختلف المجالات، والحرص على تعزيز التنسيق والتشاور معها إزاء مختلف القضايا الإقليمية» حسب البيان.

وأقر اتفاق القاهرة رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية، في إطار زيارة رسمية غير مددة المدة، لبحث سبل تعزيز التعاون.

وفي 26 مايو/أيار المنصرم، أجرت قوات الدفاع الجوية المصرية والباكستانية مناوذة «حملة السماء 1» للمرة الأولى بين البلدين في مصر.

وفي 17 فبراير/ شباط الماضي، اتفق البلدان على تكثيف التعاون لمكافحة الإرهاب، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الباكستاني شاه محمود قريشي، في القاهرة.

■ إسطنبول – الأناضول: بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، مع رئيس أركان باكستان الفريق أول تديم رضا رازا، التعاون الأمني والعسكري بين البلدين.

جاء ذلك خلال لقائهما في العاصمة القاهرة، بحضور وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي، وفق بيان للرئاسة المصرية.

وتناولت المحادثات «سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في عدد من المجالات، خاصة التعاون في المجال الأمني والعسكري، إضافة إلى مجال الدفاع والصناعات العسكرية».

كما استعرض الجانبان «آخر مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، وتم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق المكثف بين البلدين لصون السلم والأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب».

■ أيار/ مايو الماضي، الحكومة المصرية بـ الإفرنج الفوري عن غانم، وإنهاء الاعتقال التعسفي للأشخاص بسبب أفكارهم».

غانم متقاعد عن العمل الصحافي منذ عام 2015، وهو مصاب بمرض السكري وأمراض أخرى؛ بسبب تقدم عمره، ويحتاج إلى أدوية بشكل يومي، حسب بيان سابق لمعاكته.

وفق بيان عائلته الصحافي المصري السابق، تقلد غانم العديد من المناصب الصحافية على مدى أكثر من 30 عاماً، أبرزها رئاسة مؤسسة «ميديا انترناشونال» التي أدارت موقع «إسلام أون لاين» إضافة إلى منصب مدير المكتب الإقليمي للأناضول حتى عام 2015.

الحقوقية الدولية الإفراج عن غانم، في تقرير لها نشر بتاريخ 2 يونيو/ حزيران الجاري، ونقلت اللجنة (غير حكومية، مقرها نيويورك)، عن مصادر إعلامية وأحد محامي غانم، أنه «سُئل خلال التحقيق عن حياته المهنية السابقة في الصحافة، وتحديدًا عن عمله مع الأناضول».

كما اعتبر جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة «هيومن رايتس ووتش» (غير حكومية، مقرها نيويورك) أن توقيف غانم يتوافق مع مصالحه ومصاحبه وحصوله على الرعاية الصحية المناسبة».

كما طالبت «لجنة حماية الصحفيين» في بيان للمنظمة، صدر في 28

■ إسطنبول – الأناضول: طالبت منظمات حقوقية، خلال الأيام القليلة الماضية، بالإفراج عن الصحافي المصري المتقاعد توفيق غانم، فيما تحدثت مصادر حقوقية عن تجديد حبسه لـ 15 يوماً نهاية الأسبوع الماضي، يأتي ذلك فيما تؤكد القاهرة عادة على استقلالية الجهاز القضائي المصري والزمامة بالقانون ومبادئ حقوق الإنسان، وعدم توقيف أي شخص بناء على خلفية سياسية.

وأوقفت سلطات الأمن غانم (66 عاماً) في 21 مايو/أيار الماضي، بعد مصادمة منزله في مدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة) حسب بيان سابق لمعاكته، ووفق مصادر حقوقية معنية «تم اتخاذ قرار تجديد حبس غانم منذ 15

منظمات دولية تطالب مصر بالإفراج عن صحفي موقوف

بعد تظاهرات وإغلاق طرق احتجاجاً على رفع أسعار الوقود مصدر سوداني رسمي يتهم اليساريين والإسلاميين بالعمل على إسقاط الحكومة

جوبا - «القدس العربي»

من عمار عوض:

اتهم مصدر حكومي سوداني، أمس الأحد اليساريين والإسلاميين بالعمل على إسقاط الحكومة، وذلك في تعليق على الاحتجاجات، وإغلاق الطرق منذ يوم الخميس الماضي، بعد إعلان مجلس الوزراء رفع أسعار الوقود بدعوى تحرير سعره ووقف الدعم الحكومي بشكل كامل.

المصدر الذي لم يكشف عن هويته، وهو من المنشارين في مفاوضات جوبا، قال لـ«القدس العربي»: «السياسات الاقتصادية قاسية لكنها ضرورية، وحق الظاهر السلمي مكفول، لكن العصية أن اليساريين والإسلاميين يعملون بشكل متواط لإسقاط الحكومة».

وزاد: «هذا منبع الخطر، لأن أياتهم مختلفة، فاليساريون المتطرفون يحشدون الشباب للثورة، فيما يستغل المسلمون هذا الخروج للشارع ليتخوف الخوف والبلع من النهج للانعقاد على السلطة بغرض توفير الأمن، منطقاتهم مختلفة، لكن نتائجها ستكون كارثية».

واندلعت احتجاجات في عدد من مدن ولاية الخرطوم في أعقاب رفع سعر الخروقات بنسبة 100 % الثلاثاء الماضي، وأغلق محضون الطرق بوضع متارس صغبت حركة المواطنين، وبدأت أعمال عنف وسلب ونهب مصاحبة للاحتجاجات، ووعت المواطنين في عدد من المدن خاصة في أمدرمان.

وقال صلاح حسين، مواطن سوداني عبر الهاتف لـ«القدس العربي»: الشرطة عادت بعد أن اختفت، ما خلف فراغاً آمناً تراقق مع مظاهرات وإغراق طرقات في عدد من الأحياء، ولأول مرة يترافق العنف والسلب والنهب مع التظاهرات المحتجة على رفع سعر الوقود».

وتابع: «سبعنا عن طعن اثنين في جسر الحلفايا الذي يربط أمدرمان بمدينة بحري بعد رفضهما

حاكم دارفور: أولوياتي عودة النازحين وإقامة مؤتمر للمانحين

وتخلفت عن الاتفاق كل من «الحركة الشعبية/ قطاع الشمال» بزعامة عبد العزيز الحلو، وحركة «تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد نور، وهي تقاثل القوات الحكومية في دارفور.

وإحلال السلام في السودان هو أحد أبرز الملفات التي طاولته حكومة حمدوك، وهي أول حكومة منذ أن عزلت قيادة القسم رئيساً للإقليم.

وفي 7 يونيو/حزيران الجاري أدي في الخرطوم تستغرق يومين، على رأس وفد من المفوضية، التقى خلالها رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي» ورئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك.

وقال منسأوي: «التقيت رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وكان اللقاء بخصوص ما يمكن أن يقدمه الاتحاد لإقليم دارفور».

■ الخرطوم – الأناضول: قال الحاكم الجديد لإقليم دارفور غربي السودان، مني أركو ماني، أمس الأحد، إن من بين أولوياته عودة النازحين والأجئين، وإقامة مؤتمر مانحين لدعم تنمية الإقليم.

وأوضح: «حدثت له (فكي) أولوياتي وفق البرنامج الإداري للإقليم وهي عودة النازحين والأجئين، المصلحات، والحوار مع الذين لم يوقصوا على الاتفاق (جوبا) وإقامة مؤتمر مانحين لدعم التنمية في الإقليم».

وفي 2 يونيو/حزيران الجاري أدي في الخرطوم تستغرق يومين، على رأس وفد من المفوضية، التقى خلالها رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي» ورئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك.

وقعت الخرطوم في جوبا اتفاقاً لإحلال السلام مع حركات مسلحة، ضمن تحالف «الجبهة الثورية».

الاجتماع رئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك، حسب بيان صادر عن مكتبه.

وحسب البيان «استمع الاجتماع لتقرير من وزراء المالية والتخطيط الاقتصادي، والتجارة والتعدين، والطاقة والنقط حول الإجراءات الاقتصادية الأخيرة الخاصة بتحرير أسعار البنزين والغازين، والأسباب التي دعت لذلك، وحزمة المعالجات التي من شأنها أن تخفف من آثار هذا القرار على المواطنين».

وتابع: «السياسات الاقتصادية القاسية التي جربنا ضدها منذ اعتماد رفع أسعار السلع وتحريرها جلبت جماهير جديدة لصف الساخطين، لكن في الوقت نفسه، جلبت مظاهر السلب والنهب بدعوى (التترتيس)».

وزاد: «التحدى الذي أمامنا تتوار هو أننا غابون في استمرار الثورة، ولكن الطبيعة الأفيقية للجان الحتمية تجعل هذا التحدي كبير جداً، لكن سنستمر حتى 30 يونيو/ حزيران موعد الموكب العظيم المقبل».

وقال تصريح صادر عن إعلام ولاية الخرطوم إن الولاية شهدت خلال الأيام الماضية حالات عنف متعددة من العصابات والمجموعات المتقلبة على المواطنين وممتلكاتهم وعلى الممتلكات العامة، مستغلين توجه الحكومة الانتقالية لحماية الحق في التعبير وعدم التعرض للتظاهرات السلمية عقب القرارات الاقتصادية الأخيرة.

واتهم التصريح «فلول النظام البائد بالضلوع في عمليات السلب».

وقال: «تحركات من فلول النظام المباد لخلق حالة من الفوضى، والإخلال بأمن وأمان المواطن في عمل منظم لتسويه سلمية الثورة، وأكد أن «الأجهزة الشريطية والعدلية في الولاية ستقوم بالتعامل مع هذه المجموعات والعصابات المتقلبة وفقاً للقانون للحفاظ على سلامة المواطنين وضون أمنهم».

وفي غضون ذلك، اعتقد ظهير أمس الأول في القاعة الكبرى لمجلس الوزراء اجتماع طارئ مشترك بين وزراء القطاع الاقتصادي في مجلس الوزراء وممثلي المجلس المركزي لقوى إعلان الحرية والتغيير، وترأس

الجيش التركي يقصف «نقاطاً إرهابية» في تل رفعت السورية بعد «مجزرة مستشفى عفرين»

عشية قمة بوتين - بايدن: روسيا تضغط عسكرياً لدفع مسار التفاهات شمال سوريا

موجة نزوح هي الأكبر منذ 10 سنوات... توتر ميداني وقصف واسع في إدلب



مجزرة مستشفى عفرين السوري... توقف العمل في المركز عقب استهداف الوحدات الكردية له حسب وكالة الأناضول

روسيا بوضع الملف السوري ضمن أولوياتها، بحثاً عن «صفقة» مع الجانب الأمريكي. الدراسات، وأشارت إلى أسباب التصعيد الهامة، مضيفاً في هذا الإطار يأتي إبداء موسكو استعدادها في الثالث من حزيران/ يونيو الجاري لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في سوريا، وهو العرض الذي جاء قبل مرور أسبوعين على الانتخابات التي أجراها النظام».

وعلى ما يبدو، فإن سوريا حالياً ليست ضمن أولويات التي يرغب بايدن في مناقشتها مع بوتين، ولذا فإن موسكو تعمل على تسخين الأجواء سعياً لتركيك الأهتمام على سوريا حسب سريمتي.

وأضاف في سلسلة تغريدات له «يبدو أن موسكو تريد الضغط في ملف إدلب من خلال تهديد الاستقرار، بهدف التسبب بلق لأتقرة، والتي تطورت إلى تقديم أنقرة عروضاً للجانب الأمريكي، تتضمن تجهيز منطقة أمانة في شمالي سوريا، بالإضافة إلى البحث عن ترتيبات لتقديمها لولاشطن بخصوص قضية صواريخ إس 400، مقابل الاستقرار في إنتاج طائرة F35».

ورغم ارتفاع وتيرة القصف جنوب إدلب، لكن تبقى احتمالية الانزلاق إلى مواجهة واسعة هي احتمالية محدودة، وفق رؤية مدير مركز جسر للدراسات، الذي عزا السبب إلى أن «أي حملة عسكرية كاملة من تفاهم مسبق بين روسيا وتركيا، سيخفي الصدام المباشر مع الجيش التركي على الأرض، بالإضافة إلى دفع أنقرة للتحارب أكثر مع واشنطن من أجل تعزيز موقفها خلال المواجهة في إدلب، وهو ما يضر بالمصالح الروسية».

حملة عسكرية ومواجهات موسعة، رغم أن حملة التصعيد الأخيرة تبدو وفق مدير مركز جسر للدراسات، المستشار السياسي محمد سريمتي ذات أهداف تفاعلية، ومحاولة دفع مسار التفاهات للامام عن طريق التلويح بالخيار العسكري، مع إمكانية عودة الهدوء تدريجياً إلى منطقة إدلب بعد أن تتضح الصورة أكثر عقب إجراء المقتمين الثانيتين المرتقيتين.

وحول الأسباب يقول سريمتي إن زيادة التوتر الميداني الذي تشهده محافظة إدلب منذ بداية حزيران/ يونيو الجاري، بعد أشهر من الهدوء والخسائر البشرية في صفوف المدنيين وقصائل «الجبهة الوطنية للتحريب، وهيئة تحرير الشام» يعود إلى جملة من الأسباب، على رأسها استمرار المفاوضات حول ملف المعابر، سواء معبر «باب الهوى» أو المعابر الداخلية التي ترغب روسيا بأن يتم فتحها بين إدلب ومناطق النظام السوري، ويبدو أن الأطراف لم تتوصل إلى نتيجة حولها، مضيفاً «يبدو الحديث عن توجهات دولية تقودها كل من واشنطن وأنقرة لاستحداث معايير جديدة، ووضوح خطط بديلة في حال تسكك روسيا بإيقاف تدفق المساعدات عن طريق «باب الهوى»، ومن الطبيعي أن يدفع مسار كنهنا موسكو للتصعيد بهدف الضغط على الأطراف الدولية، وخاصة تركيا».

كما أن موعد اقتراب قمة بوتين - بايدن، ورغبة

مدفعي لقوات النظام على قرية كترلة، وقتلت فتاة وأصبحت امرأة حامل وهي بحالة حرجة، وتوفي جنينها، كما أصيب 7 مدنيين بينهم 3 أطفال بغارات جوية روسية على قرية منطف وأصيب رجل بغارة جوية على قرية سرجة».

وشن الطيران الحربي الروسي وقوات النظام السوري، خلال الأسبوع الماضي أكثر من 500 هجوم على عدة مناطق في شمال غرب سوريا، تسببت بمقتل 20 شخصاً بينهم طفلان وامرأة، كما خلف القصف إصابة قرابة ال 100 شخص.

القصف تسبب بموجة نزوح هي الأكبر منذ عشر سنوات وفقاً للدفاع المدني السوري الذي ذكر أنها «ستستون نحو المجهول هذه المرة، فلا مكان أمناً للمدنيين، لأن مخيمات الشمال مهددة بحادثة إنسانية مع اقتراب موعد التصويت في مجلس الأمن حول آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود واحتمال استخدام روسيا حليفة النظام حق النقض (الفيتو) لإيقاف إدخالها من معبر باب الهوى الحدودي الذي يشكل شريان الحياة الوحيد لمناطق شمال غرب سوريا، ولا سيما أن التجارب السابقة تؤكد أن روسيا والنظام يتعمدان التصعيد المنهج على الأرض لخلط الأوراق والتفاوض فوق الدماء والإشلاء».

التصعيد الميداني أثار تساؤلات حول الأسباب التي أدت له، وإمكانية تحول هذا التوتر إلى

وسائل إعلام مغرضة وحاقدة لتبني الخبر، على أننا نعمل بوضوح الشمس نذاع عن أنفسنا، ولا نستهدف المدنيين، ولا نعتدي ولا ندمر المنشآت المدنية والطبية».

ترافقت، قصف كترلة، ومنطف، وسرجه، في ريف إدلب الجنوبي، شمال غرب سوريا، بينما قصف مدفعية النظام الأحياء السكنية، ما أدى لمقتل 3 مدنيين، وإصابة 18 مدنيًا بينهم 5 أطفال وامرأة، وذلك بعد أسبوع متواصل من الهجمات العسكرية للقوات السوري والروسي على شمال غرب سوريا في تكرر لسبقاريو التصعيد قبل أي اجتماع دولي يخص سوريا في مجلس الأمن.

يعني التواطؤ في الجريمة»، وأدان المتحدث حزب العدالة والتنمية التركي (الحاكم) عمر جليك، استهداف قسد للمستشفى، وقال «بي بي سي كاكا» أثبت مرة أخرى عدو استهدافه مستشفى الشفاء في عفرين أنه عدو للإنسانية، وطالب الدول الداعمة لهذا التنظيم بإنهاء دعمها له بحجة قتاله ضد تنظيم الدولة.

مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي نفي علاقة ميليشيات «قسد» بمجزرة عفرين، وقال المسؤول الإعلامي لدى «قسد»، ونشرت بعض وسائل الإعلام أخباراً غير صحيحة حول عملية استهداف مركز تدريب عفرين مساء اليوم ونُسيبت إلى قواتنا. إننا في قوات سوريا الديمقراطية نؤكد على أنه ليس لدينا أي تواجد في تلك المناطق، وتدعو كافة وسائل الإعلام إلى الالتزام بالصدق في نشر الأخبار التي تخص قواتنا».

أسباب التصعيد
الدفاع المدني السوري قال في بيان له إن الشمال السوري شهد يوم السبت، تصعيداً خطيراً للهجمات العسكرية، وأضاف «بالترام مع القصف الذي تعرضت له مدينة عفرين، كانت الطائرات الحربية الروسية تشن غاراتها على ريف إدلب الجنوبي ومدفعية النظام تستهدف الأحياء السكنية، ما أدى لمقتل 3 مدنيين فيما أصيب 18 مدنيًا بينهم 5 أطفال وامرأة، حيث قتل شباب وأصيب 10 مدنيين بينهم طفلان يقصف

الدمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
تعاملت الهجمات العسكرية للحلف السوري - الروسي من جهة، وميليشيات «قسد» الكردية من جهة أخرى، على مناطق السيطرة المعارضة السورية شمال وشمالي غربي سوريا. خلال الشهر الأخير إلى أن وصل نزوحه يوم أمس، حيث امتدت الهجمات من جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي وصولاً إلى ريف حلب الشمالي، السكنية والمنشآت الطبية والعمال الإنسانية. وسلاح المدفعية التابعة للنظام والميليشيات ووحدات الحماية الكردية، مستهدفين الأحياء السكنية والمنشآت الطبية والعمال الإنسانية. وقتل نتيجة التوتر الميداني والقصف الواسع الذي استهدف الأحياء السكنية والمنشآت الطبية 18 مدنيًا، 3 منهم قضاة في قصف جوي وبري للنظاميين السوري والروسي على إدلب، و15 آخرون قتلوا في مجزرة مروعة داخل مستشفى في مدينة عفرين في ريف حلب.

وأضاف «مع اقتراب لقاء بايدن - بوتين، ولقاء آخر يضم بايدن واروغان، فإن طبخي الفتن يهيم الإساءة بشروع سوريا الديمقراطية، ويهيم نشوية قوات سوريا الديمقراطية، وهذه المرة جرمتهم كانت باستهداف مشفى في عفرين وارتكاب مجزرة بحق المدنيين الأبرياء، وتسارع

وأضاف «مع اقتراب لقاء بايدن - بوتين، ولقاء آخر يضم بايدن واروغان، فإن طبخي الفتن يهيم الإساءة بشروع سوريا الديمقراطية، ويهيم نشوية قوات سوريا الديمقراطية، وهذه المرة جرمتهم كانت باستهداف مشفى في عفرين وارتكاب مجزرة بحق المدنيين الأبرياء، وتسارع

وأضاف «مع اقتراب لقاء بايدن - بوتين، ولقاء آخر يضم بايدن واروغان، فإن طبخي الفتن يهيم الإساءة بشروع سوريا الديمقراطية، ويهيم نشوية قوات سوريا الديمقراطية، وهذه المرة جرمتهم كانت باستهداف مشفى في عفرين وارتكاب مجزرة بحق المدنيين الأبرياء، وتسارع

جهاديون أوزبك يحطمون تماثيل داخل متحف إدلب السورية

وحكومة «تحرير الشام» تنفي

وقعت منظمة وحدات حماية الشعب الكردية السورية بأصولية عن الهجمات التي وقعت السبت وشملت هجوما على مستشفى. ونفت قوات سوريا الديمقراطية الدعوة من الولايات المتحدة والتي تعمل تحت قيادة وحدات حماية الشعب الكردية مسؤوليتها عن تلك الهجمات، وقالت وكالة الأناضول أن القوات المسلحة التركية، التي لها تواجد كبير في شمال سوريا، قصفت أهدافا إرهابية، في البلدة.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان قد قال في مؤتمر صحفي عقده في وقت سابق «سنحاسب هؤلاء الجبناء عن كل قطرة دم يريقونها»، وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية جماعة إرهابية ذات صلة بحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، ونفذت عمليات توغل في سوريا لدعم المعارضة السورية المسلحة لإبعادها عن الحدود التركية.

عروض أثرية، وبعد انتهاء العروض تعاد القطع الأثرية لمكانها الآمن، ونوه إلى أن ما تداوله البعض عن قيام أشخاص بالدخول للمتحف وتخريب محتوياته غير صحيح نهائياً، وإن الحطام هو ناتج عن جيبين مثبتة فيه اللوحات الفنية. لكن مصادر خاصة قالت لـ«القدس العربي»، إن «هيئة تحرير الشام» تعاملت مع الحادث في قامت بإفراغ كامل القطع الأثرية والمقتنيات الموجودة في متحف مدينة إدلب خلال الأيام الماضية ونقلتها إلى جهة مجهولة.

ويتعتبر متحف مدينة إدلب من أهم المتاحف في سوريا، افتتح عام 1987، ويحوي تراثاً كبيراً لمناطق عدة من المحافظة، تعود لعصور قديمة بدءاً من الألف الثالث قبل الميلاد وحتى العصور الإسلامية. جمعت من عشرات المواقع عبر بعثات التنقيب من مواقع أثرية مهمة أبرزها «أبيلا وتل مريخ، وتل المسطومة وإفص، ومدافع سراقب، يضم المتحف صالات عرض كبيرة وزعت على ثلاث طوابق عرضت حسب التسلسل التاريخي لها، إضافة لقسم خاص بالفولكلور الشعبي للمحافظة.

قد أعادت افتتاح متحف إدلب بإشراف عدد من المختصين بالآثار من المحافظة، وبات متاحاً للزيارات الخاصة والعامّة، خاصة لجموع الطلبة، ويرى بعض المراقبين أن هذا الحادث يعدّ عملاً مهيناً للحكومة الحلية (الإنقاذ) في إدلب كونها تدبر المنطقة ويقع تحت إشرافها.

وفي تصريح لـ«القدس العربي» نفى مدير الآثار والمتاحف في حكومة إدلب التابعة لهيئة تحرير الشام، وقوع هذا الحادث وبران ما حصل بأنه ناتج عن «حطام جيبين»، وقال أيمن نائب مدير الآثار والمتاحف إنه «لا يخفى على أحد متى استهداف النظام للمراكز الحيوية والبنى التحتية، محاولاً قتل الحياة في المناطق الحرة، وكان لآثار الإنسانى والممتلكات الثقافية مراكز في محافظة إدلب، ومن بينها متحف معرة النعمان الأثري، وبعض المواقع المسجلة على لوائح التراث العالمي، وكان متحف إدلب أيضاً مهدداً بالقصف بعد سقوط صواريخ بجانبه في السنوات الماضية فكان أوجباً على إدارة المتحف الحفاظ على القطع الأثرية ووضعها في مكان آمن وهذا ما حصل فعلاً، وبعد تفعيل المتحف بدأنا بعمل

إدلب - «القدس العربي»
من وائل عصام:
تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يوثق تعرض متحف إدلب للتخريب من قبل أشخاص يتكلمون الأوزبكية. وحسب مصدر لـ«القدس العربي» في إدلب قام عناصر من الأوزبك باقتحام المتحف ليلا وتطهير لوحة جدارية عليها مجسمات أثرية.

وذكرت المصادر المحلية لـ«القدس العربي» أن جهاديي «الأوزبك» المنتمين لأحد تشكيلات «هيئة تحرير الشام» حطمو تماثيل وآثاراً في المتحف، علماً أن «الهيئة» تسيطر على المتحف منذ أن دخلت مدينة إدلب عام 2015 لكنها لم تصدر أي توضيح رسمي حيال الحادثة. المثير للجدل تدمير هذه اللوحة التي تشرح حقبة تاريخية في سوريا، في مكان يعرف بأنه متحف وليس مخصصاً لممارسة طقوس وثنية بوجود أصنام.

«حكومة الإنقاذ» التابعة لـ«هيئة تحرير الشام» كانت

وقال المتحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن، إن الهجوم الإرهابي لتنظيم «بي بي سي كاكا» استهدف مستشفى شمالي سوريا وأودى بحياة 13 من نزلاته، معتبراً أن التزام الصمت أمام هذا الهجوم يعني التواطؤ مع الجريمة»، وفي تغريدة عبر تويتر قال قالن «أدين بشدة الهجوم الذي شنّه التنظيم الإرهابي على مستشفى في مدينة عفرين، ندين بشدة هذا الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة العديد من المدنيين بينهم كوادر طبية».

نفي «قسد»
وقال المتحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن، إن الهجوم الإرهابي لتنظيم «بي بي سي كاكا» استهدف مستشفى شمالي سوريا وأودى بحياة 13 من نزلاته، معتبراً أن التزام الصمت أمام هذا الهجوم يعني التواطؤ مع الجريمة»، وفي تغريدة عبر تويتر قال قالن «أدين بشدة الهجوم الذي شنّه التنظيم الإرهابي على مستشفى في مدينة عفرين، ندين بشدة هذا الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة العديد من المدنيين بينهم كوادر طبية».

إقتراح «بعض الملفات السورية التي قد تؤدي إلى الحوار»

هل كشف النظام السوري عن مكان الرهينة الأمريكي الصحافي أوستن تاييس كاف لفتح الحوار مع الأسد؟

وفي المقابل هناك من يؤمنون بنهج واقعي، أي وجود مساحة للحوار، وعندما يتعلق الأمر بتوفير المساعدات الإنسانية للسكان الذين يعانون، وبعد انتصاره في الحرب وحصوله على فترة سيع سنوات أخرى في السلطة، فقد أصبحت سلطة الأسد محصنة، في المستقبل المنظور. وحتى لو ظلت السياسة الأمريكية في النهاية، ويؤكد الكاتب أن سياسة بايدن من سوريا عندما يتم وضعها، فمن الصعب تغييرها، إلا في حالة أزمة غير متوقعة.



أوستن تاييس

في سوريا بالدم». ولكن الكاتب عادة ما يعيل في اتجاه الواقعية في السياسة الخارجية، وهذا لا يعني أن الأخلاقية والواقعية في تعارض مع بعضهما البعض، ولكن الأمر يكون مستناباً من الناحية النفسية والسياسية لو قرنت السياسة الخارجية بواجبات أخلاقية. وما يفصل بينهما هي الضرورة والظروف، ويجب فهمه هو الاقتنع الواحد على المحك الكثير من الأمور الجيدة.

ويسرى الباحث أن حواراً أمريكياً -سورياً يتم تشكيكه بعناية تامة قد يكون مفيداً. «وكوواطن أمريكي أسأل نفسي: ماذا يمكن لأمركا أن تستفيد من هذا؟ وماذا لدى السوريين لتقدمه؟». وفي الحقيقة لا تحتاج الولايات المتحدة سوريا كما تحتاجها الأخيرة. فالاقتصاد السوري المتداعي والميت في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية وإعادة الإعمار، بالإضافة للاستثمارات الأجنبية الصعبة من أجل بدء المهمة الصعبة لبناء البلد من جديد.

وفي الحد الأدنى تحتاج سوريا لرفع العقوبات المشددة عليها، ولأن الأزمة الأمريكية فرضت عقوبات على الكيانات التي تخرق قانون قيصر، فالولايات المتحدة في وضع استثنائي لرفع العقوبات أو تخفيفها. ويعلق الكاتب أن استقرار سوريا مهم للولايات المتحدة، ليس للمعانة الضخمة التي كشفت منذ الحرب الأهلية ولا للمقت وحسن الحزن الذي يشوب الأمريكيين عندما يواجهون الموضوع، بل لأن سوريا تشارك بحدود مع حلفاء الولايات المتحدة المهين في المنطقة: تركيا وإسرائيل والأردن، كما أنها قريبة من دول تقع على حافة الانهيار مثل العراق ولبنان، وأي تأثيرات قائمة من سوريا ستكون القشة الأخيرة.

ويضيف أن إيران تتمتع بتأثير كبير في سوريا إلى جانب روسيا، وتركت بصماتها في البلد من خلال الجماعات الأتية لها، وضاعف حزب الله وجوده في البلاد بشكل كبير، وهو يمثل تهديداً لإسرائيل وهو الجماعة التي يمكن أن تشعل حرباً أقليمية، وعليه تخفيف الوجود الإيراني سيكون من مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها.

ويتحدث الكاتب عن نوع من التسوية الرضية للطرفين، وفي الوقت الذي

في سوريا بالدم». ولكن الكاتب عادة ما يعيل في اتجاه الواقعية في السياسة الخارجية، وهذا لا يعني أن الأخلاقية والواقعية في تعارض مع بعضهما البعض، ولكن الأمر يكون مستناباً من الناحية النفسية والسياسية لو قرنت السياسة الخارجية بواجبات أخلاقية. وما يفصل بينهما هي الضرورة والظروف، ويجب فهمه هو الاقتنع الواحد على المحك الكثير من الأمور الجيدة.

ويسرى الباحث أن حواراً أمريكياً -سورياً يتم تشكيكه بعناية تامة قد يكون مفيداً. «وكوواطن أمريكي أسأل نفسي: ماذا يمكن لأمركا أن تستفيد من هذا؟ وماذا لدى السوريين لتقدمه؟». وفي الحقيقة لا تحتاج الولايات المتحدة سوريا كما تحتاجها الأخيرة. فالاقتصاد السوري المتداعي والميت في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية وإعادة الإعمار، بالإضافة للاستثمارات الأجنبية الصعبة من أجل بدء المهمة الصعبة لبناء البلد من جديد.

وفي الحد الأدنى تحتاج سوريا لرفع العقوبات المشددة عليها، ولأن الأزمة الأمريكية فرضت عقوبات على الكيانات التي تخرق قانون قيصر، فالولايات المتحدة في وضع استثنائي لرفع العقوبات أو تخفيفها. ويعلق الكاتب أن استقرار سوريا مهم للولايات المتحدة، ليس للمعانة الضخمة التي كشفت منذ الحرب الأهلية ولا للمقت وحسن الحزن الذي يشوب الأمريكيين عندما يواجهون الموضوع، بل لأن سوريا تشارك بحدود مع حلفاء الولايات المتحدة المهين في المنطقة: تركيا وإسرائيل والأردن، كما أنها قريبة من دول تقع على حافة الانهيار مثل العراق ولبنان، وأي تأثيرات قائمة من سوريا ستكون القشة الأخيرة.

ويضيف أن إيران تتمتع بتأثير كبير في سوريا إلى جانب روسيا، وتركت بصماتها في البلد من خلال الجماعات الأتية لها، وضاعف حزب الله وجوده في البلاد بشكل كبير، وهو يمثل تهديداً لإسرائيل وهو الجماعة التي يمكن أن تشعل حرباً أقليمية، وعليه تخفيف الوجود الإيراني سيكون من مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها.

ويتحدث الكاتب عن نوع من التسوية الرضية للطرفين، وفي الوقت الذي

في سوريا بالدم». ولكن الكاتب عادة ما يعيل في اتجاه الواقعية في السياسة الخارجية، وهذا لا يعني أن الأخلاقية والواقعية في تعارض مع بعضهما البعض، ولكن الأمر يكون مستناباً من الناحية النفسية والسياسية لو قرنت السياسة الخارجية بواجبات أخلاقية. وما يفصل بينهما هي الضرورة والظروف، ويجب فهمه هو الاقتنع الواحد على المحك الكثير من الأمور الجيدة.

ويسرى الباحث أن حواراً أمريكياً -سورياً يتم تشكيكه بعناية تامة قد يكون مفيداً. «وكوواطن أمريكي أسأل نفسي: ماذا يمكن لأمركا أن تستفيد من هذا؟ وماذا لدى السوريين لتقدمه؟». وفي الحقيقة لا تحتاج الولايات المتحدة سوريا كما تحتاجها الأخيرة. فالاقتصاد السوري المتداعي والميت في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية وإعادة الإعمار، بالإضافة للاستثمارات الأجنبية الصعبة من أجل بدء المهمة الصعبة لبناء البلد من جديد.

وفي الحد الأدنى تحتاج سوريا لرفع العقوبات المشددة عليها، ولأن الأزمة الأمريكية فرضت عقوبات على الكيانات التي تخرق قانون قيصر، فالولايات المتحدة في وضع استثنائي لرفع العقوبات أو تخفيفها. ويعلق الكاتب أن استقرار سوريا مهم للولايات المتحدة، ليس للمعانة الضخمة التي كشفت منذ الحرب الأهلية ولا للمقت وحسن الحزن الذي يشوب الأمريكيين عندما يواجهون الموضوع، بل لأن سوريا تشارك بحدود مع حلفاء الولايات المتحدة المهين في المنطقة: تركيا وإسرائيل والأردن، كما أنها قريبة من دول تقع على حافة الانهيار مثل العراق ولبنان، وأي تأثيرات قائمة من سوريا ستكون القشة الأخيرة.

ويضيف أن إيران تتمتع بتأثير كبير في سوريا إلى جانب روسيا، وتركت بصماتها في البلد من خلال الجماعات الأتية لها، وضاعف حزب الله وجوده في البلاد بشكل كبير، وهو يمثل تهديداً لإسرائيل وهو الجماعة التي يمكن أن تشعل حرباً أقليمية، وعليه تخفيف الوجود الإيراني سيكون من مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها.

ويتحدث الكاتب عن نوع من التسوية الرضية للطرفين، وفي الوقت الذي

في سوريا بالدم». ولكن الكاتب عادة ما يعيل في اتجاه الواقعية في السياسة الخارجية، وهذا لا يعني أن الأخلاقية والواقعية في تعارض مع بعضهما البعض، ولكن الأمر يكون مستناباً من الناحية النفسية والسياسية لو قرنت السياسة الخارجية بواجبات أخلاقية. وما يفصل بينهما هي الضرورة والظروف، ويجب فهمه هو الاقتنع الواحد على المحك الكثير من الأمور الجيدة.

ويسرى الباحث أن حواراً أمريكياً -سورياً يتم تشكيكه بعناية تامة قد يكون مفيداً. «وكوواطن أمريكي أسأل نفسي: ماذا يمكن لأمركا أن تستفيد من هذا؟ وماذا لدى السوريين لتقدمه؟». وفي الحقيقة لا تحتاج الولايات المتحدة سوريا كما تحتاجها الأخيرة. فالاقتصاد السوري المتداعي والميت في حاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية وإعادة الإعمار، بالإضافة للاستثمارات الأجنبية الصعبة من أجل بدء المهمة الصعبة لبناء البلد من جديد.

وفي الحد الأدنى تحتاج سوريا لرفع العقوبات المشددة عليها، ولأن الأزمة الأمريكية فرضت عقوبات على الكيانات التي تخرق قانون قيصر، فالولايات المتحدة في وضع استثنائي لرفع العقوبات أو تخفيفها. ويعلق الكاتب أن استقرار سوريا مهم للولايات المتحدة، ليس للمعانة الضخمة التي كشفت منذ الحرب الأهلية ولا للمقت وحسن الحزن الذي يشوب الأمريكيين عندما يواجهون الموضوع، بل لأن سوريا تشارك بحدود مع حلفاء الولايات المتحدة المهين في المنطقة: تركيا وإسرائيل والأردن، كما أنها قريبة من دول تقع على حافة الانهيار مثل العراق ولبنان، وأي تأثيرات قائمة من سوريا ستكون القشة الأخيرة.

ويضيف أن إيران تتمتع بتأثير كبير في سوريا إلى جانب روسيا، وتركت بصماتها في البلد من خلال الجماعات الأتية لها، وضاعف حزب الله وجوده في البلاد بشكل كبير، وهو يمثل تهديداً لإسرائيل وهو الجماعة التي يمكن أن تشعل حرباً أقليمية، وعليه تخفيف الوجود الإيراني سيكون من مصلحة الولايات المتحدة وحلفائها.

ويتحدث الكاتب عن نوع من التسوية الرضية للطرفين، وفي الوقت الذي

العهد يجارب الطواحين... وعودة يستحلف عون بأحفاده «إنزل إلى الشارع وعاین النذل»

لبنان: الحريري دخل إلى دار الفتوى وفي جيبه الاعتذار وخرج مكلفاً... وبري نصحه بعدم الاستعجال

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يترقب الوسط السياسي والشعبي في لبنان القرار الذي يتخذه الرئيس المكلف سعد الحريري بعد إشغال مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري واستمرار رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في تصلبيه لناحية التشكيكية الحكومية التي وافق الحريري على توسيعها من 18 إلى 24 وزيراً. وقد دخل الحريري السبت إلى اجتماع المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى وورقة الاعتذار عن عدم التآليف في جيبه إلا أنه خرج مكلفاً من أعلى مرجعية سنّية في لبنان وهذا هو التكليف الثالث بعد الاستشارات النيابية الملزمة وبعد جلسة مجلس النواب التي تلت فيها رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون التي ضمرت سحب التكليف من الحريري.

وفي حال قرّر الحريري الاعتذار فإن ما يعتقد فريق العهد انتصاراً وتخلصاً من الحريري سينقلب عليه وعلى البلد، وسيفتح باباً لصراع حاد بين التيارين الأزرق والبرتقالي تكون نتائجه شبيهة بنتائج حربي التحرير والإلغاء اللتين أضعفتا المكوّن المسجحي في عهد عون نفسه وأدت إلى معركة 13 تشرين/أكتوبر التي أطاحت بعون من قصر بعيدا. ولم يكن الرئيس بري بعيداً عن إفساء النصيحة للحريري بعدم الاستعجال في الاعتذار وانتظار ما ستسفر عنه المحاولة الأخيرة لإقناع مبادرته، فيما يبين المجلس الشرعي الإسلامي حمل دعماً مطلقاً للرئيس المكلف، وأكد أنه «في الوقت الذي توشك فيه السفينة على الغرق، فإن «بعض المسؤولين أو الذين يُفترض أن يكونوا مسؤولين، لا يرف له جفن، ولا يتحرك لديه ضمير أو حس وطني أو إنساني».

لقاء بري - الحريري

وقال في إشارة ضمنية إلى عون وبإسلي أنّ «هذا البيض غارق في «الآنا» وفي نرجسياتهم الوهمية، وكان الأخطار التي تحدى بسبقية الوطن لا تعينهم من قريب أو بعيد. إنهم يرفضون حتى أن يمسؤوا أيديهم إلى الأيدي الممدود من وراء الحدود لإقناهم من أنفسهم، ومن الغرق في دوامة القوض والانهيار، وشهد المجلس على أنه «لا يمكن السماح بإسّاس بمصالحيات رئيس

الحكومة المكلف» معتبراً أنّ «أي سعي إلى إعراف جديدة فيما يتعلق بالدستور أو باتفاق الطائف أمر لا يمكن القبول به تحت أي حجة من الحجج.. ومن المقرّر أن يُعقد لقاء بين بري والحريري لوجولة الامور ونتائج المحادثات التي أجراها الخليلان ومسؤول الارتباط والتنسيق في حزب الله وسيق صفا مع باسيل الذي تساجل مع معاون بري علي حسن خليل بعد محاولته رمي كره التعطيل في ملعب الحريري، فيما هو حسب المعلومات أصر على موقفه بعدم منح الحكومة الثقة انطلاقاً من عدم مشاركة التيار في التشكيكية، ما يعني أنّ حصّة رئيس الجمهورية ستكون 8 وزراء وهو أمر سبق للحريري أن أبلغ رفضه له. وأفيد أن باسيل الذي يرفض تسمية الحريري

للوزيرين المسيحيين اقترح أن يسمّى المجتمع المدني وأن يسمّى الآخر المجلس الوطني للإعلام ليكون وزيراً للإعلام. من جهةها، فإن أو ساط الرئيس بري أبدت استياءها مما آل إليه التعاطي مع المبادرة، وقالت لـ«القدس العربي» في غيهم وتصلبهم غير أبهين بالأوضاع «... في هذه الأثناء، لم تكن المواقف الصادرة عن المرجعيات الروحية المسيحية بعيدة عن أجواء ما صدر عن دار الفتوى، وسأل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأورثوذكس الطرآن الياس عودة «لا يزال أحداً مشهد النذل المتفلن في كل مكان؟ عند محطات الحروقات، في الأفران والصيدليات والسيوبرماركت؟»، وقال في عظة

للإحد «لقد وصل اليأس بالشعب إلى حد القرف... ودعا المسؤولين إلى التجوّل في شوارع العاصمة ليلمسوا حقيقة ما وصل إليه اللبنانيون من تعاسة وضيق وقرق». وتوجه إلى رئيس الجمهورية بالقول «فخامة الرئيس، استحلفك بأحفادك الذين ترى الحياة في عيونهم أن إنزل إلى الشارع واستمع إلى شديك وعاین النذل الذي يعيشه. هل تقبل أن يموت إنسان جوعاً أو مرضاً في عهده؟ هل تقبل أن يعاني طفل في عهده؟ هل تقبل أن يُهان مواطن في عهده؟ هل تقبل أن يضحل لبنان في عهده؟ والدعوة عنها موجهة إلى رئيس الحكومة المستقبل منذ أشهر طويلة ولم يقم مع حكومته بأدنى واجبات الحكومة، ولم ينظر قلبه وجعا



يقف اللبنانيون ساعات لتعبئة كمية قليلة من الوقود

على حمال اللبنانيين، والسي الرئيس المكلف المطلوب منه التعالي عن الأحقاد والخصومات، والإسراع في تآليف الحكومة رحمة بالوطن والمواطن، وإلى رئيس مجلس النواب ونواب الأمة ربما يدركون حجم الكارثة... وأضاف «لجميع المسؤولين والزعماء نقول باسم الشعب: إذا أردتم أن تتقالتموا أو تتشامتوا فليأتوا شديك وعاین النذل الذي يعيشه. هل تقبل أن يموت إنسان جوعاً أو مرضاً في عهده؟ هل تقبل أن يعاني طفل في عهده؟ هل تقبل أن يُهان مواطن في عهده؟ هل تقبل أن يضحل لبنان في عهده؟ والدعوة عنها موجهة إلى رئيس الحكومة المستقبل منذ أشهر طويلة ولم يقم مع حكومته بأدنى واجبات الحكومة، ولم ينظر قلبه وجعا

زائل؟ كفى اغتيالاً لهذا البلد الجميل وهذا الشعب العزيز. كفى جشعا وكبرياء وتعنتاً. إرحموا هذا البلد وشعبه، عندما نسمع أن نائباً في البرلمان البريطاني استقال لأنه تأخر عن موعد الاجتماع، وأن وزير الصحة في الأردن استقال بسبب وفاة أشخاص جراء نقص الأوكسجين، أخلج من حكام يصيب بلدهم ما أصاب لبنان وهم لم ينتخوا خجلاً واعتذاراً من الشعب، بل لم يحركوا ساكناً لتحسين الوضع ووقف الاستنزاف».

وفي إشارة إلى أمين عام حزب الله سأل عودة «بين الدولة من قرار فردي لرئيس حزب يلزم الدولة كلها، وماذا تفعل الدولة إذا قرّر كل رئيس حزب التفرد بقراراته والتطاول على هيبة الدولة؟ نحن اليوم الوقت بعد لتحزم الدولة أمرها وتستعيد قرارها وتقرض هيبتها على الجميع؟»

الراعي: سياسة الشعب المحروق

أما الطيريرك الماروني مار بيشارة بطرس الراعي فتوجه للمسؤولين الذين يعطون تآليف الحكومة ونهوض الدولة قائلاً «لقد عرفنا سياسة الأرض المحروقة، ولكننا نرى في هذه الأيام سياسة الشعب المحروق. العالم كله ينتظرنا لكي يتمكن من مد يد المساعدة من أجل إنقاذنا لكي أما انتم فغارقون في لعبة جهنمية، في الأثنيات والأخطاء، في سوء التقدير وسوء الحكومة، في المحاصرة والمكاسب، وفي السير عكس أماني شعبنا...»، وأضاف «لا يكفي أن تعرفوا بعجزكم وضعف صلاحياتكم لتبشروا المرواحة، وتتركوا الأزمات تتفاقم والمآسي تتعقم والانهيار يتسارع، هذه البلاد ليست ملكية خاصة لكي تسحموا لأنفسكم بتفليسها وتدميرها».

ورأى «أن الوقت حان لخروج الدولة من لعبة الحاور الإقليمي التي قضت على علاقات لبنان العربية والدولية»، وختم «قد ضربت هذه الجماعة السياسية بسبعة لبنان الدولية، فيما كان اسم لبنان رمز الإبداع والنهضة والإزدهار في بلاد العرب والعالم»، داعياً «حكومة تصريف الأعمال لتقوم بواجبها بحكم الدستور والقانون والضمير، فليأمر إلى توفير الغذاء والدواء والمحروقات وحبلى للأطفال. أليس وبأسهل واجباتهم دفع مستودعات وخزانات الاحتياك، وتوفير شبكات التوزيع المنظمة والمحترفة، وإفقال المعابر غير الشرعية وضبط المعابر الشرعية، وإفقال المتاجر ومنع غلاء الأسعار والتزوير؟».

الجدل واسع وأكبر من «جسم» لجنة الحوار الوطني الجديدة

بعد «فخ» التمثيل في الأردن: ظروف «تشكيل» جلبت الشبهة... هل البرلمان والحكومة في «العناية التلطيفية»؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مجدداً وكما يحصل في العادة، وقع الطاقم الاستشاري والحكومي في «فخ التمثيل» مع أن المهمة كانت لا تحتاج أكثر من لجنة خبراء وطنية من أصحاب الرأي والمهنة، ويمكنه المناورة والمناولة تحت عنوان تحديث ثلاثة تشريعات ناطمة للحياة السياسية في الأردن. والجدل واسع وأكبر من جسم لجنة الحوار الوطني الجديدة، التي تضم 92 شخصاً على الأقل، وهو عدد كمي ليس بالضرورة أن يكون نوعياً وبحجم يمكن مبركاً توقع أن يعيق حركة ومناورة رجل دولة من وزن الرئيس سمير الرفاعي، الذي كلف بإدارة الحوار مع عدد كبير في تجربة غير مألوفة وغير مسبوقة.

خضع العدد لرفع خلف الستارة والكواليس في ساعة تشكيل اللجنة الأخيرة، فقد كان الحديث عن لجنة تضم 70 شخصاً تنبثق إلى ثلاث لجان رشيقة، تتولى واحدة المسألة السياسية، وثانية الاقتصادية، وثالثة الإدارية. وقد سمعت «القدس العربي» مباشرة من رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة قبل أسابيع تصوراً منطقياً بهذه الصيغة. لكن ظروفنا غامضة «قد تجلب الشبهة» السياسية وتثير الدستورية، بدلت في الصيغة والمقترح فتشكلت لجنة بعدد كبير.

في كل حال، ثمة لجنة وطنية بغطاء ملكي هذه المرة، وحسب نائب رئيس مجلس النواب أحمد الصغدي. وفي تشخيص مباشر بمعية «القدس العربي» تلك لجنة تزرع الأمل بين الأردنيين، وخطوتها ممتعة، والمبادرة طبعاً ملكية. لكن الواجب على الجميع في التفاصيل.

سأل مبركاً الصغدي وغيره من غالبية الفاعلين في المشهد السياسي الأردني: كيف يمكن إدارة حوار فني تشريعي إصلاحي يخص ثلاثة قوانين جصراً يسقط يصل إلى أربعة أشهر وجسم قوامه 92 شخصاً متحاوراً؟

طبعاً تلك أحد التحديات الأساسية في حضن الرفاعي، وقدرته على التمير والإدارة خارج نطاق الشكل والتردد، إضافة إلى جملته النقدية العامة لآداء بعض الحكومات في السنوات الأخيرة وعلى أكثر من صعيد.

شبح التشكيل

لكن فخ التشكيل يحوم بشبحه مجدداً، فعدد أعضاء اللجنة ضخم وكبير، وقد يعيق الزحام -كما يقدر الناشط النقابي أحمد أبو غنيمه- الحركة الجوهرية.

وكانت الفكرة توسيع إطار التمثيل الاجتماعي وعلى أساس التكوينات والجغرافيا والمناطق.

وهنا التقاط رسالة غير مفهومة سياسياً في الواقع؛ فاللجنة فيها من المحاصصة الكثير، وإحدى أهم وظائفها الوطنية أصلاً الانقضاء على تقنيات وآليات المحاصصة التي ضربت منذ سخين طويلة قيمة المهنية، وراكت في الكم على حساب النوع، وهي ملاحظة سبق أن ناقشتها «القدس العربي» مطولاً أصلاً مع عضو اللجنة الحالي الوزير والبرلماني السابق الجنرال مازن القاضي.

الهدف كان «مرصوداً»، وهو توسيع قاعدة التمثيل في لجنة الرفاعي بهدف حماية منهجها لاحقاً في الخارج والداخل. لكن ثلاثة أيام بعد التشكيل، رسمت اللجنة لوحة اجتماعية سياسية تغيد بأن أسس الاختيار التي قام بها موظفون في أجهزة الدولة بالنتيجة لم تحقق الهدف المرصود، فعدد الغاضبين من خارج اللجنة أكثر بكثير من عدد الذين يعتقدون بأن تمثيلهم تم.

عميد الأسرى الأردنيين في عاصمة «الشتات» يتحدث لـ«القدس العربي»:

فرحتي منقوصة لسببين... وهذا ما يحصل مع مخابرات العدو وفي سجونهم

عمان - «القدس العربي»

من محمد الأمين:

بعد أن أمضى 20 عاماً ونصف عام من الاعتقال داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، خرج الأسير الأردني عبد الله توح «أبو جابر» رغم تعرضه لأصناف عديدة من العذاب النفسي والجسدي أمام المناكبة الصهيونية وعنجهية الاحتلال، شجاعاً مرفوع الرأس.

عاد «أبو جابر» عميد الأسرى الأردنيين، إلى مسقط رأسه (مخيم البقعة) وسط حضور لجماهير غفيرة، في أجواء عرس فلسطيني، تقدر بالآلاف من عائلته ومحبيه وشخصيات وطنية.

عاصمة الشتات الفلسطيني (مخيم البقعة) لللاجئين الفلسطينيين في الأردن، استقبلت «أبو جابر» وقلته عن حزنه، وحملت على الاكتاف، وتهفت بحياة وحرية الأسرى مع تعالي غاريد النساء من نوافذ المخيم ونغمات الأغاني الوطنية من سماعه مكبرات الصوت والفرق الشعبية الوطنية التي استمرت على مدار ثلاثة أيام انكراماً للاسير وتقديراً لنضاله المشرف.

وكان الأسير الأردني عبد الله «أبو جابر» اعتقل في ديسمبر/كانون الأول 2000، وحكم عليه بالسجن المؤبد عام 2001 بتهمة مقاومة الاحتلال، قضاه مكبل الحرية بين زنازين سجون الاحتلال الإسرائيلي.

تفجير عبوة ناسفة

وقال أبو جابر في حديث خص به لـ«القدس العربي»: «إن طريقة الاعتقال تمت بعد 12 ساعة من تفجير العبوة الناسفة في حافلة أثناء انتفاضة الأقصى عام 2000 والتي أسفرت عن إصابة أكثر من 5 جنود بجروح خطيرة».

وكشّف عن الخطأ الذي سهل عملية اعتقاله، وهو تأكيد مكلمة جرت بينه وبين تنظيمه بعد 4 ساعات من تفجير الحافلة، بأن العبوة الناسفة تم تفجيرها.

وفي التفاصيل الدقيقة لوقوعه في فخ الاعتقال، أوضح أبو جابر أنه كان يعمل بوظيفة حارس ليلى في أحد المطاعم في مدينة تل أبيب، وفي مطعم آخر بوظيفة أخرى في الفترة الصباحية، ويحمل اسماً اجنбия مستعاراً؛ لتفاج أبو جابر باعتقال زميل يعمل معه من (المغرب) في المجال نفسه، ويتبين أن اعتقاله جاء بتوجيهات من قبل المخابرات الإسرائيلية، بعد التحفظ عليه لجلب معلومات عن شخص اسمه عبد الله أبو جابر، وتمت تلقى أبو جابر المعتكر بالإسم المستعار مكلمة من زميله المغربي يسأله عن تفاصيل عملية تفجير الياس كي يتمكنوا من تحديد هويته من خلال ردود الفعل اتجاه ما حدث.

وبعد أن تداول لا الحديث عن العملية، كتب العامل المغربي على أبو جابر وبعاد الدعاية والمزاح في البداية، لكن بطريقة جدية، فقال: «كنت داخل الحافلة وتعرضت لإصابة بسيطة» يرد أبو جابر «اسم مستعار، بئيرة صوت قوية»، لماذا ذهبت وما حاجتك في ذلك اليوم لركوب الحافلات والأوضاع مضطربة؟» في هذه الأثناء، يؤكد أبو جابر أن الحديث كان العملية، وقبل انتهاء المكلمة، قال لا للميل المغربي: «سست مصابيا، وأنا موجود في مدينة يافا، وضعي بخير، وفي المساء سأعود للعمل وجلس في المطعم، ليدرك بعدها أنه معرض للاعتقال في أي لحظة بسبب عدم إفصاح الموظف عن أسباب قيامه بهذا الفعل ونتيجة للضغوطات، هذا رجع أبو جابر في ذهنه ذلك الأمر».

وتابع لـ«القدس العربي» أنه تلقى اتصالاً آخر بعد مضي 6 ساعات، من شخص يتحدث بالعبري، وقام بتلفظ اسمه الحقيقي «عبد الله أبو جابر، حينذاك «رفضت الإجابة، وأغلقت الهاتف وعدت للعمل من جديد، وفضة بعد مكلمة طويلة، أرتكأت أنه تم تحديد موقعي من خلالها، وحينها استغربت من توقف الاتصال، وعند خروجي من المطعم الأول والذهاب إلى المطعم الآخر، تفاعجت بوجود أشخاص منتشرين لأول مرة يخطفونني بطبيعة باقي الأشخاص، وتبين لي لاحقاً بأنهم قوات خاصة، لم ألق بالآ، ورحلت أتجول حول أطراف المطعم، وكانوا منتشرين

تباين وجهات النظر بين الحركتين تمحور حول أي ملفات خلاف يُبدأ بتطبيقها وفد وزاري فلسطيني يناقش في القاهرة إعمار غزة ... وخلافات فتح وحماس تتمثل في حكومة التوافق وانتخابات «الوطني»



الوفد الفلسطيني المشارك في جولة الحوار في القاهرة

ولفتا إلى أن المجتمعين توافقا على استمرار الاتصالات واللقاءات وتذليل العقبات التي تعترض طريق المصالحة الداخلية، «التي أكدنا على ضرورة إنجازها وفق أسس صحيحة وواضحة».

وتأمل القاهرة بأن لا يطول الخلاف بين الطرفين كثيرا، حتى لا يؤثر ذلك على الجهود التي تبذل حاليا من أجل إعمار قطاع غزة، وخشية من أن يزيد ذلك من مسافات الانقسام. ووعد الوسيط المصري خلال اللقاءات خاصة مع حماس، بالاستمرار في الضغط على الجانب الإسرائيلي لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل العدوان الأخير، من خلال فتح المعبور واستئناف التصدير من غزة، وتوسعة رقعة الصيد، لضمان استمرار الهدوء.

جاء ذلك في وقت تعهد فيه وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بالمحافظة على حالة الهدوء مع غزة، ونقلت تقارير عبرية عنه القول ستهتمم بالواقع الأمني في الجنوب «قطاع غزة» ومن الجنوب، وأضاف «ما كان ليس ما سيكون».

ويتردد هنا أن السبب في تأجيل اللقاء الموسع للفصائل، كان بسبب طرح تنظيماً مطالب جديد بعيدة عن الترتيبات التي أعلنت عنها القاهرة قبل انطلاق المباحثات.

يشار إلى أن وفد حركة الجهاد الإسلامي الذي وصل نهاية الأسبوع الماضي للقاهرة، التقى بوفد حركة فتح، وتناول اللقاء بحسب بيان أسس الشراكة الوطنية، وجرى خلال اللقاء مناقشة جملة من الأفكار والمشاريع المقترحة للتوافق على برنامج وطني جامع، وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني وعلى رأسه منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها كافة.

وقال الدكتور محمد الهندي، عضو وفد حركة الجهاد، إن الوفد عقد اجتماعاً مطولاً مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية وزير عباس كامل بحضور طاقم الملف الفلسطيني، وأكد أن اللقاء كان إيجابياً وصريحاً وجرى خلاله استعراض كافة الملفات وفي مقدمتها الوحدة الفلسطينية ولف الإعمار وتطورات الوضع السياسي،

إجراءها في القدس لا تزال قائمة، كما أكدت أن الخلاف الأساسي مع حماس في 2007 كان حول الحكومة والبرلمان، وليس حول المنظمة، وأن الأولى الذهاب لحكومة التوافق، كون تشكيلها لا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، كما يتطلب الأمر حين تجرى انتخابات المجلس الوطني.

وهنا تدخل الوسيط المصري لتأجيل اللقاءات للتشاور، وترك كل تنظيم يراجع موقفه، مع طلبه بأن يكون الحل من خلال خطوات سريعة لإنهاء الانقسام، إذ من المقرر أن يواصل الوفد الأمني المكلف بهذا الملف اتصالاته بالطرفين خلال الفترة المقبلة، على أمل تقريب وجهات النظر.

وخلال تلك اللقاءات التي عقدت في القاهرة، وتخللها لقاء وفدي فتح وحماس مع رئيس جهاز المخابرات المصرية، أكد الطرف الوسيط أنه لا يريد أي اتفاق شكلي على الورق لا يطبق كما كان الحال سابقاً، حين وقع برعاية القاهرة العديد من الاتفاقيات التي لم تطلق بالكامل، وكان هدفها إنهاء الخلاف واستعادة الوحدة.

وهنا يتردد أن مصر طالبت بتدخل أمريكي لعدم وضع الجانب الإسرائيلي أي إعاقة لهذا الملف الحساس، الذي من شأنه أن يعجز الأوضاع الميدانية، ويعيد الوضع الميداني إلى ما كان عليه، وينذر بعودة الصدام المسلح.

ومن المقرر أيضاً بحسب الترتيبات أن يقوم وفدان فنيان مصريان بزيارة قطاع غزة خلال الأسبوع الحالي، لإجراء المزيد من التقييمات ومعالجة الأضرار التي لحقت بغزة خلال العدوان، ومتابعة عملية إزالة الركام.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي عاد فيه وفد حركة فتح إلى رام الله، بعد أن أجرى لقاءات عدة مع مسؤولين مصريين، بحثت إنهاء الانقسام، وما يرتبط بالملف من عملية الإعمار وتشكيل حكومة فلسطينية جديدة بالتوافق الوطني مع باقي الفصائل، حيث لم تنجح تلك اللقاءات في تقريب وجهات النظر مع وفد حركة حماس الذي ترأسه إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي.

ومن المقرر أن يطالع وفد فتح برئاسة جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية، الرئيس محمود عباس على نتائج جولة الحوار في القاهرة، والتشاور فيما طرح وبالحوار الذي عرضها الوسيط، من أجل التفاوض حول الملف، استعداداً لجولة حوار أخرى في القاهرة، ربما تكون قريبة جداً.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

سيعمل الوفد الوزاري الفلسطيني الذي يزور العاصمة المصرية القاهرة، على التنسيق مع الجانب المصري حول كيفية إعادة إعمار غزة، من الناحية التقنية، وذلك بعد فشل جولة الحوار التي أجريت الأسبوع الماضي بوساطة مصرية بين وفدي حركتي فتح وحماس، بسبب التباين في وجهات النظر حول طريقة إنهاء الانقسام، وهو ما ألقى الاجتماع الموسع للأمناء العامين للفصائل.

وتوجه الوفد صباح أمس الأحد إلى القاهرة برئاسة نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ويضم وزير الاقتصاد خالد السيسلي، ووزير الأشغال العامة والإسكان محمد زيارة، ووزير الزراعة رياض العطارى، ووزير الحكم المحلي مجدي الصالح، والوكيل في هيئة الشؤون المدنية أمين قنديل، والمستشار في مكتب رئيس الوزراء مصطفى سلامة، ومن المقرر أن يلتقي الوفد الوزاري بعدد من المسؤولين المصريين، خاصة أولئك المختصين بقضايا الإعمار.

إعمار غزة

في التفاصيل، يناقش الوفد الوزاري الفلسطيني برئاسة زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء، باستفاضة ملف إعمار غزة مع المسؤولين المصريين المشرفين على الملف، بعد أن باتت القاهرة حالياً الجهة التي ترتب لإنجاز الملف، من خلال الوساطة بين الفلسطينيين، وكونها أحد الرعاة الأساسيين لاتفاق وقف إطلاق النار.

وكان مجدي الصالح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، قد قال إن زيارة الوفد ستكون استكمالاً لما تم بحثه سابقاً في غزة لإنهاء الإعمار، معتبراً أن المباحثات التي سُتجرى ستساهم في رفع الحصار عن قطاع غزة من حيث كيفية ادخال مواد البناء وأليات الإعمار.

وقال إن الحكومة قامت بتحويل العديد من الدولارات للبلديات بالإضافة إلى تشغيل الأيدي العاملة، مشيراً إلى أن الوفد الحكومي سيبحث مع المصريين البنية التحتية والإعمار وذلك عبر لقاء مع عدد من الشركات والفنيين، كون مصر وعدت السلطة بأن يتم الإعمار في غزة عبرها.

وتأتي هذه الزيارة للوفد الوزاري بعد زيارة مسؤولي وزارات من غزة، التي تديرها حركة حماس، للقاهرة الأسبوع الماضي، ناقشوا الملف ذاته، إذ يتردد أن المصريين أبلغوا من التفوهم أنهم لا يريدون أن تتأخر عملية الإعمار لأي سبب، سواء إن كانت له علاقة بالترتيبات الفلسطينية الداخلية، والخلاف حول الملف بين فتح وحماس، أو إن كانت له علاقة بالجانب الإسرائيلي.

ضمن حملة المقاطعة وردا على العدوان واعتداءات المستوطنين المدن الفلسطينية تواصل إظهار سلاح المقاطعة ... الخليل تنظم بازار «أشتر من بلدك» وغزة ترفض فواكه الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

جميع المستويات الرسمية والشعبية، وتشجيعاً للحملة ولدعم المنتج المحلي، وقررت قبل أيام بلدية بيتونيا، وهي إحدى البلديات الرئيسية التابعة لمدينة رام الله، إعفاء المحال التجارية الخالية تماماً من البضائع الإسرائيلية من رسوم الجرف لسننتين.

وانطلقت تلك الحملات الشعبية تحت شعار «قاطع عدوك، وعملا بشعار الحملة يحجم الفلسطينيون عن شراء المنتجات الإسرائيلية، وأبرزها الألبان والألبان، كونها تمثل السلع الأكثر استهلاكاً، والأكثر استيراداً من الجانب الإسرائيلي.

وفي غزة لا تزال هذه الحملة تتفاعل بشكل كبير خاصة في مراكز التسوق المعروفة وفي العديد من المحلات التجارية الكبيرة، وتمتثل في امتناع المواطنين عن شراء المنتجات الإسرائيلية. وتترافق هذه الحملة مع استمرار الجهات الحكومية المختصة في القطاع، بتنفيذ قرار منع إدخال الفواكه من إسرائيل لرفضها السماح بتصدير منتجات غزة، مع استمرار إجراءات الاحتلال بتشديد إجراءات الحصار.

وبين الحين والآخر يقوم نشطاء من الحملة بزيارات ميدانية يلتقون فيها المواطنين في الشوارع وأماكن التسوق، ويشرحون خلالها الضرر الاقتصادي من وراء شراء منتجات الاحتلال، وأثر شرائها على دعم جيش الاحتلال، كون أن دولة الاحتلال تستفيد من عوائد الضرائب بشكل أكبر كلما زادت كميات البيع والتسويق لمنتجات الشركات الإسرائيلية. ويؤكد القائمون على الحملة أن الذهاب باتجاه دعم المنتج المحلي يعود بالنفع على المصانع الفلسطينية، ويزيد من حجم مبيعاتها، الأمر الذي ينعكس على حاجتها لأيد عاملة إضافية، من خلال زيادة كميات الإنتاج، علاوة على دعم الاقتصاد الوطني.

وحسب الأرقام الاقتصادية، تبلغ قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل قرابة 3.8 مليار دولار، تشكل حوالي 55 في المئة من قيمة الواردات من دول العالم البالغة 7.25 مليار دولار.

إسناداً لحملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية، التي نشطت مؤخرًا، في إطار حالة الغضب الشعبي الراضة للهجمات الاستيطانية في الضفة الغربية، وعمليات التهجير القسري التي تتهدد سكان القدس، وكذلك سبب العدوان على غزة، انخرطت هيئات بلدية جديدة في الحملة الشعبية، من خلال الترويج للمنتجات المحلية.

وفي هذا السياق، أقامت بلدية الخليل «بازار اشترى من بلدك» في خان شاهين بالبلدة القديمة من المدينة، ضمن فعاليات أسبوع الاقتصاد الوطني. واشتمل البازار على عرض منتجات محلية فلسطينية، لتحفيز المواطنين على شرائها، والاستمرار في حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية.

وأوضح رئيس البلدية تيسير أبو سنيطة، خلال افتتاح البازار، أنه يأتي بالشراكة مع وزارة الاقتصاد وغرفة تجارة وصناعة الخليل، ومشروع مساحات، مؤكداً الحرص على دعم كل المبادرات التي من شأنها إحياء البلدة القديمة ودفع عجلة الاقتصاد فيها. وأشار إلى أن هذا الأسبوع تم تخصيصه في كل أنحاء فلسطين لدعم المنتجات الوطنية، لافتاً إلى أن اختيار البلدة القديمة جاء لتشجيع المواطنين على زيارتها.

وشدد أبو سنيطة على أن زيارة البلدة القديمة بما فيها الحرم الإبراهيمي الشريف يعد واجباً على الجميع، في ظل محاولات الاحتلال المستمرة لتهويد المنطقة وتغيير معالمها وتزييف الحقائق، مطالباً المجتمع الدولي بحماية الحرم والوقوف في وجه مخططات الاحتلال الإسرائيلي لبناء مسعد داخله.

وحسب منسقة مشروع مساحات حكمت القواسمي، فإن البازار يستمر لمدة يومين في زقاق وأحياء البلدة القديمة، ويتضمن أشغالا يدوية محلية الصنع، وإضافة لفعاليات فنية وترفيهية للأطفال، مضمنة دعم المؤسسات للبازار والمشاركين فيه.

يشار إلى أن حملة المقاطعة للبضائع الإسرائيلية تشهد تفاعلاً كبيراً على

السر الدفين في نضال بلدة بيتا ضد المستوطنين



شباب فلسطيني يحرقون إطارات السيارات في بلدة بيتا

سكان البلدة إن الشباب «البيتاوي» لديه شعور داخلي كبير بالتحدي، لديه عناد المقاوم، هويته الفلسطينية، الذاتية تقوم على الندية مع الاحتلال ومستوطنيه، والجرارة في مواجهة العدو، وعدم الخوف، هذه صور يحملها الشباب عن أنفسهم، وهي مستمدة من تاريخ طويل من مقارعة المستوطنين.

ويتابع أن «ضباط الاستخبارات الإسرائيليةين كانوا عندما يصادفون شبابا من القرية يخبرونه أن «أهل بيتا مشكلية، روسهم كبيرة» في إشارة إلى عنادهم ونضالهم في يوم 1988/4/6 حيث هاجم مستوطنون القرية ووقعت مواجهات مع الأهالي قتلت فيها مستوطنة، وقرر جيش الاحتلال النار باقتحام معظم بيوت القرية. لكن الأهالي تصدوا للقوات الاحتلال فاستشهد منهم ثلاثة، واعتقلت القوات الإسرائيلية المئات، وأبعدت ستة من أبنائها إلى جانب هدم 13 منزلاً.

يضيف الأقطش الذي يصف نضاله اليومي بكونه يعمل مع أبناء بلده من أجل أن يحافظ على منزله وأمله أن قصة المستوطنة تتجاوز بيتا وصولاً إلى نية المستوطنين فرض حزام استيطاني يقطع شمال الضفة الغربية عن وسطها عبر ربط مستوطنات أرئيل، نفوح، أفيطار، مغدليخ.

وحسب المعلومات الصادرة عن جهات إسرائيلية فإن مساحة البؤرة اليوم (التي كانت سابقاً نقطة عسكرية للجيش وأخليت في ثمانينيات القرن الماضي) تبلغ عدة كيلومترات، لكن العين على 600 دونم، وتساكن فيها حالياً 42 عائلة يهودية فيما سجلت أكثر من 75 عائلة للسكن فيها.

عن سر النضال الشعبي في بيتا يقول الدكتور أمجد أبو العز، رئيس قسم دراسات الصراع في الجامعة العربية الأمريكية، وأحد

مناطق الضفة الغربية.

عن السر في ذلك يؤكد نشأت الأقطش، دكتور الإعلام في جامعة بيرزيت، وصاحب منزل قريب من قسة جبل صبيح، أن بيتا عاهدت الله وأهلها على ألا يسكن أراضيها مستوطنون، وهو عهد ممتد منذ عام 1988 حيث تعرضت البلدة لهدايات المحاولات الاستيطانية للسيطرة على أراضيها.

يستندون على «نار» قديم، وقصة بطولية يستمدون منها نضالهم حيث تمت صياغة مقاومتهم ونضالهم في يوم 1988/4/6 حيث هاجم مستوطنون القرية ووقعت مواجهات مع الأهالي قتلت فيها مستوطنة، وقرر جيش الاحتلال النار باقتحام معظم بيوت القرية. لكن الأهالي تصدوا للقوات الاحتلال فاستشهد منهم ثلاثة، واعتقلت القوات الإسرائيلية المئات، وأبعدت ستة من أبنائها إلى جانب هدم 13 منزلاً.

يضيف الأقطش الذي يصف نضاله اليومي بكونه يعمل مع أبناء بلده من أجل أن يحافظ على منزله وأمله أن قصة المستوطنة تتجاوز بيتا وصولاً إلى نية المستوطنين فرض حزام استيطاني يقطع شمال الضفة الغربية عن وسطها عبر ربط مستوطنات أرئيل، نفوح، أفيطار، مغدليخ.

وحسب المعلومات الصادرة عن جهات إسرائيلية فإن مساحة البؤرة اليوم (التي كانت سابقاً نقطة عسكرية للجيش وأخليت في ثمانينيات القرن الماضي) تبلغ عدة كيلومترات، لكن العين على 600 دونم، وتساكن فيها حالياً 42 عائلة يهودية فيما سجلت أكثر من 75 عائلة للسكن فيها.

عن سر النضال الشعبي في بيتا يقول الدكتور أمجد أبو العز، رئيس قسم دراسات الصراع في الجامعة العربية الأمريكية، وأحد

نابلس - «القدس العربي»:

من سعيد أبو معل:

ينظر فلسطينيون أكثر بإعجاب إلى حالة النضال الشعبي اليومي الذي تقومده الجماهير الغفيرة في بلدة بيتا، 13 كيلومتراً جنوب شرق مدينة نابلس، مرد ذلك إلى حالة الالتفاح الشعبي العارمة لسكان البلدة حول جهودهم للتخلص من البؤرة الاستيطانية التي بدأت محاولات جديدة لتثبيتها قبل أكثر من شهر.

تضاعف الإعجاب بالتمردج أو «الحالة النضالية البيتاوية» (نسبة لاسم البلدة) مع قرار وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي القاضي بإخلاء المستوطنة (غير الشرعية) «جفعات أفيطار» بعد أن منح المستوطنين ثمانية أسيان لإخلائها، وهو الأمر الذي منح الأهالي إحساساً عالياً بالنصر، لكنه لم يترجم فرحة عارمة بسبب قرار بنيامين نتانياهو الذي أعطى تعليمات لوزير جيشه «بيني غانتس» بتأجيل إخلاء البؤرة أسبوعاً، وهو ما جعل من فرحة الأهالي موجة إلى حين مخافة التراجع عن قرار الإخلاء.

مقاومة شعبية

وتضاعف الخوف من أن يتم التراجع عن قرار الإخلاء الذي يعد انتصاراً لاهالي، لكن هذه المخاوف تترجم ميدانياً عبر مزيد من الانخراط في مقاومة شعبية تستمر يوماً بعداً أكثر من شهرين وعلى مدار 24 ساعة، حيث سقط الشهيد الثالث في البلدة وهو فتى عمرة 15 عاماً برصاصات مباشرة بالصدر.

ويورد المستوطنون على قرار إخلاء البؤرة بتكثيف الحضور إلى قمة «جبل صبيح» حيث انضروا بعد قرار الإخلاء لثلاثين تورانية وأقاموا صلوات دينية، كما تبادل نشطاء فلسطينيون صوراً لجنود إسرائيليين من حراس البؤرة الاستيطانية وهم يشاركون المستوطنين في بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية. وقد تجمع مساء السبت أكثر من 1500 شاب من البلدة في ساحة الملعب البلدي في اليوم الثاني من بيت عزاء الشهيد الطفل «محمد حمائل» لتقديم واجب العزاء حيث تحول المآثم إلى مكان للحشد والدعم وتنسيق الخطوات.

وزرعت كلمة الشيخ حذيفة هلال، الذي اشتهر بكونه خطيب المظاهرات في البلدة، الأمل في النفوس عبر تركيزه على الروح الجماعية النضالية في البلدة، مستذكراً تاريخها ونضالاتها القديمة، كما انتقد بدوره تقصير الجهات الرسمية وتراجع بعض الأهالي عن المشاركة في الفعاليات اليومية، وهو ما جعل من الشباب يعاهدون بعضهم البعض بالاستمرار بالنضال اليومي من دون توقف حتى كس المستوطنين.

في سلوك المواطنين على قرار إخلاء بيتا هناك ما يستدعي البحث عن سر توحيد هذه القرية البسيطة التي تقف على قدمين ثابتتين في مواجهة المد الاستيطاني في ضوء تراجع أغلب مظاهر المقاومة الشعبية في عموم

وسط تساؤلات عن مستقبل «حكومة التغيير»

السياسة الإسرائيلية... حدث تاريخي عنوانه سقوط نتنياهو بعد طرد حليفه ترامب من البيت الأبيض

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



نتفالي ببينيت

بان حكومة ببينيت / لايبيد ستكون تحت رحمة أحد نواب العربية الموحدة الأربعة أو غيرهم لأنهم يقوم على أغلبية صوت واحد (61 نائبا من بين 120 نائبا عدد نواب الكنيست) إلا إذا انضم حزب جديد لها. وعلى خلفية هذه العليات الاستثنائية يشبه سقوط نتنياهو سقط بيريز بعد فوزه هو عليه عام 1996 بعكس كل التوقعات وربما بسبب تراجع الناخبين العرب عن التصويت له أو العزوف عن صناديق الاقتراع بعدما تورط في مجرزة قانا خلال عدوانه على لبنان في حملة «عناييد الغضب» في ربيع 1996. كما يشبه سقوط نتنياهو الدراماتيكي بسقوط حزب العمل عن سدة الحكم للمرة الأولى عام 1977 بعدما فاز مناحم بيغن برئاسة الوزراء فلما يشبه سقوطه الأول عام 1999 عندما استعاد «العمل» الحكم للمرة الأولى بعد خسارة بيريز، وذلك بعدما تغلب عليه إيهود باراك بفارق كبير وبدعم نسبة كبيرة من الناخبين العرب الذين سرعان ما خاب أملهم في العام التالي يوم أبرك إياه بإطلاق الرصاص على المتظاهرين العرب في هبة القدس والأقصى في مطلع الانتفاضة الثانية عام 2000.

4456 يوما في الحكم

ولذلك اختارت بعض الصحف العبرية لعنونة صفحاتها الأولى القول إن عصر نتنياهو ينتهي بعد 4456 يوما، لكن نتنياهو لم يسلم بالأسارة ويرفض حتى الآن المباركة للناجين بل لم يعلن استعادته بعد عن مرافقة رئيس الحكومة الجديد في فترة انتقالية يرشده فيها وينقل له مفاتيح الحكم بسلاسة وبشكل محترم، ويبدو أنه ترك لهم سلسلة من القبائل الموقوتة والألغام السياسية التي من شأنها تغيير الحكومة الجديدة أقربها «مسيرة الأعلام» الاستفزازية التي من شأنها إحراج القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية) مقابل مشاهد اقتحام البلدة القديمة من القدس، وربما الحرم القدسي الشريف. ودون هذه التحديات تنتظر هذه الحكومة تحديات كثيرة أخرى كون أصحابها المكونين لها غير متجانسين أيديولوجيا وسياسيا وهناك رؤساء ومرارة شخصية لدى بعضهم بسبب استحواد «بينا» على الكثير من المساب بالإضافة لرئاسة الوزراء رغم كونه حزبا صغيرا جدا. وقبيل تصيب الحكومة الجديدة بدت هذه التحديات والمخاطر بإعلان إيلي أفيدار أحد نواب «يسرائيل بيتنا» عن رغبته بالانشقاق عن حزبه وتشكيل كتلة خاصة به احتجاجا على منصب اعتبره مبهثا له وهو وزير داخل وزارة المالية التي سيشغلها ليبرمان رئيس الحزب نفسه، ولذا هناك من يصف الحكومة الجديدة بالناشئة التي انطلقت بسرعة فائقة في منغصات ومخدرات حادة وقاسية، وهناك من يقول معلقا إن المشهد يبدو أقرب للحلم منه للواقع. وعلى خلفية كل ذلك تبدي بعض أوساط «الليكوود» تململا متزايدا من عدم تنحى نتنياهو جانبا وتصميمه على البقاء في الصورة رئيسا للمعارضة ومحاولة تفكيك حكومة التغيير والدفع نحو انتخابات خاصة تليها تعيد لنزول رئاسة الوزراء، لكن المعارضة الداخلية في حزبه ما زال صوتها خافتا خاصة أنها تخشى قيامه بالانقسام من كل الشكرين في معارضة كما دلت تجاربه في الماضي.

المعية الإسرائيلية وعدم البقاء بدور المترشح عليها مقابل تسوية تحديات ومشاكل ملحة كعكافة الجريمة ووقف هذه البيوت العربية والاعتراف بقرى عربية في النقب وغيرها.

خلو الاتفاق من المضمون السياسي والبعد الفلسطيني

في المقابل هناك من يوجه الاتهام للموحدة بأنها تنازلت عن الموقف السياسي وعن الرواية والهوية الفلسطينية مقابل حقوق مدنية ليست كاملة بعضها سيبقى وعودا وبعضها تم تحصيله في السابق، علما بأن استطلاعات رأي تشير لوجود أغلبية من فلسطيني الداخل تؤيد الاندماج وترجح كفة التأثير مقابل التمثيل السياسي للنواب العرب في البرلمان الإسرائيلي رغم حالة المدّ الوطني الحالية، وهذا ربما تعبير عن ضعف الوعي السياسي للأجيال الشابة نتيجة تدرج عمل الأحزاب العربية وعوامل أخرى محلية وفلسطينية وعربية ودولية وفق تأكيد عدد من الباحثين. وتحتلج تارخية هذا الائتلاف الذي أعلن قاعدته وقيتهم الانشقاق بقضايا التعليم والصحة وإنشاء الأمراض الداخلية وسط تجاهل كامل للقضية الفلسطينية والاحتلال

يشار إلى أن بعض القوائم الانتخابية عربية الشكل وإسرائيلية الجوهر قد شاركت في حكومات الائتلاف الأولى بالخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وكانت صنمعة الحزب الصهيوني الحاكم «مباي» برئاسة فايد بن غوريون الذي أزد من خلال هذه القوائم العربية الاستحواد على أكبر عدد ممكن من أصوات أصحاب حق الاقتراع العرب وقتذاك. كما حال خمسة نواب عرب دون سقوط حكومة راين بعد انتخابات 1992 وذلك بتوجيه سرري من قبل القائد الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي استعان به حزب «العمل» من أجل تثبيت حكومة توقع على اتفاق كان يعد خمسة، اتفاق أوسلو. وقتها دعمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة الراحل توفيق زياد والحزب الديمقراطي العربي برئاسة النائب السابق عبد الوهاب دراوشة من خلال توفير ما تعرف بـ«العنقة المانعة» مما يعني دما غير مباشر (مقابل تلبية حقوق مدنية أيضا) بعكس الدعم المباشر للإئتلاف الحالي عام 2021. وعلى خلفية ذلك يتواصل الجسد داخل أراضي 48 بين مؤيد ومعارض لدعم القائمة العربية الموحدة للائتلاف الإسرائيلي الجديد، وهناك من يتفق مع موقف عباس الداعي للمشاركة في

ياثير لايبيد مهندس هذه التوليفة، ورئيس الوزراء الثاني في حكومة التناوب بعد نحو عامين بحال بقيت هذه الحكومة التي تحمل رقم 36 وتعد 28 وزيرا، وهو رقم غير مسروق، من بينهم وزير عربي عيساوي فريخ من مدينة كفر قاسم عضو حزب «ميرتس» ووزير التعاون الإقليمي.

دعم عربي

وتزداد خصوصية هذا الائتلاف الحكومي الجديد بدعم غير مسوق وبشكل مباشر من قبل حزب عربي هو القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية - الششق الجنوبي) مقابل مكاسب وحقوق مدنية تعد الحكومة الجديدة بتلبيتها. ويقضي الاتفاق بأن تدعم القائمة العربية الموحدة برئاسة النائب منصور عباس هذا الائتلاف الإسرائيلي دعما مباشرا، بينما تعارض الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائب أمين عودة والتجمع الوطني الديمقراطي برئاسة النائب سامي أبو شحادة، بينما لم يعلن الصلح الثالث في القائمة المشتركة (العربية للتغيير برئاسة النائب أحمد الطيبي) موقفه بعد.

الكشف عن «مؤتمر عملياتي» للاحتلال لتقييم الحرب الأخيرة القسام تبدأ التسجيل للمخيمات الصيفية «طلائع التحرير» المخصصة للفتية والشبان

غزة - «القدس العربي»:

وتاتي هذه المخيمات بعد أقل من شهر على انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، والذي دام 11 يوما، وأسفر عن سقوط أكثر من 250 شهيدا بينهم عشرات الأطفال. وخلال العدوان تصدت المقاومة لتلك الهجمات الإسرائيلية الدائمة، باستهداف العديد من المناطق الإسرائيلية ومنها مدن الوسط برشقات صاروخية. وفي هذا السياق عرضت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي مشاهد وتصريحات لأحد القادة الميدانيين في «وحدة النخبة الخاصة» بها، تضمنت المشاهد أنفاق المقاومة للجهاد الإسلامي، التي يستخدمها المقاتلون في التصدي لهجمات الاحتلال، وتستخدم في شحن مرائب الصواريخ التي تطلق صوب المناطق الإسرائيلية. وقال المرسل العسكري إن نشاطه تنظيمه المسلح لن يتأثر ولن تتأثر عزميهم، نصرة للمسجد الأقصى ونصرة للفلسطينيين. وظهر في التسجيل قائد ميداني يدعى أبو البهاء، مسؤول في الوحدة الخاصة لسرايا القدس، وقد أطلق على الأنفاق اسم «أنفاق الحرية»، وقال أنهم يعملون بتعليمات القيادة على مضافة قوتهم لمقاومة الاحتلال. وأشار إلى أنهم أفضلوا مخططات العدو

مع بداية الإجازة الصيفية لطلاب المدارس أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن فتح باب التسجيل في مخيمات «طلائع التحرير» التي تحمل عنوان «سيف القدس» وهو الاسم الذي أطلقتها المقاومة الفلسطينية على المعركة الأخيرة مع الاحتلال. وأوضح الكتائب في بيان لها، أن التسجيل في المخيمات سيبدأ اليوم الإثنين ويستهدف المراحل الإعدادية، والثانوية، والجامعية، بالإضافة إلى مرحلة الكبار. وأشارت إلى أن أماكن التسجيل لمخيمات الطلائع ستكون في أقرب مسجد وفي نقاط التسجيل المنتشرة في المرفقات العامة والرئيسية، مبيئة أن مخيم طاب الثانوية العامة سيبدأ بعد انتهاء اختباراتهم. وتقول كتاب القسام إن هذه المخيمات تهدف لـ «إشعال جذوة الجهاد في جيل التحرير، وزرع القيم الإسلامية وأعداء جيش النصر المرتقب، لتحرير فلسطين». وجميع بالذكر أن هذه المخيمات انطلقت في عام 2015 وتحدثت في 2016. وتقول القسام إنها لاقت تجاوبا كبيرا من قبل الفتيان والشبان ضمن الفئات العمرية المسموح لها بالتسجيل.

تلقى تصريحات وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، التي طالب فيها الدول الغربية بتصنيف حركة حماس بالإرهابية، تنديدا كبيرا من الحركة، التي وصفت تصريحاته بـ«التحريضة». واستركت حركة حماس على لسان الناطق باسمها حازم قاسم تصريحات ابن زايد، حيث قال «تحريض وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان للدول الغربية لتصنيف حركة حماس كمتمصلحة إرهابية يتنافي مع قيم العروبة، ويتناقض مع كل المفاهيم القومية». وأكد أن تصريحات ابن زايد «يتناقض مع الدعاية الصهيونية الفاشلة، ويصطدم مع توجهات الجمهور العربي الداعم للمقاومة في فلسطين». وجاء ذلك بعدما قال وزير خارجية الإمارات، في حديث عن بعد مع موقع «اللجنة اليهودية الأمريكية»: «أنا متأكد من أن الجميع يعلم من هي هذه الكيانات المتطرفة العابرة للحدود». وأضاف «عندما ننظر إلى جماعات مثل تنظيم القاعدة أو تنظيم داعش فإنه من السهل لمعظم المجتمع الدولي أن يتحدث عن هذين الكيانين». وتابع «إنه لأمر مؤسف جدا أن تتردد دول بشكل أكبر في الحديث عن حركة حماس وحزب الله وجماعة الإخوان المسلمين». وقال ابن زايد أيضا «من المنصك أن بعض الحكومات تصنف الجناح العسكري

غزة - «القدس العربي»:
لاقت تصريحات وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، التي طالب فيها الدول الغربية بتصنيف حركة حماس بالإرهابية، تنديدا كبيرا من الحركة، التي وصفت تصريحاته بـ«التحريضة». واستركت حركة حماس على لسان الناطق باسمها حازم قاسم تصريحات ابن زايد، حيث قال «تحريض وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان للدول الغربية لتصنيف حركة حماس كمتمصلحة إرهابية يتنافي مع قيم العروبة، ويتناقض مع كل المفاهيم القومية». وأكد أن تصريحات ابن زايد «يتناقض مع الدعاية الصهيونية الفاشلة، ويصطدم مع توجهات الجمهور العربي الداعم للمقاومة في فلسطين». وجاء ذلك بعدما قال وزير خارجية الإمارات، في حديث عن بعد مع موقع «اللجنة اليهودية الأمريكية»: «أنا متأكد من أن الجميع يعلم من هي هذه الكيانات المتطرفة العابرة للحدود». وأضاف «عندما ننظر إلى جماعات مثل تنظيم القاعدة أو تنظيم داعش فإنه من السهل لمعظم المجتمع الدولي أن يتحدث عن هذين الكيانين». وتابع «إنه لأمر مؤسف جدا أن تتردد دول بشكل أكبر في الحديث عن حركة حماس وحزب الله وجماعة الإخوان المسلمين». وقال ابن زايد أيضا «من المنصك أن بعض الحكومات تصنف الجناح العسكري

تقرير مؤسسات الأسرى لشهر أيار
الاحتلال يعتقل نحو 3000 فلسطيني نصفهم من فلسطيني 48 5 أسرى يضربون عن الطعام والأطفال الأكثر اعتقالا في القدس

وراء الخليل الذي يضرب عن الطعام منذ (40) يوما رفضا لاعتقاله الإداري، والأسير الشيخ خضر عدنان (43 عاما) من جنين، وهو مضرب عن الطعام منذ (15) يوما رفضا لاعتقاله الإداري، وهو محتجز في نازارين معتقل «الجملة» والأسير عمرو الشامي (18 عاما) من مخيم جنين، مضرب عن الطعام منذ (14) يوما، رفضا لاعتقاله الإداري، ويقع في نازارين سجن «مجدو» والأسير يوسف العامر (28 عاما) من مخيم جنين، مضرب عن الطعام (14) يوما رفضا لاعتقاله الإداري، ويقع في نازارين سجن «مجدو». والشهيد جمال الطويل من رام الله، يواصل إضرابه عن الطعام لليوم (11) على التوالي رفضا لاستمرار اعتقال ابنته الصحافية بشرى الطويل إداريا.

وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة (200) أمر اعتقال إداري بينها (116) أمر اعتقال إداري جديدا وتشير مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ حتى نهاية أيار/ مايو 2021 نحو (5300) أسير، بينهم (40) أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال والقاصرين في سجون الاحتلال نحو (250) طفلا كان من بينهم (81) طفلا من الأراضي المحتلة عام 1948 ما زالوا معتقلين، وبلغ عدد المعتقلين الإداريين نحو (520) معتقلا. ويخوض خمسة أسرى إضرابا مفتوحا عن الطعام ومنهم الأسير الغضنفر أبو عطوان (28 عاما) من

الغربية بما فيها القدس نحو (1100) حالة اعتقال من بينهم 180 طفلا، و (42) من النساء والفتيات، وكانت أعلاها في القدس وصلت إلى (677) حالة اعتقال. وبلغت حصيلة الاعتقالات في القدس (677) حالة اعتقال من المدينة، من بينها (124) قاصرا/ة منهم حوالي 20 حالة اعتقال لأطفال تتراوح أعمارهم بين 13-14 عاماً، إضافة إلى (32) من النساء، بينهم (8) قاصرات، حيث أفرج عن معظمهم بشروط أبرزها الإبعاد عن مكان الاعتقال، الحبس المنزلي لفترة تتراوح بين 3 أيام حتى أسبوعين ودفن ككافة بقدي، فيما قدمت لعدد منهم لوائح اتهام، وما زال بعضهم داخل نازارين التحقيق.

الإسرائيلي اعتقلت (3100) فلسطيني من بينهم (42) من النساء و (471) طفلا، من مختلف المناطق ضمن حملات اعتقال عشوائية ومنظمة، كانت أعلاها في الأراضي المحتلة عام 1948، حيث بلغت نحو (2000) حالة اعتقال من بينهم (291) طفلا. وحسب التقرير فقد سُجّل العديد من الانتهاكات الجسدية التي رافقت عمليات الاعتقال الكثيفة والمنهجية في مختلف البلدات، ولم تتوقف عند لحظة الاعتقال بحق المعتقلين وعائلاتهم، بل بقيت مستمرة عبر سلسلة من الأدوات والسياسات لاحقا، بما فيها عمليات التهريب والتهديد، حيث وجهت أكثر من (170) لائحة اتهام بحق المعتقلين. وطالت حملات الاعتقال الواسعة في الضفة

إثر شكاوى من ارتفاع أسعار تذاكر الطائرات والبواخر العاقل المغربي يعطي تعليماته للجهات المعنية بتسهيل عودة أفراد الجالية إلى وطنهم



ميناء طنجة يستقبل عشرات الآف المغتربين سنويا

أحمد الريسوني بعد زيارة أخيه في الزنزانة؛ وجدت شخصا آخر غير سليمان!

الحضور إلى المحكمة، مضية أن الدستور ووضعيته الصحية المتدهورة، وكذا الميثاق الدولية لحقوق الإنسان التي صادق عليها المغرب، تحول له حق تنقيحه بالسراح المؤقت. وقالت الناشطة الحقوقية خلود المختاري، زوجة سليمان الريسوني، إن إضرابه عن الطعام قد يكلفه سنتين من العلاج، وأصبحت تنتظر خبر وفاته. وأضافت أن زوجها ظهر خلال الجلسة التي انعقدت الخميس الماضي في محكمة الاستئناف بالدار البيضاء في حالة صحية حرجة جدا، مستطردة: "سليمان يبدو كهيكيل عظمي ولا نريد أن نرتبه". ومثل الريسوني أمام المحكمة، لكن فداعه انسحب احتجاجاً على الظروف التي يحاكم فيها، فيما اعتبر القاضي أن ملف المحاكمة جاهز ولا شيء يستدعي تأجيلها، متعللاً بأن الإضراب عن الطعام فرار شخصي.

ويؤكد سليمان الريسوني على ندم الاعتقال الاحتياطي منذ أكثر من سنة، متابعا في إطار تهمة الاعتداء الجنسي على شاب شمس، فيما يرى مقوقيون أن الصحافي المذكور يؤدي ضريبة موافقه السياسية وحملة الهني.

أول أمس، مؤتمراً صحافياً حول مستجدات الصحافيين المعتقلين على ذمة التحقيق عبر الرضاى وسليمان الريسوني. وحذرت الحامية مسعاد البراهمة من الوضعية الصحية المتدهورة للريسوني، بعد أن وصل إضرابه عن الطعام إلى ستة وستين يوماً، وقالت إن حالته بلغت مرحلة متقدمة من الخطورة، إذ لم يعد يقوى حتى على النهوض. ونقلت عنها صحيفة "هسبريس" الإلكترونية قولها إن أنباء إدارة السجون بأن صحة الريسوني عادية "كلام لا يقبله عقل ولا منطق"، مؤكدة أن وضعيته الصحية الخطيرة تفرض أن يوجد في قسم العناية المركزه بالمستشفى وليس داخل السجن.

وعتبرت أن المعلومات المتعلقة بالوضع الصحي للريسوني الضمنية في ملفه غير صحيحة، مشيرة إلى أنه لم يتم تضمين الملف تقريرا طبيا آخر يتضمن معلومات مختلفة، وأن المحكمة اكتفت فقط بإخبار الدفاع بخواتم.

استغرت الحامية عدم استجابة المحكمة لطلب متتبع الريسوني بالسراح المؤقت، رغم أنه تتوفر فيه جميع ضمانات الإضراب: إجماع عائلتي، وإجماع من زملائك الصحافيين، وإجماع من اصداقك الحقوقيين، وإجماع من الأطباء، وإجماع من قرارك ومحبيك، كلهم يدعونك إلى وقف إضرابك عن الطعام عاجلاً.

قال زائر آخر، وهو صمام: لقد ضعنا في مقلاتك وافتتاحياتك، كنت عند دخول مكتبي كل صباح، أبدا بقراءة افتتاحيتك في (أخبار اليوم)، لكنني الآن تركت قراءة الصحف بالمره، لأنها لم يعد فيها ما يقرأ، أرايت كم نحن بحاجة اليك؟

فحقي آخر بدا بالكلام، فقلبه البكاء ولم يستطع إكمال حديثه، فقام إليه سليمان يعانقه ويقبل رأسه. وختتم أحمد الريسوني تدوينته بالقول: "لأسفل سليمان لم يعدنا بشيء صريح، وإن كنت أظن أننا لينا موقفه، وجعلناه أكثر إيجابية وقربا من القرار الصحيح، وقد تواعنا -أمام سليمان- على أننا مستعدون في غضون يومين أو ثلاثة للرجوع إليه- إننا لزم الأمر- في وقد أكثر عددا وأقل وزنا، فقال وهو يبسم ويشير إلي: أما هذا فلا داعي".

في سياق متصل، نظمت "الجمعية المغربية لحقوق الإنسان" الإضراب: إجماع عائلتي، وإجماع من زملائك الصحافيين، وإجماع من اصداقك الحقوقيين، وإجماع من الأطباء، وإجماع من قرارك ومحبيك، كلهم يدعونك إلى وقف إضرابك عن الطعام عاجلاً.

قال زائر آخر، وهو صمام: لقد ضعنا في مقلاتك وافتتاحياتك، كنت عند دخول مكتبي كل صباح، أبدا بقراءة افتتاحيتك في (أخبار اليوم)، لكنني الآن تركت قراءة الصحف بالمره، لأنها لم يعد فيها ما يقرأ، أرايت كم نحن بحاجة اليك؟

فحقي آخر بدا بالكلام، فقلبه البكاء ولم يستطع إكمال حديثه، فقام إليه سليمان يعانقه ويقبل رأسه. وختتم أحمد الريسوني تدوينته بالقول: "لأسفل سليمان لم يعدنا بشيء صريح، وإن كنت أظن أننا لينا موقفه، وجعلناه أكثر إيجابية وقربا من القرار الصحيح، وقد تواعنا -أمام سليمان- على أننا مستعدون في غضون يومين أو ثلاثة للرجوع إليه- إننا لزم الأمر- في وقد أكثر عددا وأقل وزنا، فقال وهو يبسم ويشير إلي: أما هذا فلا داعي".

ألا نفارقه إلا على هذا القرار الذي لم يعد يحتمل التأجيل. وتابع موضحا: "شرح لنا سليمان موجبات هذا الإضراب، وأنه لم يتسرع فيه، بل صبر وانظر طويلا، وفقر وناقش كثيرا مع نفسه، وقلب الأمر من كل نواحيه الدينية والسياسية والصحية، وبعد مرور أزيد من سنة من الاعتقال والإهمال، قرر الدخول في هذا الإضراب، الذي يعتبره وجها آخر من وجوه نضاله للإصلاح والتقويم في وطننا وبولتنا، وأن المهم ليس هو شخصه، وإنما خدمة الصلحة العامة".

وعاد زوار سليمان لتأكيد طيبهم ومناشدتهم، حسب تدويته أحمد الريسوني، موضحين أن حفظ حياته وسلامته سيسمح بنضالات وأعمال كثيرة لصالح الوطن وجهود الإصلاح فيه، وقال له أحدهم: لنندع جانبنا التحليل العقلي والتقدير السياسي، نحن الآن نؤسلك الكيل ونترجاه فلا تخيب رجاءنا. وقال له أخسر: إننا كنت ديمقراطيا فعليك الاستجابة لهذه الطلبات والمناشدات.

أعلن الداعية المغربي أحمد الريسوني، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أنه قام السبت بزيارة شقيقه الصحفي سليمان في سجنه في مدينة الدار البيضاء، بمعوية عدد من الناشطين الحقوقيين. أثنان منهم من ذوي التجارب الطويلة في الاعتقال السياسي والإضراب عن الطعام. ووصف في تدويته على موقعه الرسمي ملامح أخيه وبنيته السبسية التي تأثرت بفعل إضرابه عن الطعام الذي يخوضه منذ حوالي شهرين، وكشف أحمد الريسوني أنه لم يتمكن من معرفة سليمان والتأكد من شخصه إلا بعد أن أقبل عليه مباشرة للسلام. وقال: "لقد تغيرت هيئته البدنية وصوته بشكل تام، فقط حين كنت أمعن النظر في وجهه، كنت أجد شخصا ملامحه كملاح سليمان. ولكن شيئا فشيئا بدأت أستأنس بسليمان الجديد" بوجهه الحفيف وصوته العريض.

وإستظهر قائلا إنه والوفد الذي زار سليمان الريسوني ترحوه بأن يوقف إضرابه عن الطعام، مؤكداً له أنهم يريدون

السلام. وقال: "لقد تغيرت هيئته البدنية وصوته بشكل تام، فقط حين كنت أمعن النظر في وجهه، كنت أجد شخصا ملامحه كملاح سليمان. ولكن شيئا فشيئا بدأت أستأنس بسليمان الجديد" بوجهه الحفيف وصوته العريض.

وإستظهر قائلا إنه والوفد الذي زار سليمان الريسوني ترحوه بأن يوقف إضرابه عن الطعام، مؤكداً له أنهم يريدون

السلام. وقال: "لقد تغيرت هيئته البدنية وصوته بشكل تام، فقط حين كنت أمعن النظر في وجهه، كنت أجد شخصا ملامحه كملاح سليمان. ولكن شيئا فشيئا بدأت أستأنس بسليمان الجديد" بوجهه الحفيف وصوته العريض.

أعلن الداعية المغربي أحمد الريسوني، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أنه قام السبت بزيارة شقيقه الصحفي سليمان في سجنه في مدينة الدار البيضاء، بمعوية عدد من الناشطين الحقوقيين. أثنان منهم من ذوي التجارب الطويلة في الاعتقال السياسي والإضراب عن الطعام. ووصف في تدويته على موقعه الرسمي ملامح أخيه وبنيته السبسية التي تأثرت بفعل إضرابه عن الطعام الذي يخوضه منذ حوالي شهرين، وكشف أحمد الريسوني أنه لم يتمكن من معرفة سليمان والتأكد من شخصه إلا بعد أن أقبل عليه مباشرة للسلام. وقال: "لقد تغيرت هيئته البدنية وصوته بشكل تام، فقط حين كنت أمعن النظر في وجهه، كنت أجد شخصا ملامحه كملاح سليمان. ولكن شيئا فشيئا بدأت أستأنس بسليمان الجديد" بوجهه الحفيف وصوته العريض.

وإستظهر قائلا إنه والوفد الذي زار سليمان الريسوني ترحوه بأن يوقف إضرابه عن الطعام، مؤكداً له أنهم يريدون

السلام. وقال: "لقد تغيرت هيئته البدنية وصوته بشكل تام، فقط حين كنت أمعن النظر في وجهه، كنت أجد شخصا ملامحه كملاح سليمان. ولكن شيئا فشيئا بدأت أستأنس بسليمان الجديد" بوجهه الحفيف وصوته العريض.

«العدالة والتنمية» المغربي يطلب من مصطفى الرميد التراجع عن قرار اعتزال العمل السياسي

أنشطة الحزب طوال المرحلة السابقة لأسباب صحية ولأسباب أخرى لا حاجة لذكرها. وأضاف: ونظراً للاتصالات والتساؤلات التي أعقبت نشر خبر حول الموضوع، فإني أؤكد أنني قررت أن توجه اليكم جميعا بالتحايا والشكر على تفككم في أخيك طوال السنين السابقة، وخصوصاً في الأمانة العامة التي كنتم تسيرونها، حيث تشبهت به، حيث أعلنت الأمانة العامة تشبهاً بالرميد، واعتزازها وتمنيهاً لنضاله وإسهاماته الاستثنائية والوطنية، داعية إياه إلى الاستمرار في القيام بهمامه النضالية الحزبية والسياسية الفاعلة في تدعيم الأدوار الإصلاحية التي يضطلع بها الحزب، بما يعزز مسار الإصلاح السياسي والديمقراطي والحقوقي في المغرب، فكلما جاء في البيان. وكان القيادي الإسلامي وجه عبر صفحته الافتراضية الرسمية رسالة إلى "أخوته" وأخواته" في "العدالة والتنمية"، قال فيها: "لقد غبت عن حضور اجتماعات الأمانة العامة، وعاقة

رئيسة «المجلس الأعلى للحسابات» في المغرب تستجوب وزراء

يكون صلة وصل بين المجلس وبين القطاع الوزاري، وذلك بهدف تقادي إخراج الوزراء بعد استدعائهم من قبل زينب العدوي.

تتولى ريدود الفعل في شأن القرار الذي اعتمده البرلمان الأوروبي حول اتهام المغرب باستعمال القاصرين في سبتية، وفي هذا الصدد، أوردت صحيفة "الصحراء المغربية" افتتاحية تحت عنوان "رفض الكتب على التاريخ والجغرافيا"، ذكرت فيها أن ذلك القرار لم يحظ بالإجماع الأوروبي، مشيرة على الموقف المتصانم مع الرباط الذي أعرب عنه برلمانين من إفريقيا والعالم العربي والإسلامي. وأضافت: "نحن لن نناقش مزاعم تساهل بلادنا مع الراغبين في الهجرة غير القانونية إلى أوروبا، ولن نرد أيضاً على اتهام المملكة المغربية بالابتزاز، أو لأن هذا ليس من شأننا، وثانياً لأنه مردود عليه بالأرقام، والوقائع والوثائق، وأيضاً بتصريحات سابقة لوزراء إسبانيا، لكن السؤال الذي ينبغي طرحه هو كيف يمكن لأي نائب أوروبي أن يسليار حكومة بيدرو سانثشين في هواها، واعتبار أراض مغربية تقع في القارة الإفريقية التي تعزز بالانتماء إليها حدوداً أوروبية".

وتحت عنوان "قارة" في مواجهة دولة، كتبت صحيفة "الأخبار" أن إسبانيا فشلت في موجة التحريض والتفجير العام ضد المغرب داخل المؤسسات الأوروبية، وحيث لغة القرار وتوصيات البرلمان الأوروبي التي عدلت مراراً وأوامم حكومة شانتسيز التي صرفت كل جهودها ونفوذها منذ تفجير فضيحة بن بطوش (في إشارة إلى الاسم المستعار لزعيم البوليساريو) لاستصدار قرار شديد الإدانة تجاه المغرب، قبل أن تجد نفسها في موقف المتصفر، فيما لم تهزم المغرب كما كانت تحلم. وتابعت افتتاحية الصحفية نفسها: "يظهر أن الاقتصاد الأوروبي لم يلعب دور الحايدي، فساند إسبانيا، وهذا شيء كان متوقعا، لكن اتضح أن

تعرض ناخبين لمحاولة دهس قام بها موظف في شركة خاصة يثير موجة استنكار المعارضة التونسية تستعين بالشارع للتنديد بـ«القبضة البوليسية» ودعوات لتكريس مفهوم «الأمن الجمهوري»



رجال الشرطة التونسيون يغلقون طريقاً بينما يحتج المظاهرون على عنف الشرطة في شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة تونس

إصلاح القضاء، وفشل استكمال تطبيق الدستور، وقشلت عشر سنوات في تأكيد مبدأ حرية وكرامة الفرد. من يستفيد من هذه المنظومة فهو من بقي يدافع عنها. كل منظومة الانتقال الديمقراطي يجب أن ترسل، لأن ما حصل هو أنها أصبحت، ببعض التغييرات الشكلية فحسب، مجرد تكرار للمنظومة القديمة. هذا ما رُقّ في حلّه تغيير حكومي، ولا تحوير في القانون الانتخابي، ولا تغيير في الدستور، ولا انتخابات سباسبية لأوانها، ولا حوار وطني. لقد فات أو أن كل ذلك اليوم، به مجرد حلول مؤقتة للمتحكمين والمستفيدين من الوضع، ولا هدف لها سوى تحسين شروط التحكم والاستفادة من نفس الوضع. هذا ما رُقّ ل حل له سوى قلب الطاولة على كل المستفيدين من الوضع والمتحكمين فيه، دون استثناء. واستنكر عدد من السياسيين تعرض الناخبين علي بن عون وبدر الدين القويدي (حركة الشعب) لمحاولة دهس من قبل شركة تونسية إيطالية بعد توجيه انتقادات شديدة للشركة حول كيفية تصريف الفضلات.

وقال القويدي (رئيس لجنة مكافحة الفساد في البرلمان) إنه تعرض مع بن عون لمحاولة دهس من قبل أحد موظفي الشركة بعد انتقاد الشركة المكلفة بتصريف الفضلات في منطقة عقارب التابعة لولاية صفاقس (جنوب شرق).

وتحت عنوان «بلد المافيا»، كتب النائب نعمان العنّ: «الحمد لله على سلامة نواب الشعب، السيدين علي بن عون وبدر الدين القويدي، بعد محاولة دهسهما من طرف سيارة تابعة لإحدى الشركات الخاصة المشتغلة في المجال البيئي، وذلك خلال زيارتهما إلى المصب المراب للفضلات بعقارب».

وأضاف: «استغل هذه الفرصة لالامكس أن إحدى الشركات المتورطة في ملفات الغنايات عمدت إلى مضايقتي وعائلتي خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) وجانفي (كانون الثاني) الفارطين، وذلك بعد تعديني على عديده الملفات البيئية خلال الأشهر قبيلها، ومن بينها ملف «الغنايات الإيطالية» و«ملف «مصب عقارب» و«الغنايات الخطرة» و«الزمة ONAS المشبوهة. الموضوع علمنا به كل السلطات الأمنية والإدارية جهويا ومركزيا. تمكنت الضابقتي في النقر على باب بيئي في ساعات متأخرة من الليل، ثم لي فتح الباب خلال غيابي، وإلى متابعة زوجتي وابنتي بسيارة خاصة، وهي بعناية رسائل فهمت معناها ولن نتنبيها عن القيام بدوري».

ومظلمات وجمعيات إلى الوقف صفاً واحداً في وجه عودة أساليب القمع والعنف وهدر الكرامة الإنسانية. وعليه، فإن التيار الديمقراطي يدعو البرلمان إلى «مسألة» رئيس الحكومة عن الأحداث الأخيرة ودعوته إلى محاسبة مرتكبيها وتوقف المجلس عن النشاط إلى حين استجابة رئيس الحكومة لهذه الدعوة. كما يدعو كل الكتل البرلمانية للتشاور حول عريضة لسحب الثقة من وزير الداخلية

تملك الرؤية ولا الكفاءة ولا الكاريزما ولا أي شيء. ضعفها هو الذي يجعل حزاها السياسي يستنهدا لكي يستفيد منها في التعيينات وخدمة مصالحه ومصالحه المحليّة. واعتبر حزب التيار الديمقراطي أن أحداث العنف الأخيرة التي شهدتها البلاد «شككت صدمة قوية لكل التونسيات والتونسيين ومنطلقا لدعوة كل القوى الوطنية من أحزاب

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

يتواصل الجدل في تونس حول حادثة السيجومي، حيث شارك نواب في المعارضة في تظاهرة وسط العاصمة تندد بـ«القبضة البوليسية» التي تتبناها الحكومة، وهو ما أدى إلى حدوث صدامات مع قوات الأمن، في وقت دعا فيه عدد من الأحزاب إلى تكريس مفهوم «الأمن الجمهوري» العبود عن جميع التجاذبات السياسية. من جانب آخر، استنكر عدد من السياسيين تعرض ناخبين عن حركة الشعب لمحاولة دهس من قبل موظف في شركة خاصة بعد انتهاكها للشركة بمخالفة القانون فيما يتعلق بتصريف الفضلات.

وعهد شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة التونسية تظاهرة كبيرة شارك فيها عدد من نواب المعارضة، على غرار سامية عيو، حيث قام المظاهرون بالتنديد بـ«القبضة البوليسية» للحكومة، كما رفعوا شعارات تنددها، وهو ما تسبب بصدامات مع قوات الأمن أمام مبنى وزارة الداخلية. وتزامنت المظاهرات مع احتجاجات أخرى شهدتها منطقة «سيدي حسين السيجومي» للتنديد بحادثة اعتداء الشرطة بقسوة على شاب في المنطقة، بعد تجريده من ملابسه، وهو ما أثار صدمة واسعة في تونس.

وعلى عبد الوهاب الهانسي، رئيس حزب المجد، على العنف الذي استخدمته الشرطة ضد المظاهرين في شارع الحبيب بورقيبة بقوله: «ما حصل اليوم من عنف بوليسي واستعمال مفرط للقوة وضع للمظاهرات الاحتجاجية السلمية في شوارع العاصمة غير مقبول ومدان ويستوجب الاعتذار والسائلة والمحاسبة».

فيما نشر هشام العجوبني، النائب عن الكتلة الديمقراطية، على صفحته في موقع «فيسبوك»، صورة لتظاهرة تتعرض للركل من قبل قوات الشرطة، وعلق بقوله: «ما الذي يمكن أن يبرز هذه الحركة وكل هذا العنف من أعوان الأمن؟ هل كانت هذه الفئات تمثل خطراً على الأمن؟ هل كانت تحمل سلاحاً وتهدد حياتهم؟ قطعاً لا. الأكد أن سياسة القبضة الأمنية تعكس حالة ارتباك لدى الحكومة نتيجة الفشل الذريع في إدارة أزمات البلاد الاقتصادية والمالية والاجتماعية والصحية. هذه الحكومة لا

رسائل سياسية وعسكرية قوية تحملها زيارة وفد تركي رفيع المستوى إلى العاصمة الليبية

طرابلس – القدس العربي

من نسرين سليمان:

منذ بداية الأزمة الليبية التي تصاعدت إلى صراع مسلح على تخوم العاصمة طرابلس، ظلت العلاقات بين ليبيا وحليفها التركي تتصاعد تدريجياً، فقد توطلت العلاقات وازدادت قوة بين البلدين، خاصة أثناء الحرب التي شهدتها العاصمة طرابلس، ويتوقع مذكره التفاهم بين تركيا وليبيا لترسيم الحدود البحرية بينهما، لخلق شراكات اقتصادية وسياسية وعسكرية. تسوّلات عدة طرحت حول استمرارية قوة هذه العلاقة مع تغيير الحكومة الليبية والمجلس الرئاسي، ومخاوف تصاعدت بإبطال الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، ولكن سرعان ما أثبتت الحكومة الليبية التركية عدم صدق هذه المخاوف بزيارات متتالية بين الجانبين، لدراسة آليات التعاون المستقبلية والتأكد على بقاء الاتفاقيات الموقعة بين البلدين دون سساس.

زيارة مفاجئة ..

عقب انعقاد اجتمع ثلاثي بين وزراء دفاع تركيا وإيطاليا وبريطانيا في جزيرة صقلية الإيطالية، وعقب الاجتماع، توجه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار لطرابلس فوراً في زيارة مفاجئة وغير معلنّة. وبعد وصول أكار، أعلن عن توجيهات للرئيس التركي رجب طيب

أردوغان لوزراء رفيعي المستوى لزيارة ليبيا بشكل مفاجئ في إشارة لرغبة لدولة ترمي للعب دور محوري مع اقتراب مؤتمر برلين حول ليبيا. فقد وصل السيد، وفد تركي رفيع المستوى على رأسه وزير الخارجية مولود تشاوشو أوغلو إلى العاصمة الليبية طرابلس، وذلك لبحث العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية. وبحسب بيان لوزارة الخارجية التركية، فإن الوفد ضم وزير الدفاع خلوصي أكار، والداخلية سليمان صويلو، ورئيس الأركان العامة يتشار غورل، ورئيس جهاز الاستخبارات هان كان قيدان، إلى جانب مدير الاتصالات في الرئاسة التركية فخر الدين التون، ومحدث الرئاسة إبراهيم قالن. وعقب وصول الوفد، اجتمع وزير الخارجية تشاوشو أوغلو بنظيرته في حكومة الوحدة الوطنية الليبية لجلاء النقوش، في لقاء فردي بين الطرفين، وتأتي زيارة الوفد التركي إلى طرابلس قبيل انعقاد قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» الإثنتي المقبل.

وفي وقت سابق، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده ستواصل تقديم التدريب والساعدة والدعم الاستثنائي للقوات الليبية للوصول إلى المعايير الدولية، مضيفاً: «هدفنا هو وحدة ليبيا وسلامتها واستقرارها».

خلال زيارته لقيادة مجموعة المهام التركية في ليبيا، أفاد أكار أن تركيا ليست قوة أجنبية في ليبيا حسب تعبيره، مشيراً إلى أن بلاده تواصل السعي من أجل أن تصل ليبيا إلى مستوى الكفاءة الذاتي. وفي إشارة إلى أهمية وحدة ليبيا، قال وزير الدفاع التركي، إن الشكلة تكمن في حقن وانصارة، حسب قوله.

تواصل عمليات فرز الأصوات... وتباين المواقف حول نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية الجزائرية

الجزائر – القدس العربي

من رضا شتوف:

تواصل عملية فرز الأصوات للانتخابات النيابية المسبقة التي شهدتها الجزائر السبت، والتي سجلت فيها نسبة مشاركة قدرت بـ30.6 في المائة، حسب ما أعلن عنه رئيس السلطة المنتقاة لرابعة الانتخابات محمد شرفي، وتعد أضعف نسبة عرفتها الانتخابات التشريعية خلال العقدين الأخيرين.

وينتظر أن يعلن عن نتائج الانتخابات قبل يوم الأربعاء المقبل بسبب نظام الانتخابات الجديد المعقد من ناحية فرز الأصوات، على خلاف سابقة الذي كانت تعرف نتائج الانتخابات الأولية في اليوم نفسه الذي تجرى فيه الانتخابات.

وكان رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أكد مساء السبت، أن الإعلان عن نتائج الاقتراع الخاصة بالانتخابات التشريعية «لن يكون قبل

96 ساعة كما ينص عليه القانون». وأوضح، أن النظام الجديد للفرز «سيتم على مرحلتين، الأولى ستكون حسب القوائم وعدد المقاعد المتحصل عليها في كل قائمة، والثانية تتعلق بإعادة النظر في كل ورقة واحتساب ما تحصل عليه المرشح من نقاط حسب أصوات المواطنين»، مضيفاً أن العملية «ستكون معقدة مقارنة بما كانت عليه القائمة المعلقة».

وأضاف في السياق ذاته، أن الإعلان عن النتائج «سيأخذ وقتاً أكبر لأن وصول محاضر الفرز إلى مقر السلطة يتطلب من 3 إلى 4 أيام، وبالتالي فإن الإعلان عن نتائج تشريعات 12 يونيو/حزيران لن يتم قبل 96 ساعة» حسب ما ينص عليه القانون العضوي للانتخابات. ولفت إلى تسميخ إكاثبات الجيش الوطني الشعبي لتسليم الحاضر في أقرب الأجل.

وتعد هذه الانتخابات الثانية التي تجرى في عهد الرئيس تبون بعد الاستقالة على تعديل الدستور التي جرت شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، والتي دعي للمشاركة فيها يزيد من 23.5 مليون ناخب

موزعين على 58 محافظة وأربع دوائر انتخابية بالنسبة للجالية في الخارج. وتؤكد السلطة بأن هذه الانتخابات النيابية المبكرة تدخل في إطار بناء الجزائر الجديدة التي طالب بها الحراك الشعبي الذي أطاح بمنظومة حكم بوققلية. غير أن اتصال الحراك وأحزاباً من التيار الديمقراطي صاحبت هذه الانتخابات، رأت بانها لا تمثل حلاً للأزمة السياسية التي تعيشها الجزائر، وطالبت بإجراء حوار شامل يسبق أي عملية انتخابية.

التي رفعتها السلطة، حيث عملت على تجنيد كل الوسائل، وإعطاء كل الضمانات بأن تجري في شفافية، غير أن النتائج كانت مخالفة لكل التوقعات. وقال محمد شرفي، بعد إغلاق مكاتب الاقتراع مساء السبت، إن «معدل نسبة المشاركة الوطنية في الانتخابات التشريعية بلغ 30.2 في المائة». وسبق ظهور النتائج تصريح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون صريحة الانتخابات بعد الإدلاء بصوته،

حيث قال: «سابق لي وأن صرحت بأن نسبة المشاركة لا تمنهني، ما يهمني هو أن من سيفرزمهم الصندوق يحوزون الشرعية الشعبية التي تمتكهم غداً من ممارسة السلطة التشريعية». وتعتبر نسبة المشاركة في هذه الانتخابات الأضعف مقارنة بنسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية لسنة 2017 التي بلغت فيها 35.70 في المائة، و42.90 في المائة في انتخابات 2012، و35.76 في المائة في انتخابات 2007 في حين بلغت 46.17 في انتخابات 2002. وفي قرأته لنتائج الانتخابات الأخيرة، قال

استاذ العلوم السياسية الدكتور مصباح مناس، إن نسبة 30 في المائة «بالمعقولة جداً»، مشيراً إلى أن النتائج الأولية التي تخمضت عنها التشريعات ينبغي أن تقارب في سياقها التاريخي ضمن «المخاض العسر الذي تعرفه الجزائر».

في المقابل، رأى استاذ علوم السياسية الدكتور مصطفى بخوش، أن تراجع نسبة المشاركة إلى حدود 30.2 في المائة، وانخفاض نسبة مشاركة الجالية إلى أقل من 5 في المائة «يحمل دلالات سياسية مهمة يجب الانتباه

بسبب كوفيد الذي أفقد 9 ملايين في المنطقة مصادر عيشهم

منظمة العمل الدولية: الفقر الشديد يعم 90% من عمال دول أفريقيا ما وراء الصحراء

نواكشوط – القدس العربي

من عبد الله مولود:

ذلك ما أعلنته، أمس الأحد، منظمة العمل الدولية معلنة عن انخجار متوقع للأوضاع الاقتصادية في دول إفريقيا ما وراء الصحراء، بعد أن أكد تقريرها الإحصائي الدوري أن 90% من العمال الذين يعيشون في قاع الفقر، يوجدون في بلدان إفريقيا ما وراء الصحراء.

وأشارت إلى أن هذا الوضع يعتبر بالغ الصعوبة، إذا أخذنا في الاعتبار أن منطقة إفريقيا ما وراء الصحراء قد شهدت خلال السنة المنصرمة ركوداً اقتصادياً غير مسبوق بلغ -1.9%، حسبما أعلنه صندوق النقد الدولي.

وأكد تقرير المنظمة الدولية الذي رسم حالة مسارات التنشغيل العالمية «أن تسعة ملايين عامل إضافي قد فقدوا خلال عام 2020 وظائفهم ومصادر عيشهم». وأضافت المنظمة «أن معدل العمال الفقراء على المستوى الدولي، قد انتقل من

وترتبط الفروق الملاحظة بين منطقتي شمال إفريقيا وإفريقيا ما وراء الصحراء، الأهمية التي تكتسبها مراكز العمل الهشة وغير المصنفة في سوق العمل في بلدان إفريقيا ما وراء الصحراء».

وهكذا، ففي حين كان معدل البطالة في شمال إفريقيا في عام 2020 البالغ (12.7 في المئة) أعلى بكثير من معدلها بمنطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى البالغ (6.3%)، تشير التقديرات إلى أن أكثر من 85% من العاملين في بلدان جنوب الصحراء يعملون في القطاع غير المصنّف، مقابل 70% في شمال إفريقيا.

وتؤكد منظمة العمل الدولية أنه «بالإضافة لانقار للحماية الصحية والاجتماعية، فإن العديد من خصوصيات الاقتصاد الإفريقي غير المصنّف، جعلت العمال يواجهون جائحة كورونا بهاشة كبيرة وبعنف شديد».

وحسب «فإن عمال القطاع غير المصنّف قد فقدوا، ليس الآن بل خلال الشهر الأول لانتشار جائحة كوفيد، ما يقارب من 81% من مداخيلهم».

وتتسق هذه الأرقام مع توقعات الصندوق الإفريقي للتنمية، والبنك العالمي، التي ضبطت أرقام توقعاتها على أساس تراجع كبير منتظر في المداخل المسجلة خلال السنوات الأخيرة ضمن محاربة الفقر في إفريقيا، بسبب انعكاسات جائحة كوفيد 19.

وفي السياق نفسه، وفي تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أكدت تقديرات للبنك العالمي أن أربعين مليون إفريقي سيتحولون إلى الفقر المدقع خلال سنة 2020، بينما قدر البنك الإفريقي في توقعاته الخاصة بالآفاق الاقتصادية لإفريقيا التي نشرها في آذار / مارس الماضي، أن 30 مليون شخص قد انتقلوا بالفعل إلى الفقر الشديد خلال العام المنصرم.

وقدرت منظمة الشغل الدولية بأن سنة 2020 ستنتقل تسعة ملايين عامل إلى الفقر المتوسط بعدانات تتراوح بين 1.9 و3.2 دولار لليوم، بسبب جائحة كورونا.

هذا وقد تأخر من الجائحة حتى الآن ما مجموعه 4.8 ملايين شخص في إفريقيا بينهم 131441 حالة وفاة و4.4 ملايين حالة شفاء.

ملف «إس 400» يتصدر لقاء بايدن وملف «شرق المتوسط» لقاء ماكرون وميتسوتاكيس

اردوغان يلتقي زعماء أمريكا وفرنسا واليونان في قمة الناتو اليوم ... صفحة جديدة في علاقات تركيا والغرب؟



أنصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يحملون الأعلام ولافة أثناء تجمعهم أمام فندقه في بروكسل أمس

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال

يتوجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأحد، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في قمة زعماء حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي تنطلق اليوم الإثنين، والتي من المقرر أن يعقد على هامشها ثلاث قمم مع زعماء الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا واليونان في جولة مهمة جداً يؤمل منها أن تنجح في تجاوز الخلافات التي تصاعدت بشكل غير مسبوق في الأشهر الأخيرة وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين تركيا والغرب.

وعقب سنوات من السياسة التركية الخشنة والتدخلات العسكرية في العديد من المساحات الإقليمية وما رافق ذلك من خلافات حادة مع العديد من الأطراف الدولية، تسعى تركيا في الأسابيع الأخيرة لإنتاج حملة دبلوماسية واسعة أطلتها الرئيس رجب طيب أردوغان للعودة إلى سياسة خفض المشاكل وتقديم اللغة الدبلوماسية، وفي هذا الإطار تولي أنقرة أهمية كبيرة لقمة الناتو وما سيراقتها من قمم جانبية في إمكانية التأسيس لمرحلة جديدة من العلاقات الهادئة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

أول لقاء مع بايدن

وعلى مدى الأسابيع الماضية، جرى الإعداد لثلاث قمم سيعقدها الرئيس التركي مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، إلى جانب المباحثات الجانبية مع باقي الزعماء واجتماعات قمة الناتو الرئيسية التي ترقى فيها تركيا فرصة للتأكيد بقوة حضورها داخل الحلف والخروج بنتائج إيجابية بعيداً عن أجواء الخلافات والتصعيد وحتى التهديد بين الحلفاء التي سادت طوال الأشهر الماضية.

وتعتبر القمة الأهم في تلك التي ستجتمع

عبر سلسلة لقاءات بين وزراء خارجية ودفاع ومساعدي عدد من الوزارات ومستشاري الأمن القومي للبلدين. وفي قضية إس 400 التي تعتبر أبرز ملفات الخلاف على الإطلاق بين البلدين، يجري الحديث عن مقترحات جديدة لحل الأزمة، أبرزها ما يتعلق بتخزينها في قاعدة إنجيرلوك الجوية التركية التي تتواجد بها القوات الأمريكية وبيع منظومة باتريوت لتركيا، وهو ما قد يهدد إعادة تركيا لبرنامج طائرات إف 35 ورفع العديد من

القيود على صادراتها. وفي سياق آخر، يجري الإعداد له على نطاق واسع

عبر سلسلة لقاءات بين وزراء خارجية ودفاع ومساعدي عدد من الوزارات ومستشاري الأمن القومي للبلدين. وفي قضية إس 400 التي تعتبر أبرز ملفات الخلاف على الإطلاق بين البلدين، يجري الحديث عن مقترحات جديدة لحل الأزمة، أبرزها ما يتعلق بتخزينها في قاعدة إنجيرلوك الجوية التركية التي تتواجد بها القوات الأمريكية وبيع منظومة باتريوت لتركيا، وهو ما قد يهدد إعادة تركيا لبرنامج طائرات إف 35 ورفع العديد من

قبولاً كبيراً من قبل الحلف، إلا أن أنقرة وضعت شروطاً كثيرة تتعلق بتوفير دعم واسع لها في هذه المهمة، حيث يرى مراقبون أن التوافق داخل الحلف على الطرح التركي سوف يساهم في إعادة تعزيز الثقة بين الجانبين بدرجة كبيرة، وتولي تركيا أهمية كبيرة لإنتاج هذه الساعي وبشكل خاص تجنب أي تصعيد مع الإدارة الأمريكية، بل وتقديم بعض التنازلات في سبيل تحسين العلاقات من أجل تحقيق دفعة للعلاقات الاقتصادية، ما يساهم في دعم رؤية الحكومة لإعادة ترميم الاقتصاد بعد الأضرار الاقتصادية الكبيرة التي لحقت بالاقتصاد التركي بسبب انتشار فيروس كورونا وتسبب بمقاييس اقتصادية صعبة على المواطنين.

قمة صعبة مع ماكرون

وعلى الجانب الفرنسي، يلتقي أردوغان مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أول لقاء بين الزعيمين أشهر من أسوأ أزمة دبلوماسية بين البلدين تخللها خلافات ومشاكل متشعبة، من ملف العداة للإسلام وشرق المتوسط وليبيا، وصولاً لإهانات الشخصية التي أطلقها زعيما البلدين، أحدهما ضد الآخر، في ذروة الخلافات التي كادت تتحول إلى صدام عسكري في محيط ليبيا وشرق المتوسط.

وجرى التهديد للقاء على مدى الأسابيع الماضية التي شهدت اتصالاً هاتفياً بين أردوغان وماكرون، وزيارة لوزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو إلى باريس جرى خلالها التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات والعمل المشترك في إطار

«الحلفاء» الثنائي والناتو. ويؤمل من هذا اللقاء أن يفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز الأجواء الإيجابية لاستمرار الهدوء في ملف شرق المتوسط، وتعزيز التعاون في الملف الليبي بعد سنوات من الخلاف والصدام، والانتقال للحدثين عن التعاون الثنائي والجماعي بدلاً من التصعيد الدائم، وهو هدف لا يبدو سهلاً في ظل تصدير تركيا لنفسها في ملف التصدي لسياسات

مباحثات تركية يونانية

وجرت في الأسابيع الأخيرة مباحثات تركية يونانية على مستويات مختلفة لخفض مستوى التوتر بين البلدين والذي وصل إلى ذروته قبل أشهر بسبب الخلافات حول الحدود البحرية والمناطق الاقتصادية الخالصة وملف قبرص والتنقيب والناورات في شرق المتوسط والتي وصلت إلى أخطر مستوى لها على الإطلاق وكادت تتحول إلى مواجهة عسكرية كارثية قبل أن تبدأ خطوات خفض التصعيد عبر مبادرة الناتو لإجراء مباحثات لمنع الاشتباك وضغط ألمانيا لاستئناف المباحثات الاستكشافية وأبقىه من زيارات متبادلة لوزيري خارجية البلدين. ولا يتوقع من لقاء أردوغان وميتسوتاكيس أن ينجح في حل الخلافات التاريخية العقدة بين البلدين، لكن بالحد الأدنى يؤمل منه أن يعزز الأجواء الإيجابية التي تعزز تدريجياً في الأيام الأخيرة، والتأسيس لزيد من الاتصالات بين البلدين تعزيز لغة الحوار على حساب لغة التصعيد. وسادت مؤخرًا، وتدفع في اتجاه مزيد من الخطوات الإيجابية بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وربما تؤسس لتحديث اتفاقية اللاجئين بين أنقرة والاتحاد الأوروبي والتي ستعيد ضبط العلاقات بجنحة إيجابية جديدة.

غريفيث في الكويت لبحث سبل استئناف محادثات السلام في اليمن والحوثيون يعلنون استعدادهم لعملية تبادل أسرى واسعة

كشوفات بأكثر من 15 ألف أسير ومعتقل ومختلف، وحالياً، لا يوجد إحصاء دقيق بعدد أسرى الطرفين، لا سيما أن آخرين وقعوا في الأسر بعد هذا التاريخ. ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حرباً، أودت بحياة 233 ألفاً، وبيات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعملون وفق الأمم المتحدة.

السابق، وناصر منصور هادي، شقيق الرئيس عبد ربه منصور، وغيرهما من القيادات». وتحتجز جماعة الحوثي ناصر هادي ومحمود الصبيحي منذ عام 2015، إلى ذلك، قال وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية، عضو الوفد المفاوض ماجد فضائل، إن الحكومة جاهزة لأي عمليات تبادل، لكنه اشترط الجدية. واتهم فضائل، في تصريحات إعلامية، جماعة الحوثي بأنها تقوم باستعراضات إعلامية، وليس لديها أي جدية في ملف الأسرى.

ويعود من هذا اللقاء أن يفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز الأجواء الإيجابية لاستمرار الهدوء في ملف شرق المتوسط، وتعزيز التعاون في الملف الليبي بعد سنوات من الخلاف والصدام، والانتقال للحدثين عن التعاون الثنائي والجماعي بدلاً من التصعيد الدائم، وهو هدف لا يبدو سهلاً في ظل تصدير تركيا لنفسها في ملف التصدي لسياسات

ويعود التحالف العربي بقيادة السعودية الجيش اليمني في قتاله لاستعادة المدن التي استولى عليها مسلحو الحوثيين قبل سنوات. وأعلنت جماعة الحوثي استعدادها لتنفيذ صفقة تبادل أسرى محلية واسعة مع الحكومة اليمنية، بعيداً عن الوساطة الأممية. وجاء ذلك في بيان لرئيس لجنة شؤون الأسرى في الجماعة، عبد القادر المرتضى، نشرته وكالة الأنباء «سبأ» التابعة للحوثيين. وقال المرتضى: «نحن على استعداد للدخول في صفقة تبادل محلية واسعة (بوساطة محلية) تشمل عدداً من القيادات، في ظل غياب الدور الأممي حالياً في ملف الأسرى».

لندن - «القدس العربي» - وكالات: بحث مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس الأحد، مع رئيس حكومة الكويت صباح الخالد الحمد الصباح ضرورة استئناف العملية السياسية في اليمن. وأوضح مكتب غريفيث، عبر حسابه في تويتر، أن «المبعوث زار الكويت أمس والتقى رئيس الوزراء ووزير الخارجية»، وأفاد بأنه «تمت مناقشة الوضع في اليمن وضرورة استئناف العملية السياسية».

وأثنى على الدعم المستمر الذي تقدمه الكويت لجهود السلام في اليمن، دون ذكر المزيد من المعلومات. وقيل أيام، زار غريفيث طهران وعقد مباحثات حول الأزمة اليمنية مع كبار المسؤولين الإيرانيين.

ميانمار: معارضو المجلس العسكري الانقلابي يطلقون حملة تأييد لمسلمي الروهينجا



محتجون، أمس في يانغون، يشاركون في مظاهرة ضد الانقلاب العسكري

لمروهينجا: القصة غير المروية»، وذكر التقرير أنه تم حرق أكثر من 34 ألف مسلم من الروهينجا، وتعرض أكثر من 114 ألفاً للضرب، واغتصب ما لا يقل عن 18 امرأة وبنيت من قبل قوات جيش وشرطة ميانمار، كما تم حرق أكثر من 115 ألف بيت، وتخريب 113 ألف منزل.

وقالت الناشطة تينزار شونيلني يسي علي تونتر: «يجب تطبيق العدالة لكل متهم وكل من في بورما»، وأظهرت وسائل التواصل الاجتماعي خروج تظاهرات صغيرة في مدينة رانغون حيث رفع محتجون ارتدوا اللون الأسود لافتات باللغة البورمية كتبوا عليها «من أجل الروهينجا المضطهدين»، وبحلول بعد الظهر، استخدم اسم «بالأسود» من أجل الروهينجا، أكثر من 180 ألف مرة، ويمثل أظهرا الدعم من قبل السكان البوذيين بمعظمهم في بلد تشكل عرقية «بامار» الغالبية فيها، تناقصاً كبيراً مع ما كان الوضع عليه في السنوات الماضية، عندما كان مجرد ذكر «الروهينجا» يثير الجدل.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: نشر منظرهون مناهضون للمجلس العسكري الحاكم في ميانمار صورهم على وسائل التواصل الاجتماعي مرتدين اللون الأسود في تعبير غير مسروق من حيث مدى انتشاره عن تضامهم مع أقلية الروهينجا المسلمة التي تعد بين الأكثر اضطهاداً في البلاد.

نحو رفع العقوبات بشكل كامل وشامل عن إيران، وأولى وانح تشيون، المبعوث الصيني لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا، بهذا التصريح بعد اجتماع ضمن المحادثات، وقد الأوروبي في محادثات فيينا، وحضر الاجتماع ممثلون عن الصين وفرنسا وألمانيا وروسيا وبريطانيا وإيران.

إلى الكثير من المناقشات والمشاورات السياسية والفنية والقانونية في محادثات فيينا، وشدد على أن بلاده عازمة على مواصلة المحادثات مهما تطلبت من وقت. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول في مقابلة تلفزيونية: «على الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي أن تظمن إيران بأن ما حدث في الماضي (انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق) لن يتكرر المستقبلي»، وأضاف أنه «لا تزال هناك العديد من القضايا الفنية التي يتعين التوصل إلى اتفاق نهائي بشأنها».

لندن - «القدس العربي» - وكالات: صرح إبراهيم رئيسي، الذي يُنظر إليه على أنه الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة للجمعة القادمة، بأنه سيواصل المحادثات التي تهدف إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع القوى العالمية إذا تم انتخابه. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول، في الوقت نفسه، إنه لن يتعامل مع الاتفاق على أنه شغل وظيفي رئيسي.

مساعدة في إعادة مسلمي الروهينجا إلى وطنهم. ووجه وزير الخارجية البنغالي، أبو الكلام عبد المؤمن، السبت، مناشدة إلى السعودية، خلال اتصال هاتفي مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان، حاسباً جاء في بيان صادر عن وزارة خارجية بنغلاديش. وقال البيان، نقلاً عن عبد المؤمن، إن «بنغلاديش تولي أهمية قصوى للعودة الآمنة والكرامة للروهينجا عديمي الجنسية إلى وطنهم»، وحث السعودية على «مساعدة دكا في بدء عملية إعادة التوطين السلمية للروهينجا، المتوقفة منذ فترة طويلة، في موطنهم الأصلي في ميانمار».

ويعتقد أن بإمكاننا التعامل مع ذلك. لكن نادياً هولم (40 عاماً) زادت أن على الولايات المتحدة تحمل مسؤولية حماية أولئك الذين ساعدوا القوات الأمريكية. وقالت: «كانوا أوفياء للولايات المتحدة، حياتهم في خطر وعلينا حمايتهم».

في تطبيق خطكم في هذا الصدد في حال تم اختيار غوام». وتابعت: «إذا اتخذ هذا قرار، أطلب بكل احترام أن تكون طرفاً في المحادثات المهمة المرتبطة بدور غوام وفي أي فرقة عمل معنية حال تشكيلها. نظراً لخطورة وعجلة هذه المسألة، أرغب بالحدث إليك قريباً».

في تطبيق خطكم في هذا الصدد في حال تم اختيار غوام». وتابعت: «إذا اتخذ هذا قرار، أطلب بكل احترام أن تكون طرفاً في المحادثات المهمة المرتبطة بدور غوام وفي أي فرقة عمل معنية حال تشكيلها. نظراً لخطورة وعجلة هذه المسألة، أرغب بالحدث إليك قريباً».

في تطبيق خطكم في هذا الصدد في حال تم اختيار غوام». وتابعت: «إذا اتخذ هذا قرار، أطلب بكل احترام أن تكون طرفاً في المحادثات المهمة المرتبطة بدور غوام وفي أي فرقة عمل معنية حال تشكيلها. نظراً لخطورة وعجلة هذه المسألة، أرغب بالحدث إليك قريباً».

في تطبيق خطكم في هذا الصدد في حال تم اختيار غوام». وتابعت: «إذا اتخذ هذا قرار، أطلب بكل احترام أن تكون طرفاً في المحادثات المهمة المرتبطة بدور غوام وفي أي فرقة عمل معنية حال تشكيلها. نظراً لخطورة وعجلة هذه المسألة، أرغب بالحدث إليك قريباً».

جزيرة غوام تؤكد استعدادها لاستقبال الأفغان الذين عملوا مع واشنطن

صحافة
عالمية

«نيويورك تايمز»: خليج خال من الأسلحة النووية حل قد يسهم في منع إيران من امتلاكها

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

■ إذا كانت الطاقة النووية السلمية هي السبب الوحيد الذي يدفع إيران وجيرانها للبحث عن الوقود النووي، فمن الأخص أن تشتريها من مجموعات تجارية أو من بنك إقليمي للوقود

■ تقول الصحيفة: إن واحدة من الطرق لحفظ ماء وجه إيران، هي تحويل منشآتها لتخصيب اليورانيوم إلى مجموعة متعددة على غرار شركة «أوبنكو» وهي فكرة طرحها الدبلوماسي الإيراني السابق سيد حسين موساويان



محطة بركة الطاقة النووية في أبو ظبي

أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها، إلى أن واحدا من الطرق في اتجاه حل الأزمة مع إيران هي «خليج خال من الأسلحة النووية». وقالت إن هناك إمكانية لإحياء الاتفاقية النووية مع إيران مع عقد الجولة السادسة من المحادثات في فيينا بين الولايات المتحدة وشركائها والدبلوماسيين الإيرانيين. وتضيف: «هذه أخبار جيدة، ذلك أن خطة العمل الشاملة المشتركة، وهذا هو اسمها الكامل فرضت قيودًا على البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات». لكن بعض البنود الرئيسية في الاتفاقية لها تاريخ انتهاء، ولهذا السبب فمن الضروري أن تشمل العملية على ملامح تفهيم الطريق أمام اتفاقيات تهدئ المخاوف من طموحات إيران النووية والحد من سباق تسلح في طور النشوء في المنطقة والذي سيؤدي في الوضع المثالي إلى محور حر من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وتفهم إدارة بايدن على ما يبدو هذا، ولهذا السبب تعهدت متابئة اتفاقية «طويلة وقوية»، في المستقبل. وتعتقد الصحيفة أن المعوقات متعددة ومخيفة بالقدر بنفسه، لكن الريح تبدو مواتية لنوع من الاتفاق.

ويقال إن المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، يريد استئناف الصفقة قبل أن يتولى الرئيس الجديد المنصب من حسن روحاني في آب/ أغسطس، وترى الصحيفة أن روحاني خاطر في 2015 وعقد الاتفاقية النووية مع إدارة بشارك أوباما وبقية الدول الأخرى بما فيها روسيا والصين واليابان وبريطانيا، ليراقب دونالد ترامب وهو يتخلى عنها في 2018 ويفرض العقوبات التي جعلت من بين أشياء عدة المواطنين العاديين يتكافحون للحصول على الأدوية بما فيها لقاحات كوفيد-19.

وقالت الصحيفة إن كل التوقعات تشير إلى فوز رئيس هيئة القضاء المتشدد إبراهيم رئيسي في الانتخابات التي ستقوى يوم الجمعة، ولو تم التوصل لاتفاق، فستكون أمام «رئيسي» فرصة للاستفادة من منافعه دون تحمل المسؤولية لو انهار مرة أخرى.

وبناء على اتفاق 2015، فقد وافقت إيران على تحديد المواد الانشطارية التي تحتفظ بها وتخفيض نسبة ثقلها إلى ما دون المستوى المطلوب لإنتاج الأسلحة النووية، ولكن القيود على إيران سنتهي بحلول 2030 حيث ستكون قادرة على تخصيب الكميات التي تريدها من اليورانيوم وإن تحت الرقابة الدولية.

قيود طويلة الأمد

وتعلق الصحيفة بأن إيران لن توافق على قيود طويلة الأمد، طالما ظلت القوة الوحيدة في المنطقة التي تم تحديد نشاطها، ويجب أن يكون الهدف هو جعل كل دول الخليج الوافقة على نفس المعايير التي تمنع انتشار السلاح النووي، أي خلق محور خال يمنع من ظهور سباق تسلح نووي يزعزع الاستقرار. وتقول إن فكرة الاتفاق على معاهدة إقليمية تعود إلى سنون السبعينيات من القرن الماضي، عندما تبني شاه إيران الفكرة، من أجل إظهار قيادة بلاده للمنطقة، ربما. ومنذ ذلك الوقت، قدمت لقيادات متفرقة لمناقشة الموضوع كان آخرها اجتماع عقد في الأمم المتحدة عام 2019، وتم إنشاء محاور مماثلة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ووسط وجنوب شرق آسيا.

وربما قال المتشككون إن الفكرة لا حظ لها في

النجاح، بسبب الترسنة النووية الإسرائيلية التي لا تعترف تل أبيب بوجودها وترفض التفاوض عليها. لكن يمكن تحقيق تقدم بين إيران وجيرانها العرب، فقد أعلنت السعودية، المنافسة الإقليمية لإيران عن نية لبناء سلسلة من المفاعلات النووية، ولدى الإمارات مفاعل نووي لأغراض سلمية، بعد موافقتها على الضمانات الدولية.

وإذا كانت الطاقة النووية السلمية هي السبب الوحيد الذي يدفع إيران وجيرانها للبحث عن الوقود النووي، فمن الأخص أن تشتريها من مجموعات تجارية أو من بنك إقليمي للوقود النووي، كما قال كل من السيناتورين بوب ميندنيز وليندزي غراهام، في مقال رأي نشرته

صحيفة «واشنطن بوست».

وحصل الأمريكيون، مثلاً، على مفاعلات الطاقة النووية من «أوبنكو» وهي مجموعة هولندية- ألمانية- بريطانية. إلا أن إيران مصررة على إنتاج وقودها الخاص، مبررة هذا بالتاريخ الطويل من العقوبات الدولية والتدخلات الأجنبية.

وإذا كانت الطاقة النووية السلمية هي السبب الوحيد الذي يدفع إيران وجيرانها للبحث عن الوقود النووي، فمن الأخص أن تشتريها من مجموعات تجارية أو من بنك إقليمي للوقود النووي، كما قال كل من السيناتورين بوب ميندنيز وليندزي غراهام، في مقال رأي نشرته

لحفظ ماء وجه إيران، هي تحويل منشآتها لتخصيب اليورانيوم إلى مجموعة متعددة على غرار شركة «أوبنكو» وهي فكرة طرحها أولاً الدبلوماسي الإيراني السابق سيد حسين موساويان، والذي يعمل الآن خبيراً نووياً في جامعة برينستون، وشارك في تأليف كتاب «شرق أوسط خال من أسلحة الدمار الشامل: نهج جديد لمنع انتشارها». واقترح العلماء في معهد «أم آي تي» الأمريكي الشهير الفكرة نفسها في 2008، واقترح أعضاء بارزون في الكونغرس النظر فيها.

وتعلق الصحيفة أن هذه الفكرة قد ترضي إيران وتمنحها الاحترام وتحويل برنامجها في الوقت نفسه إلى شيء أقل تهديداً. وهناك فكرة

وتقول الصحيفة إن واحدة من الطرق ضمان الوقود الإيراني بدلاً من منح المبرر لتخصيب اليورانيوم بنفسها، والذي يمكن تحويله لإنتاج الأسلحة النووية.

فالمشروع النووي أصبح رمزاً للفخر الوطني والمقاومة ضد العدوان الأجنبي وورقة مقايضة مهمة من أجل رفع العقوبات، وهو برنامج لن تتخلى عنه إيران بسهولة.

وفي المقابل، فمن غير المحتمل أن يثق العالم مرة ثانية في أي طهران لن تقدم على إنتاج الأسلحة النووية، فالبرنامج كما هو وسيظل يحمل معه ثمناً اقتصادياً وصمة عار دولية، والحاجة لأن تظل إيران متقدمة على منافسيها في التكنولوجيا النووية.

وتقول الصحيفة إن واحدة من الطرق الأصولييين الذين اختطفوا الثورة الإسلامية عام 1979 فهذا البلد غير العادي، الغني بالمواهب البشرية والثقافة والتاريخ والمصادر، أسيتت إدارته بطريقة تدعو للأسف، ومنذ آخر انتخابات رئاسية في 2017، مضت الأمور من سيئ إلى أسوأ، وهذا بسبب عقم وفساد القيادة، والحدق الأمريكي.

فقد قسوس الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، جهود الرئيس المعتدل حسن روحاني لتحسين علاقات بلاده مع الغرب، عندما قرر ترامب في 2018 الخروج من الاتفاقية النووية، وفرض إجراءات عقابية على طهران أدت لتقوية المتشددون الذين يسيطرون على عدد من الوزارات المهمة والحرس الثوري، وقوبلت الاحتجاجات على المشاكل الاقتصادية المستمرة بعمليات قمع قاتلة ضد المحتجين وناشطى المجتمع المدني، وبالذات عام 2019، وزادت عمليات الإعدام والسنن للمعارضين السياسيين، كما تصاعدت المشاعر العنصرية للغرب، وخاصة حملة الجنسية المزدوجة والتي تمثلت بمعاملة رئيسي للإيرانية- البريطانية نازنين زغاري- راتكيف.

وأتى كل هذا على المشاركة الديمقراطية، وبالتحديد بين الشباب الإيراني الذي يتطلع لتغييرات إيجابية، ومن

المتوقع ألا تزيد نسبة المشاركة في التصويت عن نسبة 40٪ حيث دعت منصات التواصل الاجتماعي لمقاطعة الانتخابات، وانتشر هاشتاغ «لن أصوت أبداً». ومع أن المشاركة المدنية في العملية الانتخابية قد تؤثر على مصداقية النظام لكن التزم لن يطير من عيون المتشددين.

وتعلق الصحيفة أن خامنئي (82 عاماً) والذي يتولى منصب المرشد منذ عام 1989 يقترع عبر تلاعبه بالانتخابات من تحقيق «المجتمع الإسلامي» الملتزم دينياً وأيديولوجياً والحالي من اللوائح العلمانية والغربية. ويهدف من كل هذا لتقديم إيران كنموذج للسود ذات الغالبية المسلمة، ويتحدث مساعده عن الحاجة لتطهير الثورة.

وتحذر الصحيفة من أن أحلام «الرجل العجوز» متطرفة، فلو فاز لتميزه رئيسي، فمن المتوقع أن يملا الحكومة بالنصاره من الحرس الثوري والباسيخ. ولن يكون هناك أمل ببداية جديدة مع أوروبا والسعودية بعد بدايات مشجعة في الاتصالات الأخيرة بين البلدين. وبدلاً من ذلك، ستتوجه إيران نحو الصين وروسيا. وستتطال مخاطر فوز رئيسي، المحادثات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران وفي فيينا والرامية لإحياء الاتفاقية

«أوبزيرفر»: فوز إبراهيم رئيسي في الانتخابات الإيرانية خطر على بلاده والسلام العالمي

لندن - «القدس العربي» :

حذرت صحيفة «أوبزيرفر» في افتتاحيتها من فوز المتشددون في إيران في الانتخابات المقرر عقدها يوم 18 حزيران/ يونيو، وقالت إن الإيرانيين لن يكونوا وحدهم من سيغالب، بل سيقرب فوز المتشددون أثره العميق على السلام العالمي.

وأضافت أن الناخب الإيراني المحاصر لم يملك أي خيار في الانتخابات الرئاسية يوم الجمعة. فقد قام المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، المحافظ والمعادي بشدة للغرب، بالتلاعب في المنافسة الانتخابية، والتأكد من فوز شخصية مماثلة له، ربما إبراهيم رئيسي، رئيس القضاء. وتعتقد الصحيفة أن النتائج المحددة سلفاً ستترك أثرها على إيران والمجتمع الدولي، وقد تترك آثارها المؤيرة للقلق على المحادثات الجارية في فيينا للحد من جهود إيران النووية وعلى العلاقات السلمية بين إسرائيل والسعودية والغرب، وكذا الحروب الجارية في اليمن وسوريا، وعلى التوازن الجيوسياسي، ويتشكل أهم على المواطنين الإيرانيين.

وتعلق «أوبزيرفر» أن الإيرانيين لم يستفيدوا أبداً من

النووية، وعرضت الولايات المتحدة على إيران رفعاً جزئياً للعقوبات مقابل العودة والالتزام ببنود اتفاقية 2015. إلا أن نجاحها في اللحظة الأخيرة لروحاني لن يفرح المسكر المتشدد في إيران، بنفس الطريقة التي لن يفرح فيها الصقور في إسرائيل الذين سيعتبرون عن سعدتهم بانتهاء المحادثات.

وترى الصحيفة أن خروج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو محصل كل دول الخليج الوافقة على نفس المعايير التي تمنع انتشار السلاح النووي، أي خلق محور خال يمنع من ظهور سباق تسلح نووي يزعزع الاستقرار.

وتقول إن فكرة الاتفاق على معاهدة إقليمية تعود إلى سنون السبعينيات من القرن الماضي، عندما تبني شاه إيران الفكرة، من أجل إظهار قيادة بلاده للمنطقة، ربما. ومنذ ذلك الوقت، قدمت لقيادات متفرقة لمناقشة الموضوع كان آخرها اجتماع عقد في الأمم المتحدة عام 2019، وتم إنشاء محاور مماثلة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ووسط وجنوب شرق آسيا.

وربما قال المتشككون إن الفكرة لا حظ لها في

... و«واشنطن بوست»: انتخابات الجزائر بلا مقترعين

لندن - «القدس العربي» :

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لشبيون أوغويدي قالت فيه إن الانتخابات التشريعية الجزائرية شهدت نسبة إقبالاً متدنية رغم أنها الأولى منذ موجة الاحتجاج في 2019. وقالت إن امرأة شابة قررت في الفترة الأخيرة أن التصويت هو الطريق الأفضل لتغيير الجزائر، فيما سخر رجل كبير في العمر من فكرة الاقتراع وأصفا الحكومة بالفساد والشعب به«المختنق».

وأضافت أن الآراء المتباينة كانت واضحة يوم السبت وأثناء أول انتخابات تشريعية تعقد منذ الإطاحة بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة والذي حاول الترشح لفترة خامسة رغم غيابه المستمر عن الحياة العامة بعد إصابته بجلطة دماغية عام 2013، وقاطع آخرون العملية برمتها ووصفوا الانتخابات بأنها لا تعدو عن حفلة تذكيرية لن تغير الحرس القديم الذي يحكم البلاد أو تعالج المصاعب الاقتصادية النابعة من تراجع موارد الطاقة.

وهناك آخرون شعروا بالخيبة بدرجة منعهم عن الاقتراع حيث تحسروا على عدم حدوث تغييرات منذ ظهور حركة الحراك التي أنهت 20 عاماً من حكم بوتفليقة.

وقال محلل سياسي جزائري رفض الكشف عن هويته «هناك لا مبالاة» و«لا يؤمن الجزائريون كثيراً بهذه الانتخابات، وينظرون للبرلمان على أنه عديم الفائدة».

«لوموند»: الجزائر تريد العودة كقوة إقليمية

... وما بعد «برخان» يرتبط برهانات التنافس مع المغرب

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

تحت عنوان: «الجزائر تريد استعادة دورها كقوة إقليمية» قال صحيفة «لوموند» الفرنسية إن السلطات الجزائرية لا تقوّت فرصة لتعمير رسالة مفادها أن «الجزائر مستعدة للتدخل بشكل أو بآخر في ليبيا»، كما فعل الرئيس عبد المجيد تبون مؤخرًا في المواجهة التي خص بها قادة الجزيرة وأثار ضجة كبيرة.

وأشار تبون إلى التحذير الذي وجهه بنفسه في كانون الثاني/يناير عام 2020 في ندوة «معركة طرابلس» (نيسان/أبريل 2019 - حزيران/يونيو 2020) عندما كانت العاصمة الليبية محاصرة من قبل قوات المشير خليفة حفتر، حيث تحدث حينها عن «خط أحمر»

باريس - «القدس العربي»:

أعلنت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية إن النظام الجزائري الذي اعتقل للتو معارضين بارزين، نظم السبت انتخابات تشريعية مكررة يقاطعها العديد من الأحزاب السياسية والمواطنين.

وأضافت أنه في ظل غياب استطلاعات الرأي، يبدو من المستحيل تخيل نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع، وإن كانت بعض وسائل الإعلام تبدو متأكدة بالفعل بأنها ستكون «متدنية» بشكل تاريخي، مع الأخذ في الاعتبار قلة الأشخاص الذين حضروا التجمعات خلال الحملات الانتخابية.

ونقلت «لوفيفارو» عن مجموعة من الشباب قولهم: «لم نزل والدينا يصوتون قط. لقد كانوا يخبروننا منذ أن كنا صغاراً أن الأشياء ستتم على الرغم منا، لا نتفق بالضروة مع ذلك، لكن



موظفون يفرغون الأصوات في مركز اقتراع في بوشاوي في الضواحي الغربية للعاصمة الجزائرية

عقدة الجذور في رواية «حب في المنفى» للأفغاني عتيق رحيمي

كه يلان محمد *

مع الماضي سماعياً إلى تعميده ذاكرته بسدفة امرأة من غير أروته، غير أن معرفته به-نوريا، تعود به إلى تراث الشعر الفارسي وهي تبدي إعجابها بما يقرأه في لحظات مشبوبة بالحميمية، وبالتالي ينتفض قوس السرد على الكلمات والأسماء التي تحيل إلى التراث الفارسي، ولا يصح تجاهل عن وظيفة «نوريا» وما تعنيه بالنسبة لخطاب الرواية، وهي تدرس ترميم الآثار الفنية وتمتد هذه العملية لترميم ذاكرة «توم» وما من الأخير إلا وينطق بكلمة فارسية مع كل قبلة على جسدها. يذكر أن المعتقدات البوذية، تعكس مع كل صبغة وعبارات مثبتة في الرواية، لإسيما في المقاطع التي يلحسم فيها صوت «لالاباهاري» مع أجواء النص، كما توجد إشارات إلى مبدأ الحلول إذ يقول «باهاري» مخاطباً السقاء عندما تمارس الحب تسبم في خلق العالم.

الملحم الحضاري

تمثل الرواية منصة لناقشة الروافد الحضارية والثقافية، لذلك لا عجب من احتشاد الأعمال الروائية بخطابيات ومقولات، وهي امتداد للأسبق وخلفيات فكرية متعددة، وما تحفل به رواية «حب في المنفى» من الأقوال المتأثرة وهي محملة بخصوصية البيئة، إضافة إلى وجود شخصيات تنبسط قصصها على بساط السرد، كل ذلك يزيد النص تشويقاً وينزل به ضمن الأعمال المعروفة، أو روايات الأبروح، وما ينشد الانتباه للنص أكثر هو المعمار المحكم والأدوار المحددة للشخصيات وعدم الاستغراق في المعلومات التاريخية، بل يكون الإبهام في بعض اللوحات والمشراطي فخطاب الإبهام عن العبد التاريخي للبنيات، والحال هذه فإن رحلة توم إلى هولندا تترافق مع الاهتمام العالي بقرار طابان بنسف تماثيل بوذا في أفغانستان وما أن يسمع «توم» الخبر حتى تتداعى إلى ذهنه حداثيات نقاشته مع «نوريا» بشأن قيمة الأعمال الفنية واعترافها بأن استماعتها باللوحات الفنية لا يعادلها إلا الارتشاق بالحلب.



حديث رحيمي

ويهدأ بتواصل النص مع الفن التشكيلية، ما يفتح مجالاً للتخييل أكثر، والأهم في أجندة الكاتب هو الدفع بشخصية جديدة إلى حلبة السرد يسند إليها رفع الغطاء عن هوية رينا التي كانت تتنحل نسباً غير حقيقي، وما أن يكشف توم حقيقة اللعبة، حتى يخيل نفسه قصة «رجل مضحك» لدوستوفسكي، إذ تسرد «روسينوزا» تفاصيل حياة «نوريا»، وهي من أصل أفغاني الذي كاتب مشهور مضى رحلا عن عهده في المنفى قبل العودة إلى بلاده، وتلحق به زوجته، وما يرشح من محتوى إرتداء الزي التقليدي في هولندا، وهو يكره النساء، تتسلسل أحداث الرواية والنسق المتوازي الذي ينتظم عليه السرد، يسكب مزيداً من جرعات التشويق والإثارة في جسد النص، كما أن النوع في توظيف الضمائر يظهر تمكن الكاتب في حياكته مادته الروائية. كما هناك ميل إلى التجريب، خصوصاً في المقطع الذي يستجيب فيه الراوي تخيلات توم قبل أن يلغظ النقاسه الأخيرة، إذ تتبدى له لحظة وصول رسالته إلى زوجته، وما يقوم به لإصلاح ذات البين مدعياً بأن ما وصله ما هو إلا جزء من مشروع الرواية.

يسدل الستار على فصول الرواية بالإشارة إلى مصير ثلاث شخصيات بصيغة الخبر الصحافي العفور على جثة السقاء ورجم امرأة حتى الموت وتدفن عشيقها الهندي وموت رجل أفغاني على طريق باريس إسترماد باحث السير.

* كاتب عراقي



مروان ياسين الدليمي *

بعلاقتها مع التاريخ هي نتاج فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث شهدت تلك الفترة وفاة عديد الكُتاب الحداثيين أمثال، جوزيف كونراد ومارسيل بروست وكافكا وجيمس جويس وفرجينيا وولف.

معارضة التاريخ

إن مركزية التاريخ عندما تم انزياحها إلى ناحية التخييل في السرد الروائي في كتابات ما بعد الحداثة، أصبح نتيجتها أن المهتمين في أطراف الحياة الاجتماعية، باتوا هم المركز، وبذلك ابتعدت الرواية في متنها عن منح المركزية للحكام والقادة، وهذا تحول ثوري من حيث الشكل والمحتوى لخطاب الرواية الفني، لأن العلاقة مع التاريخ أخذت شكلاً معارضا حتى في ما يتعلق بالمفاهيم التقنية (الحبكة أو السرد أو التسلسل الزمني وتطويع الشخصيات) وبدأ خطابه يندرج في مسار إعادة قراءة التاريخ بعيدا عن أروقة السلطة، وقريبا من الحياة الإنسانية التي تعيشها أغلبية البشر، ممن لا يرد ذكرهم في مدونات المؤرخين وسردياتهم التاريخية، ويات ينظر إلى رواية ما بعد الحداثة، باعتبارها ذاتية الانكاس، أي أنها تركز على طبيعة الرواية نفسها، كما لو أن التخييل الروائي مستقلاً عن المجتمع والواقع والتاريخ.

رواية ما بعد الحداثة أعادت تشكيل وتنظيم العلاقة مع الإنسان في الوقت نفسه، أي أعادت فيه تقييم علاقته مع التاريخ، وبناء على ذلك فإن الفن الروائي بات ينظر إليه باعتباره جزءاً حيوياً من السرديات التي تتناول التاريخ، ويرى بعض النقاد بأنها أكثر صدقية من سرديات ما كتبه المؤرخون.

الروائي العربي

إذا ما رجعنا مكتبتنا العربية الروائية بحثاً عن الأعمال الروائية، التي بدا فيها السرد الروائي مهمة إنتاج علاقة جديدة مع التاريخ، سنجد نماذج مهمة دخل فيها السرد في حالة جدل حاد معه، عندما اعتمد في مادته الأساسية على الطبقات الاجتماعية المسوحة من المهتمين والنبوذين من قبل السلطات، بالشكل الذي أصبح فيه السرد التخييل عن التاريخ هو العنصر المركزي، وليس التاريخ المدون في الوثائق ومخطوطات المؤرخين، ولعل أبرز من اشتغل بهذا المفهوم الجديد للعلاقة بين السرد والتاريخ، يقف نجيب محفوظ في ثلاثيته «بين القصرين والسكرية وقصر الشوق» إلا أن عبد الرحمن منيف في ثلاثيته «من الملح» و«أرض السواد» قدم لنا تحولاً نوعياً في إعادة تقييم العلاقة ما بين السرد والتاريخ، وكانت إصداراته في هذا الخصوص تأكيداً على أن التخييل السردية التاريخي باعتباره بنية مركبة من مخيال المؤلف، لكنها تستمد منطبقاً من بيئة الإنسان وعلاقاته التاريخية معها، وليست مقطوعة عنها، وهذا إنكسار جديد من الكتاب قدموا لآعمالاً روائية في هذا الاتجاه لا يسع المجال لذكرهم جميعاً، منهم على سبيل المثال يوسف زيدان، واسيني الأعرج، علي بدر، رضوى عاشور، محمد حسن علوان، حميد الربيعي.

* كاتب عراقي



ما بعد الحداثة: السرد الروائي والتاريخ

إذن التاريخ لدى زيدان شكّل مركز النص، والسرد هامشه، وهذا يعني أنه كان منشغلاً في اعتماد الوثيقة والخلوطة في بناء نصه السردية، إذ لم يكن زيدان مشغولاً بما هو مسكوت عنه في الكتابة التاريخية، إنما كان قاصداً أن يكون على قدر كبير من الأمانة في التعامل مع الواقعة التاريخية.

جرجي زيدان وسلطة التاريخ

إن شكل العلاقة التي يطرحها زيدان في سردياته تشير بشكل واضح إلى أنه يضع التاريخ في أولوية اهتماماته قبل النص السردية، وهذه البنية في شكل العلاقة ما بين التاريخ والسرد، لا بد أن توضع في سياقها التاريخي، إذا ما أردنا أن تكون على قدر كبير من الموضوعية في البحث، أي أن نضع سردياته في إطار الفترة الزمنية التي ظهر فيها زيدان، أي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إذ لم يكن الشكل الروائي في الثقافة العربية قد اكتسب حضوره اللافت، وأجد من الضروري هنا أن نفتح قوساً، لأجل الإشارة ولو بشكل عابر إلى تضارب الآراء في تحديد الرواية العربية الأولى من ناحية التاسع ظهورها، فالباحث المصري محمد سيد عبد التواب، يشير في كتابه الموسوم «بواكير الرواية العربية» الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، إلى أن أول رواية عربية كانت قد صدرت في عام 1855 وكانت بعنوان «و.ي. إن لست بباقرنجي» للكاتب خليل أفندي الخوري، بينما هناك من يعتبر اللبناني زينب فوزي هي الرائدة في إطار كتابة الرواية عندما أصدرت روايتها «حسن العواقب» عام 1899، ومن جانب آخر ساد الاعتقاد لفترة طويلة بأن رواية «زينب» التي صدرت عام 1913 لحمد حسين هيكل هي أول رواية عربية.

لوكاش بين التاريخ والسرد

موضوع العلاقة بين التاريخ والسرد سبق أن درسه جورج لوكاش (1885 – 1971) في كتاب مهم عن الرواية التاريخية، جاء فيه أن «الرواية التاريخية لغت الإتياء إلى الأهمية الملموسة للزمان والمكان، وإلى الظروف الاجتماعية»، وأشار أيضاً إلى أن التاريخ في هذا الشكل من العلاقة بين السرد الروائي والتاريخ يحتل مكانة مركزية، فالروائي في هذا النمط من الكتابة يكون في حالة التزام صارم لا يستطيع الحياد عنها، لأنه يضع في اعتباره أن يكون أميناً مع الخطاطات والمصادر والوثائق التي يعتمد عليها في تناول الواقعة التاريخية.

تطورات القرن العشرين

خلال القرن العشرين حدثت تطورات كبيرة في رؤية العلاقة ما بين التاريخ والسرد الروائي، وبناء على ما أفرزته الحداثة من مفاهيم وأشكال فنية، وامتد هذا التطور إلى تجارب ما بعد الحداثة، إذ استمرت ورش المبدعين في مذ وهج هذا التخليق في اللغاييم والأساليب، والجديد في هذه المرحلة يتجلى بشكل كبير في الروائي بدأ يتعد عن الاستعارة التقليدية للخيال في تعامله مع التاريخ، عندما وجد أن الرواية التاريخية بما عرفت به من تأطير للعلاقة بين السرد والتاريخ، لم تعد قادرة على نقل خياله الجامع، فأخذ يتخلى عن مركزية التاريخ، ولم يعد وفق هذا المفهوم يكتبتقدسية، ويات يملك ما يكفي من الحرية في التعامل معه، وفق ما يراه هو، وليس وفق ما تأتي به السرديات التاريخية الواردة في المخطوطات، ويكاد أن يتفق النقاد على أن روايات ما بعد الحداثة التي انعطفت

ضمن الأساطلة التي تطرحها دائماً عند الحديث عن السرد الروائي، العلاقة التي تجمعها بالتاريخ، ويأتي هذا السؤال ليس فقط من باب البحث عن تاريخ هذه العلاقة، بقدر ما يتوخى ملامسة مظهراتها في سياقي التحولات التي شهدتها بنية السرد الروائي، ولم يعد أمراً جديداً في ميدان البحث مسألة الانشغال بتأكيد العلاقة التاريخية بينهما، بعد أن تكسدت حولها عديد الدراسات، وما يعيننا في هذا الجانب، رصد التطورات الحاصلة في شكل العلاقة بينهما، لأنها تعكس الوعي بالتحولات المتحققة في قنليات السرد، وارتباط ذلك بتغيرات القراءة الفلسفية للفوق الفاعلة في الواقع الإنساني.

أسئلة مهمة

بداه لا بد من التأكيد على أن ما يشغلنا من حيث الأولى في إشكالية هذه العلاقة، معاينة تجلياتها في السرد الروائي العربي، والأهم من ذلك أننا نضع في نظر الاعتبار أسئلة جوهرية: إلى أي مدى خضعت العلاقة بين السرد والتاريخ للتغيرات، بناء على معطيات التجديد المتحققة في قنليات السرد؟ والسؤال الآخر هل تمكن التخييل من خلال علاقته بالتاريخ أن يخلق واقعاً الخاص، أي تقديم ما يوازي الحقيقة التي لا يتم توثيقها تاريخياً؟ إن نظرة فاحصة إلى البدايات التي كان عليها السرد الروائي في الثقافة الغربية، سنقتوندا إلى محطات مهمة كانت فيها العلاقة بين السرد والتاريخ على درجة وثيقة من التلاحم، ابتداءً بالروايات التاريخية للكاتبين والتر سكوت (1771 – 1832) وإسكندر دumas (1802 – 2870). وبشكل عام كانت أعمال الكُتاب في تلك الفترة المبكرة من عمر الرواية، وما تلاها في الفترة اللاحقة من روايات واقعية، غير مكثفة بذاتها، بمعنى أنها كانت امتداداً للتاريخ وليس ببناء أدبي كتكتسب قيمتها من توسلها بالخيال، بالشكل الذي أفضى بها إلى أن تذهب باتجاه محدّد تحاكي فيه أسلوب السير الذاتية، ولا تتجرأ على أن تتحرض بالتاريخ، حتى تبدو شخصياتها أمام القارئ حقيقية وليست متخيلة، وهذا ما يرفع من قيمتها الفنية، لأنها في حالة تطابق مع السردية التاريخية.

السارد العربي

وفي إطار ما يدور في ذهننا من أسئلة فإن الحديث عن هذه العلاقة سوف لن يستقيم إذا لم نتطرق إلى ما أنتجته مخيلة السارد العربي، وفي هذه الحالة لن يخضع بحثنا إلى تقصي مخن للكشف عما خلفه كُتابنا من عناوين في سجل العلاقة ما بين التاريخ والسرد، وبهذا المحور التاريخي، من السهولة أن يبرز اسم الكاتب جرجي زيدان (1861 – 1941) الذي يعد أبرز الرواد الذين اقتحموا عالم السرد، ويات في كتاباته هذه العلاقة، إذ شكل التاريخ منتاً أساسياً في نتاجه الإبداعي، فتجربته السردية تشير إلى سيطرة التاريخ في رواياته، بل يمكن القول إنه وظف الرواية لخدمة التاريخ، وليس العكس، كما أفضت إليه في ما بعد نتاجات ما بعد الحداثة، ومثالنا على ذلك الروائي الكولومبي غابريل غارسيا ماركيز (1927 – 2014) الذي قرأ آلاف الوثائق قبل أن يكتب روايته الموسومة «الجنرال في مئة»، فكانت النتيجة رواية حافلة بتفاصيل متخيلة عن الشهرين الأخيرين من حياة الجنرال بوليفار، محرر مناطق شاسعة من أمريكا اللاتينية في القرن الثامن عشر.



غابرييل غارسيا ماركيز – عبد الرحمن منيف – واسيني الأعرج – جرجي زيدان

إشكالية العقل اللغوي

في سياقها الموضوعي إن بدل الحديث عنها كحظوة وكامتياز، ينبغي الحديث عن حق امتلاك المعرفة بالنسبة لذات المجتمعية وتعميمها، فنصمّن هذا الاختيار فقط، يمكن الحديث عن بنيات عقلانية مسؤولة عن إدارة وتدبير مشاريع، تصعب حصولها في مجرى المصلحة العامة. علماً بأن الإحراج على مطلب الاختصاص في المجالات العلمية، بمزعل عن التفكر الجزري في مسألة التكوين والتفكير المعرفي العام، لا يمكن بالضرورة لأن يحوله إلى «غيتو» مغلق على ذاته، ومنفصل جملة وتفصيلاً عما تطرحه الحياة اليومية من أسئلة، في حاجة دائمة إلى المصاحبة التدريجية، وفي الوقت نفسه، لا يمكن القول بإمكانية إجراة أي اختصاص، ما لم يكن مصاحباً بمستوى معين من الوعي الجماعي، الذي يعتبر بحق أحد أهم روافده الأساسية، إن الاختصاص المعرفي المغلق على ذاته، والمخاط بكل عوامل الألفية، سيقفقر عملياً إلى شروطه التفاعلية، المساهمة في إغناء، وفي إثراء ما يتضمنه من مشاريع فكرية، وعكس ما هو متوقع منه، سيظل أسير معادلات معرفية، موقّرة بسؤال الجهل الذي يحيط بها من كل حدب وصوب، في حين، يكون الاختصاص المشغغل في كنف الأجواء التويرية، أكثر توتياً، وأكثر حركية وافتتاحاً على مستقبل الخطابات الحية الحياثة له، كما هو الشأن بالنسبة للمجمعات المتقدمة، بفضل تعميم المعرفة، وتكرس تقاليد الديمقراطية والتكوين، على أسس حداثية وعقلانية. مع التذكير دائماً بمحدودية عامل الاختصاص، في إيجاد حلول ناجحة للمسألة الدينية، باعتبار أن الحيرة الأصلية التي يتلقى بها المؤمن أو غيره مقادس الشريعة، تظل حاضرة في خلفية العملية المتخصصة، ولأن السياق لا يسبج

كل مبادرة مجتمعية أو ثقافية، خاصة منها تلك التي تتداخل فيها المصالح السياسية، ذات الطابع الظرفي، بالتوجهات الدينية المكرسة، حيث يصبح الوضع جد ملامس، لتعجز كل أنواع سوء التفاهم التي تصطم فيها مصالح مختلف الأطراف المعنية ببعضها. في سياق هذه الإشكالات، سنجد أنفسنا مدعويين بشكل أو بآخر، لتأكيد بعض مقومات التخصصية التي يتميز بها العقل العربي الإسلامي. ولعل أهمها تلك المتعلقة بالنبوغ اللغوي، المعبر عنه في الفجرات الفكرية التي كانت قائمة بين الفرق الدينية، على مستوى تفسير النص وتأويله، خاصة منها تلك الصادرة عن المعتزلة والأشاعرة، وإذا كان هذا النبوغ قد أعلن عن سلطانه أشعراً، فمنه ما قبل الإسلام، فإنه في المراحل المتأخرة، أي مباشرة بعد التزوير القرآني، سوف يكشف عن مهارات جمد متقدمة في إدارة الحجاج والجدال، بالاستفادة طبعاً من المرجعيات المنطقية، وهي الظاهرة التي تعتبر استثناء حقيقياً بالنسبة لباقى الديانات، حيث يعتبر هذا النبوغ، أحد أهم الأسس التي يمكن على ضوئها فهم صيغة حضور العقل في الخطابات الفكرية والنظرية، المتحورة حول المقاصد الدينية، بمعنى إمكانية الحديث عن خصوصية عقل لغوي، شبه منفصل عن مجال اشتغال العقل التجريبي والعلمي.

ما يعيننا في هذا السياق، أن هذا العقل اللغوي شرع في الأقول منذ السنوات الأولى لعصور انحطاط، حيث فقدت اللغة العربية الكثير من سلطنتها نتيجة هيمنة اللغات الدارجة على المشهد بالنسبة لعملية التواصل، وهيمنة اللغات الأجنبية على مستوى البحوث العلمية المتخصصة، ولأن السياق لا يسبج

كل ما يتعلق في التأهيل، خاصة منها تلك التي تتداخل فيها المصالح السياسية، ذات الطابع الظرفي، بالتوجهات الدينية المكرسة، حيث يصبح الوضع جد ملامس، لتعجز كل أنواع سوء التفاهم التي تصطم فيها مصالح مختلف الأطراف المعنية ببعضها. في سياق هذه الإشكالات، سنجد أنفسنا مدعويين بشكل أو بآخر، لتأكيد بعض مقومات التخصصية التي يتميز بها العقل العربي الإسلامي. ولعل أهمها تلك المتعلقة بالنبوغ اللغوي، المعبر عنه في الفجرات الفكرية التي كانت قائمة بين الفرق الدينية، على مستوى تفسير النص وتأويله، خاصة منها تلك الصادرة عن المعتزلة والأشاعرة، وإذا كان هذا النبوغ قد أعلن عن سلطانه أشعراً، فمنه ما قبل الإسلام، فإنه في المراحل المتأخرة، أي مباشرة بعد التزوير القرآني، سوف يكشف عن مهارات جمد متقدمة في إدارة الحجاج والجدال، بالاستفادة طبعاً من المرجعيات المنطقية، وهي الظاهرة التي تعتبر استثناء حقيقياً بالنسبة لباقى الديانات، حيث يعتبر هذا النبوغ، أحد أهم الأسس التي يمكن على ضوئها فهم صيغة حضور العقل في الخطابات الفكرية والنظرية، المتحورة حول المقاصد الدينية، بمعنى إمكانية الحديث عن خصوصية عقل لغوي، شبه منفصل عن مجال اشتغال العقل التجريبي والعلمي.

بنقصيل القول في أسباب هذا الانحسار الطبيعي للنبوغ اللغوي الفصح، فإننا سنكتفي بتسجيل نقطة أساسية بالنسبة للنسق الذي نحن بصدد بسطه، مفاده أن انحسار التدريجي لسلطة اللغة العربية، أدى إلى تدد وأقول أزمة العقل اللغوي، حيث أسمى مجرد تراثية تؤرخ لأزمة قديمة من أزمة الذاكرة العربية، أما الجانب المناسوي في هذا الإطار، فهو عدم توفر الشروط العملية لظهور بدائل عقلية جديدة، تحل محل الامتياز القديم، ما أدى إلى سقوط التخصصية العربية في هاوية الاستعادة النوستالجية الدائمة لذاكرة وهوية لم يعد لوجودها أي مبرر يتفق باستمراريتها على الوتيرة القديمة، مع التأكيد، على أن انحسار العقل اللغوي هو انحسار ضمنى لصيغة من صيغ الوجود لدى الإنسان العربي، ذلك أن نبوغ الاستثنائي الذي تميز به في العصور الذهنية القديمة من باقي الشعوب، لا يتلخص في مجرد امتلاكه لكفاية لغوية، تمارس وظائفها العادية شأنها شأن غيرها من الكفايات، بقدر ما يتعلق بمنهجية معينة، في علم تخزين المعجم، وتوليده، وتقصى دلالاته، من أجل الانتقال بالغة إلى مستوى التركيب، الذي يستهدف خلال عملية انبثاقه أدق العلاقات المعنية بالقول والتعبير، التي تخص الحالات النفسية الأكثر رهافة وغوضاً، كما قد تشمل العلاقات التواصلية القائمة بين الفرد ومحيطه، في مختلف القطاعات، التي تتناسق وتتشكل بها حياته، والأكثر إثارة في الموضوع، هو قابلية هذا العقل اللغوي لممارسة أرقى مستوياته التجريد، سواء في ملامسة الإشكاليات الفكرية، أو الروحية، أو الإبداعية، التي تظيرها في فضاءات لغوية أخرى، ولنا



رشيد المومني *

في النصوص الصوفية القديمة، والخطابات الفلسفية خير دليل على ذلك. وياكمنا الدراسات المختصة، أن تبحت عن مصدر نبوغ العقل اللغوي، في عمق تفاعل الخصوصية الطبيعية، بالخصوصية السوسولوجية والعرفية، مع ما يتفرض عنها من آليات ذاتية لاشتغال كل من البنيات الفكرية والشعورية، ومن المؤكد أن الإعجاز البياني الكبير الذي يتميز به النص القرآني، جسد الحد الأقصى للاقتصر اللغوي، الذي كان العقل اللغوي يحلم ببيلوغة في تلك المرحلة، كما لو أن هاجس كل من النصوص الشعرية والخطابية المنجزة قبل العصر الإسلامي، هو البحث عن صيغة مكنة لتحقيق أرفع درجات الكمال التعبيري، وهي المهمة الصعبة التي تكفل النص القرآني بإنجازها، محققاً بذلك أولاً: حالة من الإفحام لكل المتكات اللغوية الأكثر نضجا، وثانياً: حالة من إبهام المنقضي المزوج برود تفاعل كل بين الامتنان والاعتراف، ثم ثالثاً: حالة من الحيرة العامة، المشبوبة بتساؤلها الصريح أو المكتوم، حول مصدر هذا الإعجاز.

* شاعر وكاتب من المغرب



بروين حبيب *

هل الأوغاد في حاجة إلى الحب؟

لا تفهم أبداً من أين يدخل الشرُّ إلى حياتك، تجتهد منذ نعومة أظفارك على الحفاظ على براءتك وطيبتك، ولأن ذلك خياراً لا مند البداية، بل لأن ذلك يرضي والديك ومحيطك، وأنت محبته ومحبوب، وتحصل على مكافآت كلما أحسنت التصرف. ثم تعتقد وقد غرسا فيك فضائل كثيرة، أن الخير ينصر على الشر لا محالة، ولا بـ من التمسك به إلى آخر رمق.

في واقع الأمر أنت لا تكبر حتى إن تصمَّ جسديك وازداد حمماً، أنت ذلك الطفل الذي تمكَّنت منه البراءة والبراءة واحتلت كل تفاصيل نفسه، ومهما حاولت التملص من شبك الطيبة التي علقت فيها، تقع فريسة شياك جديدة.

ثم شيء فيك يجذب الأشرار إليك، وهو نفسه ما ربَّيت عليه بقسوة أحياناً لتكونه إلى الأبد. وما أنت أمام كل ضريبة تتلقاها من أحد الأشرار، الذين يدخلون حياتك تقف حائراً أمام سخرية القدر منك، تراه يكافئك؟ أم يلقك دروساً تتحرر من تلك الطيبة المبالغ فيها؟ وأين مكافأته إن كان خروك سائلاً من كل فخٍ شرير متوجٍ بوجه يضاف إلى كل أوجاعك التي تشكلت بسبب أحداثٍ مشابهة؟ تبحث في الكتب عن سبب وجود الشر، فلا تفهم شيئاً، لا يتفق الفلاسفة ولا العلماء على قاعدة واحدة، البعض يقول إن الإنسان يولد خيراً، ويتعلم الشر حسب ظروفه، والبعض يقول العكس، في ما يذهب قسم إلى أن الإنسان حاضنة عجيبة لصراع دائم بين الخير والشر، وحتى انصهر أحدهما على الآخر توضحت شخصيته بشكل واضح، يحتاج المرء لفترةٍ يختبر فيها كل الصراخ، ويقاثل ويرتقب، وهو لا يعرف مصيره، حتى يخوض حربه الأخيرة، التي تحدد في أي جهة يقف.

منذ الأزل، تقول الكتب السماوية، إن الشرُّ لا نهائياً في النفس البشرية، ما يخرج من الرجل يجعله نجساً، الأفكار الشريرة هي نفسها، الزنا، الفجور الجنسي، القتل، السرقة، التعاطش للتملك، الاحتيال، نظرة الحسد، الغرور، الظلم، كلها قسارات تملأ قلوب الرجال، كما نقلها هذه الكتب، لكنها لا تعطي تفسيراً يشفي الخليل عن مبررات وجود الشر في العالم، البحث في هوية الشر ومنيعه، قدونا لضعفاته لا لخطر على السبيل، ولعل أجمل ما قرأناه عن حكمة وجود الشر في حياتنا، شرحه الكاتب اللبناني الراحل جبران خليل جبران في قصته عن الشيطان ورجل الدين، حتى أن هذه الخلية تكاد تؤكد لنا أن الطيبين هم الذين أوجدوا الشرَّ من أجل بقائهم، فإذا بالحياة كلها تبدو قائمة على محور الشرِّ لا الخير.

في قصة عابرة غير التي رواها جبران، يروى عن نزي عربي خرج إلى الشارع لمرآة نفسه، بعد أن خسر صفقات كبيرة لم يفهم لها سبباً، لن كان خريصاً وثاقماً، وقد فكر في أن يجاره لحققتها لعنة الهية، إنه لم يكن نزيماً بما يفهمه الكفاية. وهو غارت أفكاره اصطدم بشباب على قارعة الطريق، من أولئك المشردين، الذين قدفت بهم الظروف إلى الشارع دون مأوى ودون عمل، رفق قلب الرجل فدعا الشاب إلى بيته، وأطعمه وسقاه ونظفه، ومنحه سفراً يحميه عملاً، وعنده نفسه على أن يتقده ما هو فيه. حسناً هذه ليست النسخة العربية لقصة «الولفساء» للفيلسوف هغو، إنها قصة من ملايين القصص التي حدثت، ولا تزال تحدث في مجتمعات الخالق – تتسبب وضع الشباب إن، كته تصرف كما تصرف جرو الذئب الذي أنقذه الراعي فاكل شاته، ففي ليلة ليلاء تسلل إلى البيت سرق ما سرق، وعند محاولة هروبه اعتراض الرجل طريقه فطنعه، فإذا رقص الشاب كل ما حصل عليه من استقرار وأمان وخان من أحسن في هذا لما قابل هذا العطف بسلوب عدواني؟ وهل كان هذا الشرُّ سيخرج من معالقه في نفسه العبيقة لو أنه ظل مسروراً في الشوارع؟ ويمكن التعرف في النفس البشرية من خلال الإطلاع على الكثير من النتائج التي توصل إليها علم النفس، كما يمكن استنطاق الأدب، الذي سجّل التجارب الإنسانية منذ ظهوره إلى اليوم، ودفن في تقديمها للرائي بكل نماذج الممكنة، كل شيء بين أغلفة الكتب مرجعه الحياة، حتى ما كتبت ضمن أدب الخيال العلمي، ثم رابط مشترك بين كل ما قيل وكتب من معلى أنه قصص إنساني.

عن الشرِّ والخير، أتذكر مقولة غربية لأحدهم تقول، إن غياب المرأة والطعام اللذين هما حياة الإنسان تجعل قلبه مزجعة للشرور، وكان ذلك في مقال طويل عن شخصية نابليون وقسوته التي حوَّلتها إلى كائن لا تعرف الرحمة قلبه، هراء طبعاً، يذكر التاريخ والأثر القصصي الشعبي الكثير عن شخصيات شريرة نعمت بحياة القصور والنساء الجميلات والملك الفاجر، كما يحفل هذا التراث بغصص الساحرات الشريرات، في ربط مشير للأسئلة بين الإناث الساحرات والشر، لقد تقاطع الشرم عن الخير دائماً، وهذا ما حاك حياتها بأكملها، ولعل من بين أبرز القصص التي تأثرت بها فعلاً قصة هذه الثنائية، قصة فيلم «عورة الوحش» التي تسروي حكاية طفل يرى كوابيس ليالية بطلها وحش على شكل شجرة، فكرة الفيلم قائمة على قصة ليبارتيك نس، المستندة بدورها إلى فكرة أصلية كتبتها الكاتبة الإنجليزية سبويان دود، تنتهي قصة الفيلم بعد أن يكشف الوحش للصبي كنور أن لا خير، ولا شرُّ يشكل مطلق، الفيلم الذي أشاد به النقاد كمحتوى وأخراج، وتأثيرات مرئية، حقق أداءً ضعيفاً في شبك الذئكار، الذي عاده الأفلام التي تخاطب العقل، ترفض الجماهير فكرة أن يختبر الشر في عيادة الخيرين تفضل في الغالب الانتصار الخير على الشر، لكنها تنتجذب إلى الشخصيات الشريرة؟

لعمري من الزمان أن الأوغاد فضولنا، بل إن بعض أبطالنا المفضلين يشقون طريقهم لتحقيق العدالة، وحماية الأخيار، باستعمال أسلحة فتاعة، يطلقون الرصاص ويقتلون بعض العابرين الخطأ، يستعملون أنيسع ما لديهم للفضاء على الأشرار، إنهم «أشرار طيبون»، يصمدنا علم النفس حين يكشف هؤلاء المتعبن باقعة البشر، الميالين إلى الأذوار الشريرة، يحدد أنهم يعيشون «ضائقة نفسية» ويطلبون المساعدة بلطف ابتداء الآخرين إلى يؤسهم وإيذاء أنفسهم، الشر الذي لا مبرر له غالباً ما يكون نتيجة لشر أعظم بكثير، قال جان جاك روسو «كل شر يأتي من الضعف، الطفل الشرير ضعيف، إجمعه قويا وسيكون جيداً»، سعى علم الاجتماع لإعطاء تفسير لهذه الظاهرة أيضاً، وأرجعها لسلوب الجماعة تجاه الفرد، فكلمها وفرت الحماية له واحتضنته بشكل جيد، قلت عدايته، والعكس صحيح، يتمثل الشر كما الخير بين الميول البشرية ويتواجد في كل واحد منا بدرجات متفاوتة، وتلعب الجماعة أو البيئة الحاضنة لدورا مهما لمقع أحدها وإبراز الآخر. بالمختصر الأوغاد أبناء بيئتهم.

يطلق البعض نداءات بأن الأوغاد بحاجة إلى الحب، تلك الحياة تعطينا دروساً قاسية تكشف مدى إرتياح الأوغاد، وهم محاطون بهالة من الشر، كدرد يحيمهم من تلقى ضربات جديدة. في أدب شكسبير نقف طويلاً عند شخصياته الشريرة، التي تتحكم في مسار الأحداث، في نماذج ممتازة لاستخلاص الدروس المفيدة في الحياة. شكسبير لديه موهبة إعطاء لسان حاد للطلاقة والخونة والصوم. وقد جعلنا زاهم ونسهمهم بشكل جيد لا ليس فيه، ومرر رسائله الخطيرة إلى الحائرين الغارقين في الطيبة، الذين قد يحضنون الأوغاد في لحظة حالة، فيفقدون فيها عذرية مشاعرهم إلى الأبد. هكذا يولد الشرُّ، وبهذه الطريقة يستمر، مع احتمال نادر بإمكانية موته في تلك اللحظة الفارقة.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

فيلم «المصباح الغازي»... والتأثير في الثقافة السياسية والفنية



زيد خلدون جميل *

الممثل القدير. ونجحت أنغريد برغمان في تمثيل دور المرأة الطيبة، وساعدها في ذلك المخرج جورج كوكر، الذي عرف بمخرج الممثلات لمهارته في إخراج الأفلام التي تكون الشخصية الرئيسية فيها امرأة. وعانت أنغريد من مشكلتين أساسيتين في الفيلم، أولهما طول قامتها ومنتكباها العريضان، واضطر المخرج استعمال خدعة سينمائية لتجنب ظهورها أطول من شارل بوابيه، والمشكلة الثانية، أنها لم تبدأ تعداً فترة مراهقة إطلاقاً، كما يقتضيه الدور، بل امرأة في حوالي الثلاثين من العمر. ولذلك فإن فارق السن وبينها وبين «شارل بوابيه» لم يبدُ غير عادي، بينما ذكر بعض النقاد أن الفرق في السن بين الزوجين كان من المفروض أن يكون كبيرا.

ونالت أنغريد برغمان جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة رئيسية بينما ترشح شارل بوابيه لجائزة أفضل ممثل رئيسي، دون أن ينال الجائزة. ومن الجدير بالذكر أن الفيلم تم ترشيحه لسبع جوائز الأوسكار لأفضل ممثلة ثانوية عن دور الخادمة الجديدة، على الرغم من أن ذلك الفيلم كان الأول لها، وكانت في الثامنة عشرة من عمرها. وكانت بعض أحداث الفيلم غير منطقية، فمثلاً بالنسبة للممثل جوزيف كوتن أن يتكلم بلهجة أمريكية واضحة، وهو الذي من المفروض أن يكون ضابط شرطة في لندن، وكان اقتحامه للحياة الشخصية للزوجين أنغريد وبرغمان وشارل بوابيه غير طبيعي، إذ أنه لم يبلغ أباً منهما أنه ضابط شرطة، ما كان سيسهل فهم الموقف، فبدا وكأنه مهوس بالزوجة. ولم تكن علاقة الخادمة الجديدة بالزوج واضحة، ففي المسرحية الأصلية كانت عشيقته وتتساعده في المؤامرة، أما في الفيلم فقد كان ذلك الجانب مبهماً، وعلى الرغم من أن المتابعة الضيقة للفيلم تبين أن الطابع المسرحي كان الأغلب عليه، فإن المخرج أثبت براعته في الحفاظ على صفة التشويق طوال الفيلم.

التحضير للفيلم

كان الفيلم قد بدأ كمسرحية ناجحة جدا للكاتب البريطاني باتريك هاميلتون عام 1938 في لندن، ثم عرضت المسرحية بنجاح مماثل في نيويورك حيث مثل البطولة الفنانة الممثل البريطاني أسنست بريانس، ولذلك أنتجت شركة بريطانية فيلماً مأخوذاً من المسرحية عام 1940 ونال استحسان النقاد. وفي بداية الأربعينات فكر المنتج ديفيد سيلينيك في إنتاج نسخة أمريكية من الفيلم، واتصل بأنكر من مخرج لإخراجها، وكان من هؤلاء المخرج البريطاني المعروف ألفريد هتشوك، الذي سبق أن أخرج فيلمين شهيرين عن زوجة تتعرض للاضطهاد النفسي، كما في فيلم «المصباح الغازي» وهما «بيبيكا» Rebecca (1940) و«شك» Suspicion (1941). لكن مشتتوك رفض لسبب ما، وظل نادماً طوال حياته على هذا القرار. وفي نهاية المطاف تولت شركة «م ج إم» MGM الأمر، حيث قررت إنتاج الفيلم والتقت مع الشركة المنتجة للفيلم البريطاني على إتلاف جميع نسخ الفيلم الأول، لكن المخرج البريطاني لحسن الحظ احتفظ بنسخة واحدة، ما أتاح الفرصة للأجيال التالية من هواة السينما التعرف على الفيلم الأول، ونال استحساناً كبيراً من قبلهم.

* باحث ومؤرخ من العراق



شارل بوابيه وأنغريد برغمان

قليلًا، ويحاول جاهداً منعها من الاختلاط بالناس. وعلى الرغم من وجود خادمة كفؤة في المنزل، فإن الزوج يوظف خادمة جديدة (أنجيليا لانزيري) ذات وقاحة واضحة سرعان ما تثير حقن «بالولا» التي تعبر عن شكواها لزوجها، إلا أنه يأخذ جانب الخادمة الجديدة، ويبن استلطافه لها أمام «بالولا» غير أبيه بمشاعرهما، وفي إحدى المرات، وأثناء زيارتهما لأحد معالم لندن السياحية، يلاحظ أن رجلاً لا يعرفانه ينظر إلى «بالولا» ويلقي عليها التحية، ما يثير غضب «غريغوري» على الرغم من تأكيد «بالولا» عدم معرفتها به، ولم يكن ذلك الرجل سوى «برلين» (جوزيف كوتن) الاستقراطي الذي يعمل ضابطاً في شرطة لندن. وقد نظر إلى «بالولا» لشبهها الكبير بخالتها المغنية، التي عرفها جيدا في في مراهقته، وتزداد حياة «بالولا» سوءاً حيث تبدأ بسماع أصوات خطوات من المخرن العلوي وخفوت المصابيح الغازية (لم تكن المصابيح الكهربائية موجودة بعد) في المنزل ليلاً فتشعر بالرعب في ذلك المنزل الكبير، لا سيما أن زوجها خفوت المصابيح، إلا أن تلك تدعي عدم ملاحظتها. إحدى المرات تنادي الخادمة الجديدة لتسألها عن خفوت المصابيح، إلا أن تلك تدعي عدم ملاحظتها. وقدائها للأشياء الثمينة، ما يسبب لها اضطرابات نفسية، وإحساسها بأنها تعاني من مشكلة عقلية، ويبلغها زوجها أن والدتها كانت مختلة عقلياً وتوفيت في مستشفى للأمراض العقلية، أما تلك الرسالة التي قرأها، فلم تكن سوى اختلاق من خيالها مما يثير فزع «بالولا».

تأثير الفيلم على الثقافة العالية

لم يكن الفيلم إلا رمزاً لنوع من الاضطهاد النفسي السائد، الذي يزداد اهتمام علماء النفس والاجتماع به كظاهرة حقيقية، وأكثر انتشاراً مما يعتقد الكثيرون. ويذكر علماء النفس أن الأسلوب الذي أظهره الفيلم في التأثير في عقلية الضحية في الفيلم ليس خيالا، بل حقيقة واقعة ومعروفة، يكون فيها الضحية زوجاً أو زوجة أو موظفاً، أو حتى مجموعة أشخاص. أما الذي يقوم بهذا النوع من الخداع، فهو شخص مقرب جدا من الضحية من الناحية العاطفية، وقد يكون رئيساً في العمل، أو مدرسا، أو حتى مؤسسة حكومية، وأصبحت السيطرة بطريقة فيلم «المصباح الغازي» لجعل الضحية يعتقد أنه مضطرب نفسياً أو سيئاً أو غيباً، مفهوماً أكاديمياً بارزاً في مجال علم النفس على الاضطراد النفسي، ودخول التعبير قاموس اللغة الإنكليزية وبرزوها في الثقافة الأكاديمية والسياسية، وقد استعمل التعبير للمرة الأولى في عالم السياسة عام 1995 في مقال سياسي للكاتبة الأمريكية موريس داود. ومنذ تلك اللحظة أصبح ذلك التعبير شائعاً، حيث يُهم بعض المتخصصين أحيانا بأنهم يحاولون التأثير في الرأي العام على طريقة «المصباح الغازي». وتجاوز الاستعمال عالم السياسة، فمثلاً عندما تم اتهام اللجن هارفي فاينشتاين بالاعتصاب، قام متهوم بوضفه بأنه يحاول السيطرة على الرأي العام بطريقة «المصباح الغازي».

تحليل الفيلم

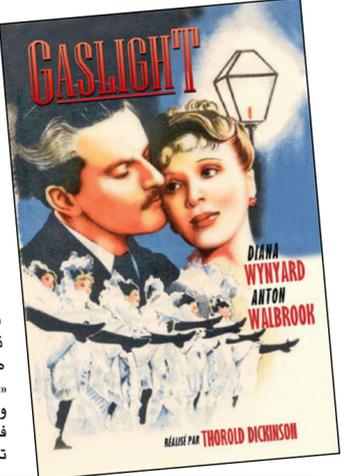
كان اختيار الممثلين في الفيلم موفقاً، حيث برع كل من منهم في تمثيل دوره وكانت النزعة السائدة طاغية على الفيلم، ونجح شارل بوابيه في أن يكون رمزاً للفيلم، حيث تفوق على الجميع بشخصية التي كانت جذابة تارة، ومخيفة تارة أخرى، فعندما كان يمثل الشخصية الجذابة يعتقد المشاهد باستحالة مقاومة أي فتاة له، لكن تلك الشخصية تنقلب فجأة إلى غول مخيف، ولا يستطيع القيام بذلك سوى

■ الشائع أن يكون فيلم سينمائي معين بداية لنوع مهم من السينما العالمية ونموذجاً لأفلام شهيرة أخرى، محدثاً تأثيراً مثيراً للاهتمام في الثقافة السياسية والفنية والأكاديمية. والفيلم المعني هنا هو «المصباح الغازي» Gaslight الذي عرض للمرة الأولى عام 1944 من بطولة أنغريد برغمان وشارل بوابيه وجوزيف كوتن.

قصة الفيلم

تدور أحداث الفيلم في ثمانينات القرن التاسع عشر في العاصمة البريطانية لندن، حيث تقتل مغنية الأوبرا العالمية «اليس الكويست» ليلا في منزلها الفخم على يد لص لسرقة مجوهراتها، لكن القاتل يفر عندما تنزل «بالولا» (أنغريد برغمان) ابنة شقيقة الضحية من الطابق الأول لتتفقد سبب الضوضاء التي أيقظتها في ساعة متأخرة من الليل، وتفشل الشرطة في العثور على القاتل، لكنها تقتنع بأن سبب الجريمة كان مجوهرات الضحية الباهظة الثمن، التي لم يعثر عليها، أما «بالولا» ذات الأربعة عشر ربيعاً، التي كانت والدتها قد توفيت، وربتها خالتها القتيلة، فيتم إرسالها إلى إيطاليا لتعلم غناء الأوبرا على يد أستاذ شهير هناك كان قد درب خالتها. وبعد عدة سنوات تثبت «بالولا» جدارتها في مضمار الغناء الأوبرالي، لكن مديرتها يلاحظ أنها بدأت تفقد تركيزها، ويكتشف أن الحب كان السبب، وما لم يعرفه الأستاذ العجوز أن تلميذته قد وقعت في غرام عازف البيانو الجديد، «غريغوري» (شارل بوابيه) الذي بدأ بالعمل لديه قبل أسبوعين فحسب، وامتاز بشخصية جذابة سحرته «بالولا» بسهولة.

وتتوقف «بالولا» عن التدريب، حيث تتفق مع «غريغوري» على الزواج بعد إلحاح منه، ويقترح كذلك الانتقال إلى منزل خالتها في لندن. وترد «بالولا» نظراً لخبوفها من ذلك المنزل، لكنها ترضخ أخيراً، لأنها اعتقدت أنها ستشعر بالأمان هناك بوجود زوجها. ويعد الانتقال إلى المنزل تغير في المنزل على فرة كفا عائد لخالتها حيث كانت القتيلة قد أخبرتها أنها هددت الفرة الثانية لأحد أكبر معجبيها، دون أن تحدد هويته، وتعتبر أيضاً على رسالة من شخص يدعى «سرجس باور» يخبر خالتها فيها بأنه في لندن، لكن قبل أن تنهي «بالولا» قراءة الرسالة يفعل «غريغوري» بحدته ويشكل فجائي أخذ الرسالة منها، وتندش «بالولا» إلا أن زوجها يعمله بمحاولته تجنيبه تلك الذكريات الأليمة، ويقترح «غريغوري» نقل جميع أثاث المنزل ومقتنيات خالتها القتيلة إلى مخزن يقع في أعلى المنزل لأن هذه الأشياء تثير لدى «بالولا» ذكريات تلك المناسة. ويبلغها «غريغوري» كذلك أنه استاجر شقة صغيرة في المنطقة كي يتفرغ للتلحين، وذلك فإنه يخرج كل ليلة ليعود في ساعة متأخرة، ويهددها حلى بسيطة كانت ملكاً لوالدته، لكن «بالولا» تبدأ تدريجياً بإبعاضة بعض الأشياء البسيطة، مثل تلك الحلوى البسيطة، وينبئها زوجها بأن علاج أنها تنسى أحياناً ما يقال لها، وتبدأ زلاتها تثير أعصاب زوجها



التونسية عادة اليريدى تستهدف قيمة الحرف في التشكيل



محمد البندوري *

مختلف الكتل والتراكيب الفنية، لتعبر أساليب موسيقية تزرع الحركة في نسق إن تجرية الفنانة عادة اليريدى تحققت في لغة حروفية دالة على معانٍ فنية وجمالية ذات تعابير مختلفة، فهي تحدد مجموعة من العلاقات بقيمة فنية في المشهد الحضاري، وفي الوعي التشكيلي، باعتبارها أسمى قيمة تحط أنيل القيم الفنية والجمالية. وهي أيضاً وسيلة للمبدعة في نطاق رمزي يغذي الأبعاد الفنية بتعدد اتجاهاتها، بقدر ما تشكل تقنياتها من غنى ووظيفة، وما يشكله الحرف لديها داخل اللوحة من أنساق في المنظومة الحروفية والتشكيلية، بتكويناتها وبنائها الفني، حتى يتحول الحرف من إطاره الرمزي المجرود، إلى قيمة فنية بذاته، وقيمة جمالية في نسج

الغضاء. وبذلك ففي المنظور التقديدي يبدو أن القاعدة التشكيلية لديها هي ركام من الألوان، يمتزج فيه الفن الحروفي والأشكال المتنوعة لتحقيق بها بؤرة فنية تقارب فيها الحرف بالمادة التشكيلية، بل تجعل من الحروفيات مسكلاً تعبيرياً بعيداً عن كل القيود.

وبذلك فهي تبعد في الشكل، وفي الكفاءة والتموقع الحرفي، بقدر ما يتطلبه الإنجاز من مهارات، إذ تحدث علاقة بين الجماليات الحروفية وجماليات التشكيل، في نطاق من التوازن الإبداعي.

بفضل يدوي شفاق، ويكتشف «برلين» أن الزوج يدخل منزلاً غير مسكون مجاور لمنزله وينتقل من مسطح ذلك المنزل إلى سطح منزله ثم يسلم إلى المخرن، وأن سبب التراب هو محاولته البحث عن شيء ما بين مقتنيات المغنية القتيلة، وبعد ذلك يعود إلى المنزل المهجور، ومنه إلى منزله من الباب الأمامي، ويحاول «برلين» المنرف على جارة فضولية لـ«بالولا»، كانت تحاول جاهداً التعرف عليها كي تساعده على التعرف على «بالولا» شخصياً، لكن محاولتها لم تنجح، ويبلغ الشرطي رئيسه «برلين» أن الخادمة الجديدة أبلغته نية الزوج إرسال «بالولا» إلى مكان بعيد، مما يثير قلق «برلين» فيزور «بالولا» أثناء غياب زوجها ويعطيها فردة الكف الثاني العائد لخالتها، وموضاً أنه كان ذلك العجب الذي أعطته إياه خالتها عندما كان صغيراً، وكانت هذه الحالة جديرة بكسب ثقة «بالولا» التي أبلغته بتخليها خفوت المصباح الغازي وصوت الخطوات، لكنه يؤكد لها أنه لا يلاحظ كل ذلك في تلك اللحظة ويفتش مكتب زوجها، فإذا بـ«بالولا» تكتشف الرسالة التي وجدتها عند انتقالها إلى



غادة اليريدى

* كاتب مغربي

المخرج الإسكتلندي بن شاروك والممثل أمير المصري يعرضان معاناة اللاجئين السوري في المهجر عبر الفيلم الجديد «ليمبو»

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

منذ اندلاع الأزمة السورية بداية العقد الماضي، ظهرت العديد من الأفلام الغربية، الروائية والوثائقية، التي تسبر حياة وظروف وتحديات اللاجئين السوري في المهجر. تلك الأفلام كانت عادةً سوداوية الطرح وأحياناً تراجمية وركزت على حال اللجوء. لكن فيلماً جديداً، يطلق هذه الأيام في دور العرض الأمريكية، وهو «ليمبو» للمخرج الإسكتلندي بن شاروك، يستخدم أسلوباً هزلياً وعيياً، يبكي ويضحكنا، ويجعلنا ننسى أن بطله الموسيقار السوري، عمر، لاجئ بل يُظهره كإنسان عادي كغيره من الناس يعيش أزمة وجودية، وذلك لأنه يسلب الضوء على إنسانية اللاجئ بعيداً عن الصور النمطية للاجئين ودون الوقوع في الميلودراما المتهمة والمشحونة سياسياً.

طلب للجوء

«أردت أن أعذب الجماهير الذين لا يتجذبون بالضرورة إلى هذا الموضوع وإلى هذا النوع من الأفلام» يقول شاروك عندما التقيت به عبر خدمة زوم. «استخدام الفكاهة في نوع معين من الفكاهة العبيثة هو طريقة ممتعة للوصول إلى هذا الموضوع».

تدور أحداث ليمبو في جزيرة إسكتلندية نائية، حيث ينتظر عمر، وزملاؤه، رجالاً أفغانياً وأخوين نيجيريين، للموافقة على طلب اللجوء في بريطانيا، بينما يخضعون وأخرون من طالبي اللجوء لورشات تدريب تؤهلهم للانخراط في المجتمع الغربي ويطمحون بحياة جديدة في بلاد بعيدة عن بلادهم. فالأفغان يود أن يلبس بدلة ويعمل في مكتب، وبريد النيجيري إغتنام الفرصة لواجبه الحياة بشكل أفضل، بينما يحلم أخوه بالانضمام إلى نادي تشيلسي لكرة القدم.

العنصر الآخر الذي يميز «ليمبو» هو أداء بطله البريطاني نوا الأصول المصرية أمير المصري، فهو بالكاد يحرك عضلات وجهه ويبقى جامداً وساكتاً أكثر أوقات الفيلم، لكنه رغم ذلك ينجح في جذب المشاهد إلى شخصية عمر وجعله يتعاطف وينمى معه في أزمته النفسية والاجتماعية.

«أنا لعبت الكثير من أدوار الحركة والإرهاب، لكن هذا الدور هو أصعب ما قست به، يقول المصري. «قال لي شاروك إن علي أن استحضر أحاسيسي وأفكاري وحسب من أجل اللحظات القريبة، قلت له: تعني مثل باسטר كيتون؟»

«وعندما قال لي ذلك، فكرت على التو بإيليا سليمان» يضحك شاروك.



أمير المصري

شخص ضاعت هويته وهو يبحث عنها طوال الفيلم» يوضح المصري، «هذا أمر يشعر به كل شخص سافر بعيداً عن أهله أو بلده، فالعودة هو استعارة لشخصيته الدفينة التي يحملها معه إلى كل مكان بحثاً عن نفسه. كما أننا نلحظ مدى حبه لبلده وأصواتها وموسيقاه وأكلاتها وهو لا ينفك بذكر العالم وتحديد الأناجيب أن سوريا بلد عظيمة».

وذلك ما أراد شاروك أن يقدمه عن سوريا، حيث درس اللغة العربية في جامعة دمشق لمدة عام، كما أن علاقة قوية تربطه مع الشرق الأوسط وحضارته وثقافته شعوبه، فقد عاش أيضاً في مصر وتحصص في السينما العربية، لهذا، فإن طرحة للشخصية السورية يتسم بمصدقية كثيراً ما تنفق إليها الأفلام الغربية الأخرى.

تعود رحلتي في صناعة هذا الفيلم إلى دراستي اللغة العربية والسياسة، حيث كنت أدرس بنية الآخر» يوضح شاروك، «وقد تنطرقوا إلى موضوع أزمة اللاجئين فحرك ذلك شيئاً في حيث شعرت بحاجة حقيقية لسرد قصة عن هذا، ثم أصبح الأمر متعلقاً بكيفية القيام بذلك والطريقة التي أريد استخدامها والتي شعر أن بإمكانها فعل شيء للموضوع، لكن كما أقول بصفتي صانع أفلام بأسلوب وحساسية خاصة».

الفيلم نال مديح النقاد وفاز بعدة جوائز في مهرجانات عالمية فضلاً عن ترشيحه إلى «بافستا» والفضل في ذلك ليس لأسلوبه السينمائي المميز فحسب، بل أيضاً لطرحة تساؤلات عن اللجوء قلما تسبرها أفلام أخرى، فالهجرة لا تبدو حلاً مثالياً، إذ إن اللاجئ يخسر كرامته وحرية فعله في بلد اللجوء بعدما خسرها في بلده الذي هرب منها. فهل من الأفضل له الكفاح من أجل تحقيق الكرامة في بلده بدلاً من تحمل المذلة في بلد آخر؟

بالنسبة للاجئين، الذين ينتظرون ساعى البريد كل صباح وكأنه الملاك الذي ينزل من السماء بالحكم على مصريهم. «بحسب عن أبعد جزيرة في إسكتلندا لكي تخلق ذلك الشعور» يقول شاروك «وقد غذى ذلك الإبداعية كثيراً بطريقة جمعت الطاقم والمثليين معا وصبت في أدوات المثليين» حسب قوله.

واضح أن عمر أجبر على ترك بلده بسبب وباءات الحرب ودمارها وليس طمعا بحياة أخرى، وما زال غير متأكد من أنه فعل الصواب، فهو لا يبدو متحمساً لاستقبال في الغرب ويتوق للعالم الذي تركه، حيث كان موسيقياً مشهوراً ولا يزال معلقاً به، فهو يأخذ العود الذي ورثه عن جده معه إلى كل مكان دون أن يعزف عليه، ويفقد مأكولات أمه ويطلب منها وصفات طبخها ويذهب بحثاً عن المكونات، كما يتخيل أن أخاه، الذي بقي في سوريا للقتال من أجل الحرية، قدم لزيارته وحته على البقاء، معتبراً أن بقاءه في سوريا كفاح مثله مثل حمل السلاح.

«يمكننا التماهي مع الموضوع، فنحن نتحدث عن

الغريبة، وهي مرتبطة بإمبراطوريات أوروبية مختلفة وبالإستشراق».

لكن الخصم الأكبر للاجئين هي الجزيرة النائية، التي تبدو كمنفى لعاقبة أخطر الجرمين وليس الجنة، التي عادة يحلم بها اللاجئون قبل وصولهم الغرب، فينتظرون وينتظرون لشهور وربما سنوات لمعرفة مصريهم، وكلما طال الانتظار يخفتهم الملل وتزداد مخاوفهم بأن الجزيرة تصبح سجنهم الأبدي.

«وصلت إلى مرحلة بدأت فيها بالكاء» يقول المصري، الذي قضى هناك قرابة شهر للصوير. «لم أتتمكن حتى من مهاتفة أهلي لعدم وجود إشارة استقبال في هاتف المحور، تخيلوا بلقيت ستة أشهر أو ستة، كان سيصيني الجنون».

«كان أمير حقا يعيش كل هذا هناك وسط الجهول في البرد القارس، بينما تضربه الرياح والظفر، أتعتقد أن كل ذلك قارى، وبمعني ما كنا حصلنا عليها، يضيف المخرج، الجزيرة تصبح استعارة للحاجز بين الجنة والنار

المهرجان الدولي للبطول يعيد إلى القاهرة إيقاعها المفقود بسبب كورونا

القاهرة - رويترز: من جديد عاد جمهور المهرجان الدولي للبطول والفنون التراثية إلى التمايل والغناء على الإيقاعات الموسيقية القادمة من قارات العالم في افتتاح الدورة الثامنة للمهرجان في القاهرة.

وكان المهرجان الذي تنظمه مؤسسة حوار لفنون ثقافات العالم تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، ويجذب سنويا عشرات الآلاف من المتابعين، قد احتجج في العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا. وقال مؤسس ورئيس المهرجان انتصار عبد الفتاح، في كلمة الافتتاح الذي أقيم في الهواء الطلق في مسرح بئر يوسف في قلعة صلاح الدين الأتري، إن «الدورة الثامنة تعد بحسب دورة التحدي والإصرار والصمود» بسبب الظروف المحيطة.

وأضاف أن المهرجان يهدف إلى التحاور والتفاعل وتجاوز الحدود لخلق حالة من الانسجام المتناغم والتواصل مع شعوب العالم عبر الأزمنة والأمكنة تحت شعار: حوار الطبول من أجل السلام.» وتشارك في الدورة الثامنة للمهرجان نحو 30 فرقة موسيقية واستعراضية من مصر والقبليين واندونيسيا وبنغلاديش وباكستان واليمن وفلسطين وكولومبيا

وآلاف فرقة موسيقية، إضافة إلى فرق سورية مقيمة في مصر، وتقام العروض يوميا حتى الثامن عشر من يونيو/حزيران في حديقة الحرية بجوار دار الأوبرا وقبة الغوري في شارع الأزهر وقصر الأمير طاز في حي الخليفة وبيت السناري في حي السيدة زينب وقلعة صلاح الدين.

ويعد إعلان وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم، إطلاق الدورة رسمياً، أعلن رئيس المهرجان عن مفاجأة غير مدرجة في برنامج الافتتاح وهي فكرة فنية للعرض المنفرد على الساكسفون، قدمها سفير كوريا

اتهامات بالمضايقات وإساءة استخدام السلطة تهز فرقة «بيجار باليه-لوزان»

جنيف - آ ف ب: تشهد فرقة «بيجار باليه-لوزان» أزمة بعد اتهامات بالتحرش والمضايقات وإساءة استخدام السلطة، وعلى الرغم من إطلاق عملية تحقيق، يسأل البعض عن سبب عدم التحرك قبل الآن إزاء هذه الاتهامات.

فالمؤسسة المشرفة على الفرقة الشهيرة التي أنشأها عام 1987 أحد أهم نجوم الرقص موريس بيجار، اعتبرت مع مدرسة رودري بيجار للرقص «أن التدقيق ضروري في القضايا المتعلقة بالصحة والأمان في العمل ومناخ العمل».

وأكدت المؤسسة في بيان أن التحقيق سيجرى «بطريقة جادة، من قبل شركة متخصصة، بموافقة موضة بعناية»، وشددت على أن هذه الخطوة التي «تهدف إلى ضمان احترام مبادئ المؤسسة وقيمها ليست ذريعة»، وظهرت القضية في نهاية أيار/مايو مع إقالة مدير مدرسة الرقص ميشيل غانسكر وزوجته فاليري لاكاز، وهي مسؤولة في المدرسة، بعد تدقيق أول بين وجود «مقتصر فان».

وتتولى المدرسة التي أسسها موريس بيجار عام 1992 تدريب نحو 40 تلميذاً تراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والعشرين من كل أنحاء العالم، لكن دروسها عُقدت للموسم المقبل بإمالة في انتظار إعادة ترتيب الأوضاع في الفرقة، ولم نشر المؤسسة نفسها إلى أي تفاصيل تتعلق بالأسباب التي دفعتها إلى فتح تحقيق مؤكدة أنها لن تعلن أي موقف قبل الانتهاء من التحقيق، ما لم تثبت وقائع جديدة تبرر ذلك، لكن الشهادات التي جمعها قناة «ار تي إس» من دون الإفصاح عن أسماء أصحابها أشارت إلى «تفشي التحرش» وإلى «محسوبة ومضايقات نفسية وتحرش جنسي»، وتعلق ادعاءات كثيرة بتصمم الرقصات الفرنسية جيل رومان الذي تولى زمام الفرقة بعد وفاة موريس بيجار عام 2007.

وكان رومان الذي لم يجب عن طلب وكالة فرانس برس تعليقاً منه على القضية، واجه اتهامات مماثلة تضمنها تقرير سري عام 2008، ولكن سمح له بالبقاء في منصبه، حسب «ار تي إس» والنقابية، واستغرقت رئاسة النقابة السويسرية الرومانية لفنون الأداء أن بابوي في

تصريح وكالة فرانس برس كيفية انتهاء التحقيق «إلى تبييض صفحة جيل رومان بالكامل، حينذاك».

ولاحظت أن «الاتهامات كانت مطابقة حرفياً لتلك المطروحة اليوم، أي التحرش والتحقير والإذلال والإهانات وفورات الغضب والمخدرات، وغيرها، كل ذلك قيل في التدقيق»، وقالت راقصة أبتهيت هويتها على الكتمان «ار تي إس»، إن إهانة جيل رومان راقصين علنا لخطأ أو زلة كان أمراً شائعاً، فيما كشفت أخرى أنه كان يطلب إحضار الحشيش له.

وأشارت إلى أن تأثير هذا المناخ على الضحايا قوي جداً، «في مستوى إجهاد ما بعد الصدمة تقريباً»، وأضافت «حين أنه أكثر من مجرد خوف، إنه رعب».

وكانت بابوي تعرف منذ مدة طويلة أن ظروف العمل تعتبر صعبة في «بيجار باليه-لوزان» مع أجور منخفضة وساعات عمل قد تمتد.

لكنها شددت على أن «هذا النوع من بيئة العمل المؤذية جداً» شكل مفاجأة، وتواصل نحو ثلاثين من أعضاء الفرقة الحاليين والسابقين مع النقابة بعد الكشف عن القضية التي هزت مدرسة الرقص.

وأوضحت بابوي أن «أشخاصاً يتواصلون ويقولون إن الوضع يمكن أن يتغير هذه المرة، ويبدون رغبتهم في الإبقاء بشهاداتهم حتى تتغير الأمور».

وبعد ما أجرت اتصالات وثيقة بالمؤسسة، أبدت بابوي تفاؤلاً بأن التعامل مع هذا التدقيق الجديد سيكون مختلفاً عن ذلك الذي حصل مع التدقيق السابق، وسيتمس بجزء من الافتح والاستقلالية، مستعدة للجوء هذه المرة إلى التعظيم على النتجية وطمس القضية.

5 أفلام ترصد الواقع العربي الحزين في دورة مهرجان الإسماعيلية بعد غد

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هنداي:

ينطلق مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، بعد غد الأربعاء، ويستمر حتى الثاني والعشرين من هذا الشهر.

ومن المقرر أن تشارك خمسة أفلام عربية، في المسابقات الرسمية للدورة الثانية والعشرين، يناقش صناعتها الواقع العربي الحزين وتأثيره على الشباب في مختلف البلدان العربية.

حيث تشهد مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة عرض فيلم «بيت اثنين ثلاثة»، وهو إنتاج لبناني أردني مصري، وترصد أحداثه محاولة لاستعادة لحظة تجمع الأسرة قبل التفكك وحسارة الإحساس بالنحن، وتحاول رمي استحضر ذاكرة أمها التي شكلت ذاكرتها في رحلة مرمزة بين 3 بيوت كان كل منها سيصبح لها حياة لم تتم.

كما يعرض أيضاً في المسابقة فيلم «قفزة أخرى» وهو إنتاج لبناني إيطالي سويسري، وخلال أحداث الفيلم يتجلى الإحباط والألم للشباب الفلسطيني في قطاع

غزة من خلال منظورهم لفريق باركور، ويشارك في فعاليات المسابقة أيضاً فيلم «قص السكر» وهو إنتاج سوري لبناني مصري، وتقوم المخرجة بمرامية وتسجيل الحياة اليومية لوالديها الستين خلال 8 سنوات من الحرب في سوريا، ويسود الفيلم مشاهد من العزلة، والخوف والترقب، لكنها في الوقت نفسه قادرة على تسجيل رابط الحب والحساسية الإنسانية التي تتمسك بها العائلة.

كما تشارك قطر والعراق في المسابقة بفيلم «ال قصة الخامسة» وهو رحلة عاطفية طويلة امتدت لأربعة عقود من الحروب والصراعات في العراق.

ويشارك الفيلم اللبناني «مدينة وامرأة» في مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة، وهو من إخراج نيكولاس خوري، ويرصد انفجاراً كبيراً هز بيروت في 4 أغسطس/ آب، واختفت كل معالم الحياة الإنسانية، وتجوّب امرأة المدينة بين المشاهد بالركام والعن المتضايك المحترق.

يذكر أن مهرجان الإسماعيلية يقيم المركز القومي للسينما سنوياً في محافظة الإسماعيلية، ويقام هذا العام مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية



بوستر المهرجان

للحفاظ على أمن وسلامة ضيوفنا وجميع المشاركين في المهرجان.

ويعد مهرجان الإسماعيلية أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وأول المهرجانات العربية التي تتخصص في الأفلام الوثائقية والقصيرة، حيث بدأت أولى دوراته في عام 1991.

حل العدد السابق

7	4	2	6	3	5	9	8	1
3	8	6	9	2	1	5	4	7
1	9	5	4	7	8	6	2	3
6	1	7	8	4	9	2	3	5
2	3	4	5	1	7	8	9	6
9	5	8	2	6	3	1	7	4
8	6	9	7	5	4	3	1	2
5	7	1	3	8	2	4	6	9
4	2	3	1	9	6	7	5	8

الميزان
تكون حياتك الاجتماعية صاخبة ما سيعيد إليك الحماس المنفذ مدة
تعرض نفسك للإرهاق والوكة الصحية،

العقرب
تميل الأمور إلى التزام على أكثر من صعيد، لا تلتفت الأنظار إلى مساوئك ولا تستفز أحدا

القوس
بكر إلى يومك وعملك، حازم من تراجع صحي، وأيق متفاناً

السرطان
لا تهمل أحياناً وببتك، تظهر بعض الخاوف والهوم الطائرة ما تلبث أن تزول

الاسد
راجع حساباتك المصرفية والمالية متى يسهل عليك التفاوض، انت في صدد التوقيع على عقد شراء

الجوزاء
تقوى حظوك من جديد، إنها أفضل أيام الشهر، قد تكسب فرصة لخوض تجربة شيقة

الحمل
ترغب فني إدخال بعض التجديد على حياتك اليومية، بعد فترة من الركد

الثور
تقدم بحثاً أو تشارك في حوار ورشة عمل، تحقق في قضية تشغل بالك

الجوزاء
يسبب لك القمر توتراً الكتك تستطيع تحقيق إنجاز باهر وتجاوز العقبات التي تمر بها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتبقية.

		2			
	2		9	4	5
9		1			
	8		3	6	
	1	5	6	7	9
		7	2		1
			8		9
	9	6	5		2
				2	

محمد عساف يطرح أغنية «يا فلسطين جينالك» من ألبومه الجديد

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

طرح النجم الفلسطيني محمد عساف عبر قناته الرسميّة على «يوتيوب» أغنيته الثالثة بعنوان «يا فلسطين جينالك» من ألبومه الجديد «قصص من فلسطين» المرتقب صدوره في الأيام المقبلة ويتضمن 7 اغانٍ كرسالة حب ووفاء للفلسطين ولقراها وجبالها.

والأغنية التي طرحها على طريقة الفيديو كليب تضح بالفرح والبهجة المزججة بالمشاعر الوطنية للفلسطين، وأتى الكليب متناسقاً مع الأغنية ذات اللون الفلكلوري الفلسطيني، والتي تميّزت بالايقاعات والتي نجح بتظهيرها الخرج ساسمي الحو، والأغنية من كلمات ساسمي عفانة وألحان محمد المدلل وتوزيع وهندسة صوت محمود عمار. أما كلماتها فحملت ما يلي: سنّك بالخيرا يا سامع آغانينا/يوم نغني للوطن تهب أشواق فينا ونقول عاشوا ونقول عاشوا الفلسطينية سيجت قلبك ورحب كوفية وبلادك/أحلى من



أحلى صوية نخمة... يرغول تحلي الخنية ونقول عاشوا ونقول عاشوا الفلسطينية./ عمرك يا الوطن ما تفارق بابي/طول ما الحسون يغني بتلالي/يشرب من نبعها ويطير بالعالي / ويعود يهذي بكف الصوية ونقول / عاشوا ونقول عاشوا الفلسطينية./ ودوني علفلسطيني حتى انتفس/هاوها ودوني على القدس/يطيب القلب يملقها جينا وجينا/ جينالك يا فلسطين جينالك جينا... تتحكّل العيون من طينة أرضك /وترابك رفرق يا طير رفرق فوق /بلادنا غني يا طير غني فوق /أرضينا رفرق يا طير فوق عصون/الدوالي واحكي يا طير /عن شوقي وأحوال، اشرب يا طير/ من راس النبع العالی واحمل يا طير سلامي لأهلينا/جنتنا وجنتنا وجنتنا يا فلسطين جينالك.

تجدر الإشارة إلى أنّ المطرب عساف سبق وطرح في الأيام الأخيرة الماضية أغنيتين من الألبوم نفسه «قصص من فلسطين» المرتقب صدوره قريباً وهما «بحر غزة» و «يا بنات بلادنا» وقد حظيتا بال نجاح الجماهيري.

مُمَثِّلَاتِ وَأَرْضِيَاتِ



إلى حلم الأغا: «عايز فلوسي»...
جزيرة «ميون» أم «مجنون» مع «الأسطول»
المسؤل؟ والإصلاح الأردني «ريضة وزمبيلطة»

بسام البدارين *

نداء إلى الزميل مصطفى الأغا والملا في ما تبقى من «صدي الملاعب» وسط حيز «أم بي سي».

منذ تسعة أشهر بالتعام والكمال تصلني على هاتفي الاحتياطي الرسالة التي تقول «الاستاذ الغلاني العلاني لديك الشيك رقم 0456242» لأنك فزت بمسابقة «الحلم».

لقد حدد الشباب لي رقما للشيك المطلوب مني إجراء ماملة ما مع جهة مجهولة حتى أتسلم جائزتي عن جدارة، رغم أنني بصراحة لا أتابع البرنامج ولا المسابقة ولم أشتري في حياتي ورقة «يانصيب» من أي جهة.

تصلني الرسائل للشهر التاسع على التوالي عبر منبر لا أعرفه وتصير على أنني فزت وبعضها يحاول «إغوائي وإغرائي» بعبارة لعوب تقول «الاستاذ مصطفى الأغا سيحصل بك».

عايز فلوسي

طبعاً أرحب بإتصال الزميل المبدع دوما ودون جوائز ولو قدر لي لتواصلت أنا معه لاستفسر عن سر شغفه مع عمرو أديب به الكوسا المحشي».

أملي كبير في أن تتوقف الشركة، التي تدير إتصالات «حلم الأغا» عن إذعاجي برسائل نصية أخفق في التفاعل معها أو الخيار البديل وهو مرحب فيه طبعاً الإتصال بي مباشرة عبر البنك المعتمد لاستلام فلوسي، التي لا أعرف لماذا فزت فيها لكن عايزها بعد الإلحاح.

أفهم أن شبكة إتصالات عنكبوتية تستدرجني لكتي مصر على عدم التورط ودفع حنفية دولاراً على أساس «سعر الدقيقة 70 قرشاً» وإذا أصر الطرف الآخر على رقم الشيك المستحق لي فاني على الملأ أقبله وأرجو تحويله إلى مؤسسة الحاج عبدالله للعمل الخيري في قطاع غزة.

وسأطلق زغرورة لحظتها ابتهاجاً بـ «أم بي سي» وصداها وبرامجها، مماثلة لزغرورة تلك السيدة المصرية التي تتفاجأ ثم «يعغى عليها»، «أم بي سي مصر» المباشر.

وأكيد لن أنسى صديقنا الأغا بأحلى بنجورة كوسا محشي عبر خدمات البريد الدولي.

الأردن «ريضة وزمبيلطة»

لا يحتاج الأمر لـ «ريضة وزمبيلطة».

فضائية، «الملكة» المحلية الأردنية تجاهلت تماماً كل الإثارة التي بدأت بعنوان «الزحف العشائري والبرلماني المفصول» وقلدت تلفزيون الحكومة الرسمي في تطبيق أول قواعد الاشتباك في القضايا الملحة وعنوانها «دوما العروس الوطني عند الجيران».

لم أشاهد «حوارية واحدة» على الشاشات الأردنية تحاول تفكيك الغضب والاحتقان عند أبناء العشائر الأردنية المحترمة «حزام الوطن وعمان» ولذلك عاد «حراك زيبان» مثلاً للإعلان عن ولادة جديدة، وظهر مجدداً الرقيق الأممي أسامه العجارمة في حلته الجديدة.

لكن لفت نظري أحدهم لاستفسار غريب: لماذا كل الذين شاركوا في حواريات تلفزيون رويًا عن الإصلاح السياسي مؤخراً تم تعيينهم أعضاء في «لجنة ال92».

طبعاً ثمة «استثناء واحد» يعظه كاتب هذه السطور.

لكن الملاحظة في موقعها، حيث التفاضل العديدي في «اللجنة إياها» لصالح المشاركين في حفلات محطة «رؤيا» الحوارية في ما عد أعضاء اللجنة من ضيوف تلفزيون «الملكة» أقل بكثير.

لعل السبب أن رئيس مجلس إدارة الملكة الأسبق وهو زميل مقدر دوما انتقل لغرفة القرار التي تساهم في «تشكيل ولجان الإصلاح».

حتى ضيوف الحطات العربية من ناقدني الوضع في الأردن حجزت لهم مقاعد في اللجنة.

عموماً، أطرف ما في «الحوار ولجانه» هو الإصرار على أن ضحايا هندسة الانتخابات الأخيرة أو بعضهم من كبار خاسري الانتخابات أصبحوا اليوم في موقع متقدم و«سيشروعون» فواتير الإصلاح التي سيتم إلزام المستفيدين من نواب الهندسة بها لاحقاً.

«العجلة تدور» والأيام دول وهذه «الرونة» في «تزييب بعض من ظلموا وإضافهم» لا يمكنك رصداها إلا في غرف العناية التلطيفية الأردنية، التي تحك المسارات والتي، بحمد الله تدخلنا إلى جناحها النخبوي حكومة بأكملها مؤخراً وبالعبة مجلس نيابي قالوا لنا إنه «منتخب».

جزيرة ميون أم مجنون؟

على سيرة «التلطيف والطفة» تقدم شاشة «الجزيرة» مجدداً تقارير خاصة عن ما يحصل في جزيرة «ميون» اليمنية في عنق مسار التواصل البحري.

قرأت كثيراً عن الموقع الإستراتيجي والجيوستراتيجي الخطير لتلك الجزيرة الصغيرة والتي يميل صديق يعني من بتوع الحوئي لتسميتها بـ «جزيرة مجنون» على أساس تحليل أحفوري يفترض بأن من يحاول الإقامة في تلك البقعة على فم ممر ما بين محيطين إما «مجنون حقاً» أو في طريقه لفقدان عقله.

حتى «سي إن إن» تحدثت عن «الجنون المائي» في متابعة خاصة، فيما ذكرت نشرة أخبار «الجزيرة» أن سفن الشقيق الإماراتي تنقل المعدات والذخائر والأسلحة إلى الجزيرة الصغيرة التي تحولت إلى «تكنة عسكرية» عملياً ضمن مشروع «السيطرة على الممرات المائية» علماً بأنها كان ينبغي أن تكون جزيرة سياحية مخصصة للتأمل وسط أكتاف قارتين.

مرة أخرى أحب الإسارات، لكن لم أعد أفهم عليها أو ماذا تريد؟ والأساطيل البحرية العربية «السطولة» التي «لم يجر» شبراً واحداً من فلسطين أو سينه ومليبية أو حتى جزيرة أبو موسى بإمكانها العبور من جانب جزيرتنا «المينونة» وإطلاق صافرة لتحية العشاق والمصطفين.

.....

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

أرملة سورية نازحة

تكسب قوت أسررتها من بيع الكبة اللذيذة في دمشق



دمشق- رويترز: لجأت أم أحمد، وهي أرملة سورية نازحة وتعمل أربعة أبناء، للعمل في محل صغير في حارة ضيقة في سوق دمشقي حيث تجهز وجبة الكبة السورية المعروفة وتبيعها للناس من أجل كسب قوتها وأطفالها.

في عام 2012 اضطرت أم أحمد إلى الفرار من منزلها في القابون في ريف دمشق حيث كانت تعيش وتعمل طاهية قبل الحرب. وبعد عام من نزوحها واستئجارها لمنزل في حي جديد، توفي زوجها وتركها وأطفالها دون عمل يضمن لهم دخلاً يستعينون به على توفير احتياجاتهم.

لكن جارها النجار عرض عليها أن يخصص لها مكاناً لبيع الكبة في سوق النجارين بعد أن ذاق الكبة اللذيذة التي تصنعها، وسرعان ما ذاع صيتها وراجت كبتها وحقت شهرة بجودة صنعتها في الحي كله، وعلى الرغم من أن أم أحمد هي المرأة الوحيدة التي تعمل داخل الخان، وهو سوق تقليدي قديم فيه محلات ويهيين عليه الذكور، فإنها صممت على العمل الجاد لجعل أعمالها تزدهر، ووصف النجار أبو طارق، شريك أم أحمد الذي بدأ



حقول اللافندر الأرجوانية تفري عشاق التصوير

أثرته - الأناضول: تتواصل فعاليات «أيام حقول اللافندر» في ولاية أردنة شمال غربي تركيا، وتشكل استوديوها تصوير مناسبة لالتقاط أجمل الصور بين الزهور الأرجوانية.

وتنظم الولاية الفعالية في نسختها الرابعة هذا العام، حيث انطلقت الجمعة وتحتّم أنشطتها غداً الثلاثاء، بالتعاون مع معهد الأبحاث الزراعية ومديرية الثقافة والسياحة، ووسط مهرجان اللون الأرجواني لزهور

لكن أندرو نيل، رفض هذا التحليل «المبسط وغير الدقيق»، وقال: «من حيث الشكل، نحن نبعدو مثل فوكس، لكننا لن نكون مثلياً لجهة انتماها إلى جناح يعني متشدد يدعم أجندة تقوم على نظرية المؤامرة والتضليل».

كذلك فإن الرئيس التنفيذي لسجي بي نيوز، أنجيلوس فرانسويولوس، الذي وضع شبكة برامج شبيهة بشبكة برامج «فوكس» عندما ترأس «سكاي نيوز استراليا» رفض النظر إلى «جسي بي نيوز» على أنها المقابيل اليميني لسجي بي سي».

مارن إيجرت تفوز بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان برلين السينمائي

برلين- د ب أ: تم تسليم الجوائز للفائزين في مهرجان برلين السينمائي أمس الأحد، في جزيرة المتاحف في العاصمة برلين.

وقد تم الإعلان بالفعل عن الفائزين بالجوائز في آذار/مارس الماضي، لكن بسبب جائحة كورونا تسلموا الجوائز أمس. فاز الفيلم الساخر «باد لاك بانجنيغ أور لوني بورن» للمخرج الروماني رادو جود بجائزة «الدب الذهبي».

وتدور أحداث الفيلم حول مدرسة تقع في مشاكل بسبب

انطلاق محطة تلفزيونية جديدة في بريطانيا

لندن- أ ف ب: رفضت محطة «جسي بي نيوز» التلفزيونية الإخبارية الجديدة التي أطلقت برمجتها أمس الأحد، تشبهيها بشبكة «فوكس نيوز» الأمريكية المثيرة للجدل، أملة في إحداث تغيير في مشهد الإعلام المرئي والمسموع في بريطانيا.

وتعتبر «جسي بي نيوز» أول قناة إخبارية تنضم إلى الإعلام البريطاني منذ عقدين، وهي تنتقد «ثقافة اللغاء» التي تمنع الأصوات المحافظة من التحدث، طامحة للتوجه إلى جمهور عريض يشمل من صوتوا لصالح بريكست عام 2016 ويشعرون بانهم مستبعدون من القنوات التقليدية.

وتأمل المحطة الجديدة في أن تصبح «القناة الإخبارية للمملكة المتحدة»، رغم أنها ستخوض لهذا الغرض منافسة مباشرة مع قناة «سكاي نيوز» الخاصة المتجذرة جداً، ومع شبكة «جسي بي سي» الإذاعية والتلفزيونية العامة العملاقة.

وستقدم «جسي بي نيوز» برامج حوارية يحياها إعلاميون ذوو آراء قوية.

وتنضم إلى الإعلام البريطاني منذ عقدين، وهي تنتقد «ثقافة اللغاء» التي تمنع الأصوات المحافظة من التحدث، طامحة للتوجه إلى جمهور عريض يشمل من صوتوا لصالح بريكست عام 2016 ويشعرون بانهم مستبعدون من القنوات التقليدية.

وتأمل المحطة الجديدة في أن تصبح «القناة الإخبارية للمملكة المتحدة»، رغم أنها ستخوض لهذا الغرض منافسة مباشرة مع قناة «سكاي نيوز» الخاصة المتجذرة جداً، ومع شبكة «جسي بي سي» الإذاعية والتلفزيونية العامة العملاقة.

وستقدم «جسي بي نيوز» برامج حوارية يحياها إعلاميون ذوو آراء قوية.

ونقل بيان عن مدير البرامج والأخبار جون ماكندرو، قوله: «ستكون مقدمي البرامج لدينا حرة قول ما يفكرون فيه والاستمتاع والتعلي بالشفاعة في القضايا التي يهم البريطانيين حقاً».

وتمكنك المحطة التي بدأت بث برامجها في الثامنة مساء (7، 00 غ) من استقطاب عدد من الوجوه البارزة في الإعلام البريطاني، لكنها تطمح إلى التجديد من خلال فريق عملها الذي يضم 140 صحافياً في لندن. ويتولى رئاسة

الملابس التقليدية تقتحم الحياة اليومية في كاراخستان



نورسلطان - الأناضول: يوماً بعد يوم، يتزايد الطلب على الملابس التقليدية بين أفراد المجتمع في كاراخستان، حيث كانت هذه الملابس تستعمل سابقاً في المناسبات الثقافية والوطنية والمهرجات، لتنتشر في وقتنا على نطاق أوسع في الحياة اليومية.

وحتى مصممون في كاراخستان، الملابس التقليدية في البلاد عبر إعادة تصميمها ودمجها في الحياة المعاصرة.

ويبين الدوافع التي أثرت على ازدياد الطلب على هذه الملابس في السنوات الأخيرة، توديع الأطفال حديثي الولادة من المستشفيات بالملابس التقليدية،

استمرت ماركات الملابس التقليدية قبل 5 أعوام، مشيرة إلى زيادة الاهتمام بالملابس المصنفة بالخزاف التقليدية. وأكدت أن المصممين الكازاخيين تمكنوا عبر تصاميمهم التي تمزج التقليد بالحدأة من كسر النمط السائد بأن الملابس التقليدية مخصصة لكبار السن فقط. وأضافت أن لديها عملاء من كافة الفئات العمرية، وأن الشباب يفضلون على وجه الخصوص فساتين الزفاف المزينة بالخزاف التقليدية.

وقال المصمم كايرولا أيشيف، إنه بدأ في الأونة الأخيرة باستخدام نقوش الثقافة البدوية في مجموعة ملابسسه التقليدية. ولفت إلى أن اهتمام

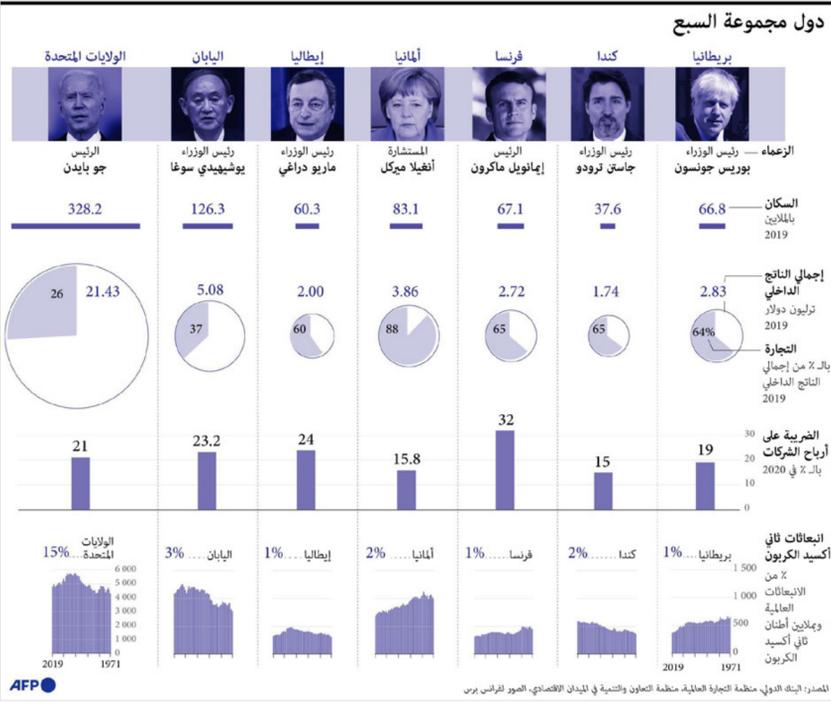
وارتداها في المناسبات الوطنية في المدارس، وأثناء تقديم سفراء البلاد أوراق اعتمادهم لدى الدول الأجنبية.

ونظراً للاهتمام المتزايد بالأنماط والملابس التقليدية في المجتمع، أعاد المصممون في كاراخستان تصميم الملابس التقليدية القديمة التي لا يتم استخدامها كثيراً في الحياة اليومية، عبر مفهوم الموضة العالي مع دمجها في الحياة المعاصرة.

كما تحظى عروض الأزياء لهذه الملابس المطرزة بنقوش تقليدية توابك الحدأة، بإهتام محلي كبير.

وقالت المصممة الكازاخية صابينا تاويريزالينا، إنها

توافق في قمة «مجموعة السبع» على تعزيز حملات التطعيم وحماية البيئة وإطلاق خطة منافسة لـ «مبادرة الحزام والطريق» الصينية



سنويًا حتى العام 2025 للسياسات البيئية للدول الغنية. وفي هذا الإطار يعظم قادة الدول توفير مليارات دولار لمؤازرة العملية الانتقالية نحو طاقة مراعية للبيئة في الدول الأكثر فقراً. وستزداد مساهمات مجموعة السبع من أجل إيجاد تمويل يصل إلى مئة مليار دولار

وتعقلاً حول منشأ فيروس كورونا في الصين لمعرفة ما إذا نجم عن حادثة في مختبر. وكانت للمقاربة الدبلوماسية حيال الصين وروسيا حصة وازنة خلال القمة. ودعت مجموعة السبع الصين إلى «احترام حقوق الإنسان» في كل من إقليم شينجيانغ (غرب) حيث تتهم بكين بارتكاب انتهاكات ضد الأقليات، وهونغ كونغ حيث تستهدف الناشطين المدافعين عن الديموقراطية. وخلال جلسات العمل سعى الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى رص صفوف حلفائه في مواجهة موسكو وبكين، وهو ما يتشكك هدفًا رئيسيًا لجولته الأوروبية التي يفترض أن تؤكد «عودة» الولايات المتحدة إلى الساحة الدولية بعد انتهاء عهد الرئيس السابق دونالد ترامب. وأكد الرئيس الأمريكي أن بلاده عادت حاضرة في الدبلوماسية الدولية عبر قمة مجموعة السبع التي عكست «تعاونًا وإنتاجية استثنائية». واعتبرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض أعطى «زخمًا جديدًا» لأعمال المجموعة. وتطرقت مجموعة السبع أيضاً إلى الشق البيئي من خطة عالمية واسعة النطاق للبيئة التحية أجل الدول الفقيرة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، للتشجيع على نمو مراعٍ للبيئة. عبر تحفيز الاستثمارات في موارد الطاقة المتجددة والتكنولوجيا المتقدمة. وتم إطلاق هذا الخطة بناء على مبادرة تقدم بها بايدن. ويفترض أن تناقش مشروع «طرق الحرير الجديدة» وهو خطة استثمار ضخمة تطبقها الصين تتضمن إنشاء طرق

المعادن النادرة في قلب معركة الغرب للتصدي للصين

البيئية التي فرضت على أنشطة التعدين. يذكر أن نسبة تركيز الأتربة النادرة في أمريكا تعتبر من الأعلى في العالم، إذ تبلغ 70% مقابل 1-4 في المئة فقط في باقي العالم حسب أرقامها. أما على صعيد التنقيب، فتعتمد شركة أمريكية كبرى الشروع في عملية «فصل» العناصر وجعلها جاهزة للاستخدام النهائي بحلول 2025، وهما مرحلتان من الإنتاج تتولاهما الصين حالياً. كما تظهر مشاريع أخرى، ولا سيما مع مجموعة «ليناس» الأسترالية التي فازت بعدة عقود في الولايات المتحدة من ضمنها عقد لإقامة مصنع تكرير في تكساس مخصص للصناعات العسكرية. بدعم من البيت أونغ. أما في الجانب الأوروبي، فستعرض «خطة عمل» على المفوضية «في الأيام المقبلة» تحدد أولويات القارة، وفق ما أفاد بيرند شافر رئيس كونسورسيوم «إي آي تي روو ماتيريالز» الذي يعمل على مواكبة مشاريع في هذا القطاع. وقال ديفيد ميرمان، اختصاصي البطاريات والسيارات الكهربائية العامل لحساب شركة «روسكيل» للاستشارات في لندن «أوروبا لا تملك ثروات من المعادن، ومن المتوقع بالتالي أن تعتمد على واردات المواد الخام أو شبه المكونة،

النيويورك - أف ب: ماذا سيحدث لو عمدت الصين عدلاً إلى منع الولايات المتحدة وأوروبا من الوصول إلى معادن أساسية لصنع السيارات الكهربائية والتوربينات الهوائية والطائرات المسيرة، وهي معادن يتم إنتاجها بغالبيتها الساحقة على أراضيها؟ في وقت تتكثف نقاط التوتر الاقتصادية والجيوسياسية بين القوى الثلاث، تحرض واشنطن وبروكسل على تفادي مثل هذا السيناريو من خلال إعادة غزو سوق «المعادن الأرضية النادرة» تلك الأتربة المعدنية السبع عشرة التي تتميز بخصائص فريدة والتي يجري القسم الأكبر من عمليات استخراجها من الأرض وتكريرها في الصين. ويضعف هذه الأتربة النادرة، مثل النيوبيوم والبراسيوميوم والديسبروسيوم، أساسية في صنع المغناطيسيات المستخدمة في صناعات المستقبل مثل قطاعي طاقة الرياح والسيارات الكهربائية. كما أن بعضها الآخر لديه استخدامات تقليدية أكثر، مثل السيريوم المستخدم لتلميع الزجاج، واللانثان المستخدم في المحولات الحفازة للسيارات والعدسات البصرية. كما تستخدم الأتربة النادرة في صنع الهواتف الذكية وشاشات

الإمارات تطمح للمحافظة على جاذبيتها للأعمال رغم الاتجاه لفرض ضريبة عالمية على الشركات العاملة في الملاذات الضريبية

بالمعنى أهمية وجود بيئة تجارية واجتماعية أكثر انفتاحاً لجذب الاستثمارات والمواهب الأجنبية والاقتصاد بها، مشيراً بشكل خاص إلى تخفيف الإجراءات الإدارية المختلفة لا سيما التشريعات لدخول البلاد والإقامة فيها. وينجذب المراء التنفيذيون المغتربون إلى أبوظبي ودبي التي تعتبر مركز نقل تجاري وساحي واستثماري كبير، وهي عبارة عن «مدينة ذكية» تقدم خدماتها المختلفة بطرق سهلة مستعينة بالتكنولوجيا والتطبيقات الهاتفية. ومن المؤكد أن الضرائب المحدودة في الإمارات كانت «محرراً مهماً للمستثمرين الأجانب» وفقاً للخبير في معهد دول الخليج العربي في واشنطن روبرت موغليتي، الذي يقول «حتى مع التأثير المحتمل لضريبة الشركات العالمية الدنيا، ستمثل البيئة الضريبية منخفضة نسبياً» في الإمارات. ويتوقع أن يعيد «صناع السياسة الإماراتيين» هيكلة مختلف التكاليف المترتبة بالأعمال، مشيراً إلى أن الدولة النقطية الترتية ستمثل «مركزاً تجارياً تنافسياً». ويضيف «ستستغل بيئات الأعمال في الإمارات من الاتصال الممتاز بالأسواق العالمية الرئيسية، والمستوى المعيشي المرتفع، وسوق العمل النابض بالحياة مع قوى عاملة أجنبية ماهرة ومُرحبة». وفي مواجهة تراجع عائدات النفط، كان الاتجاه المالي العام في السنوات الأخيرة في الخليج نحو رفع الضرائب وليس خفضها. ويقول موغليتي «على المدى الطويل لا نعتقد أن حكومة الإمارات أو مواطنيها سيعيدون بالشرائح أو المستثمرين الذين يهتمون فقط بالمعاملة الضريبية التفضيلية».

الثلاثة المقبلة، تهدف إلى «تعزيز مكانة دبي» كوجهة عالمية للاستثمار والأعمال. يذكر أنه في خضم جائحة كوفيد-19، أجرت الإمارات بالفعل إصلاحات اقتصادية عديدة، وأصبح في إمكان الأجانب منذ الأول من الشهر الحالي إنشاء شركة وامتلاك رأسمالها، بشكل كامل (مقارنة بـ49 في المئة سابقاً) الأمر الذي كان متاحاً في السابق فقط في بعض المناطق الحرة. وتهدف هذه الخطوة الإصلاحية إلى «تعزيز الميزة التنافسية» و«تسهيل ممارسة الأعمال التجارية»، حسب وزير الاقتصاد عبد الله بن طوق الري، الذي احتلت بلاده المركز السادس عشر في ترتيب البنك الدولي حول التسهيلات المقدمة للقيام بأعمال تجارية. لكن سكوت ليفرمور، كبير الاقتصاديين في «أكسفورد إيكونوميكس ميدل إيست» الاستشارية في دبي، يقول أن الإمارات ستسعى، رغم رغبتها في أن تستقطب المزيد من الأعمال ومقرات الشركات الكبرى، إلى أن تظهر بأنها جزء من النظام العالمي. ويضيف «ستسعى بالتأكيد إلى أن يُنظر إليها على أنها جزء من النظام العالمي وليس كعلاذ ضريبي» محذراً من أن «البقاء خارج الاتفاق ستكون له فوائد محدودة فقط، خصوصاً إذا وافقت عليه مجموعة العشرين ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية». وحسب الخبير الاقتصادي، فإنه حتى في حالة زيادة العبء الضريبي على الشركات، ستسعى الحكومة إلى التعويض عن ذلك، على غرار لوكسمبورغ ومالطا حيث يتم تطبيق ضريبة الشركات إنما مع إعفاءات متعددة. ويشدد ليفرمور على أن «السلطات أدركت

مبادرة أردنية للمساعدة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح



عمران - رويترز: عند إعلان فرض إجراءات العزل العام بسبب جائحة كوفيد-19 في الأردن هرع الأثرف وهم في حالة ذعر إلى المخازن لتأمين احتياجاتهم من الخبز. وعلى عكسهم جلس زريقات في بيته يصنع خبزه بيده غير عابئ باحتمال انخفاض الإمدادات. وكان زريقات ولما الخليل، مؤسساً «مبادرة ذكرى للتعليم الشعبي» قد أسسها قبل عام واحد فقط من تفشي الجائحة مشروعا يهدف إلى زراعة وحصاد القمح في الأراضي غير المستغلة للتوعية بأهمية الأمن الغذائي والسيادة في المملكة الأردنية. وانطلقت المبادرة عام 2019 عندما تعلم زريقات ولما الخليل كيفية زراعة القمح بنفسيهما في قطعة أرض في محافظة البلقاء. ثم قررا توسيع المبادرة لتشمل قطع أراض أخرى في أحياء مختلفة وحشد المجتمعات المحلية للمشاركة في الزراعة أيضا. وأثناء حصاد القمح في منطقة تقع إلى جانب مركز تجاري مشهور قرب عمان قال زريقات «نحن مُهَيَّئَن علينا غذائنا وحتى ثقافتنا واقتصادنا. هذا المشروع يجعل الناس تزرع غذاء ما يبايدهم لتحقيق سيادتها على غذائنا. للأسف لقد تحولنا لاجتمع استهلاكي، مجتمع مُهَيَّئَن عليه... كثير من الذين يجيبون إلى المنطقة هذه الأيام كانوا يرونها أنها مجرد مركز تجاري (مول). أما بعد هذه التجربة فقد بدأوا يرون أن هناك حقل مزروع بالقمح». وأضاف «الفكرة بدأت تقريبا منذ سنتين عندما عرفنا أن الأردن للأسف ينتج فقط أربعة في المئة من احتياجاته من الحبوب،

أداء متفوق للبورصة السعودية بفضل الأسهم المالية... والمصرية تواصل الهبوط

اليومية على مدى الأسابيع الثلاثة الأخيرة. ولم يطرأ تغير يذكر على المؤشر الرئيسي في دبي وسط مكاسب لأسهم الشركات العقارية وتراجعات لأسهم الشركات المالية. وزاد المؤشر القمري 0.2 في المئة، بفضل صعود سهم «صناعات قطر» 1.6 في المئة. وراجح الخليج، أقل المؤشر المصري القياسي منخفضاً 0.9 في المئة، مع هبوط معظم أسهم مثل «فوري» لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الإلكترونية. وتستأنف معدل التضخم السنوي في المدن المصرية إلى 4.8 في المئة في مايو/أيار من 4.1 في المئة في الشهر السابق، حسبما ذكره الجهاز المركزي

اليومية على مدى الأسابيع الثلاثة الأخيرة. ولم يطرأ تغير يذكر على المؤشر الرئيسي في دبي وسط مكاسب لأسهم الشركات العقارية وتراجعات لأسهم الشركات المالية. وزاد المؤشر القمري 0.2 في المئة، بفضل صعود سهم «صناعات قطر» 1.6 في المئة. وراجح الخليج، أقل المؤشر المصري القياسي منخفضاً 0.9 في المئة، مع هبوط معظم أسهم مثل «فوري» لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الإلكترونية. وتستأنف معدل التضخم السنوي في المدن المصرية إلى 4.8 في المئة في مايو/أيار من 4.1 في المئة في الشهر السابق، حسبما ذكره الجهاز المركزي



ستيرلنغ يضع إنكلترا على المسار الصحيح بقيادتها الى الفوز على كرواتيا

كأس أوروبا



ستيرلنغ يحتفل بتسجيل هدف الفوز لإنكلترا وخلفه زميله ماونت

ولبدأ رجال المدرب غاريت ساوثغيت اللقاء بقوة وكانوا قريبين من افتتاح التسجيل منذ الدقيقة السادسة لكن الحظ عائد فل فون بعدما ارتدت تسديده من القائم. واستمر رجال ساوثغيت بضغظهم وتدخل الحارس الكرواتي دومينيك ليفاكوفيتش هذه المرة للوقوف في وجه تسديدة كاليف فيليبس (9)، ويعدما عرف كيف يمتص فورة الإنكلتيز، بدأ المنتخب الكرواتي انطلاقا نحو مرمى جوردان بيكفورد لكن بدون خطورة، حتى نهاية الشوط الأول الذي خلا من أي إثارة حقيقية باستثناء دقائقه الأولى. ولم يختلف الوضع في مستهل الشوط الثاني حيث بدأ المنتخبان عاجزين تماما عن الوصول المرمي، حتى الدقيقة 57 حين نجح ستيرلنغ في الوصول الى الشباك الكرواتية بفضل تمريرة مثقنة من فيليبس الذي كان أفضل لاعبي بلاده والمباراة، وترجم ذلك في النهاية بالتمريرة الحاسمة، ورفع مهاجم مانشستر سيتي رصيده الى 13 هدفا في مبارياته الـ17 الأخيرة مع إنكلترا، إضافة الى ست تمريرات حاسمة خلال هذه السلسلة. وكان الهدف كافيا كي تخرج إنكلترا منتصرة من مباراتها الأولى بعدما عجزت كرواتيا عن العودة، حتى أنها فشلت في تهديد مرمى بيكفورد رغم جهود القائد لوكا مودريتش والتديلات التي أجراها المدرب زلاتكو داليتش، لتصبح الثالثة مطالبة بالتعويض في مباراتها الثانية الجمعة ضد تشيكا في غلاسغو. وكانت المباراة تاريخية للإنكلتيز جودي بيلنغهام الذي دخل في الدقيقة 82 بدلا من القائد هاري كاين، إن بات عن 17 عاما 349 يوما أصغر لاعب يشارك في النهائيات القارية على الإطلاق، والأصغر في تاريخ إنكلترا على صعيد كاس أوروبا وكاس العالم. وتوقع لاعب بوروسيا دورتموند على الهولندي يترو فيلمس الذي كان يبلغ 18 عاما 71 يوما حين شارك في مباراته الأولى في كاس أوروبا 2012 ضد الدنمارك.

■ لندن - أ ف ب: وضع رحيم ستيرلنغ المنتخب الإنكلتيزي على المسار الصحيح ضمن مساعده لقبه الأول على الإطلاق منذ تنويعه بطلا للعالم عام 1966 على أرضه، بقيادته للفوز على نظيره الكرواتي 1-0 صفر في مواجهة ثارية في الجولة الأولى للمجموعة الرابعة لكأس أوروبا.

وبمؤازرة الجمهور الحاضر بأعداد محدودة في مدرجات "ويمبلي" الذي يستضيف مباريات إنكلترا في دور المجموعات، أهدى ستيرلنغ بلاده النقاط الثلاث بهدف في الدقيقة 57، في أول ظهور لها على أرضها ضمن بطولة كبرى منذ كاس أوروبا 1996 حين وصلت الى نصف النهائي، وهو الفوز الأول لإنكلترا في مبارياتها الافتتاحية من أصل 10 مشاركات، وعلق ستيرلنغ على منح بلاده النقاط الثلاث في مستهل المشوار، بالقول إنه "شعور جيد أن تسجل، لطلما قلت لنفسي أنه إذا شئت لصدف ولعبت لإنكلترا في بطولة كبرى في ويمبلي يجب أن أسجل، ومن الرائع أن أنجح أخيرا في تحقيق ذلك". وكان رهان المدرب غاريت ساوثغيت على ستيرلنغ في مكانه رغم أنه كان مهمشا في الآونة الأخيرة مع فريقه مانشستر سيتي. وعلق اللاعب بالقول: "هناك أسباب عدة تطف خلف عدم تسجيلي مع فريقتي، لكن ذلك لا أهمية له الآن، أنا هنا مع إنكلترا وأستمتع بلعبي، هذا الأمر الأهم، هل برهنت أنني أستحق استدعائي للفريق؟ أحاول فعل ذلك". وكانت المواجهة ثارية لإنكلترا التي خسرت أمام كرواتيا 2-1 بعد 11 دقيقة في نصف النهائي منذ 2018، علما أن المنتخبين تواجها بعدها في دوري الأمم الأوروبية الذي يحمل طابعا وديا الى حد كبير أكثر من مسابقة كبرى، وتعادلا 0-0 صفر-صفر وفاز "الأسود الثلاثة" أياها 2-1 على ملعب "ويمبلي". وتضم المجموعة اسكتلندا وتشيكيا اللذان يتواجهان اليوم في غلاسغو.

المجموعة الثانية

حالة إغماء إريكسن تخيم على خسارة الدنمارك أمام فنلندا... وثلاثية بلجيكا في روسيا

الاتحاد الدنماركي: حالة إريكسن الصحية «مستقرة»



إريكسن استعاد وعيه وخرج على محفة من أرضية الملعب

ويعد نحو 15 دقيقة من سقوطه، عندما كانت النتيجة تشير إلى تعادل سلبي، تم اخراج اللاعب على حاملة، برفقة جهاز طبي لاعبي المنتخب الدنمارك الذين بدأ عليهم التأثر بشكل كبير، فيما قامت الجماهير المحلية بالترفيه، والغى المؤتمر الصحافي الذي كان مرتقيا أمس الأحد للاتحاد الدنماركي، كسا تم تأجيل حصة تدريبية للمنتخب إلى أجل غير مسمى.

وكوبنهاغن - أ ف ب: أعلنت الاتحاد أن المنتخب الدنماركي إن لاعب المنتخب كريستيان إريكسن لا يزال في المستشفى لكنه في حالة "مستقرة" بعد سقوطه في المباراة أمام فنلندا في كاس أوروبا.

وقال الاتحاد على "تويتر": "تحديثنا هذا الصباح في كريستيان، الذي أرسلنا ثلثه بعد تلقيه كرة بالعمق من مونييه فسار الى جانب مدافع روسي قبل أن يطلقها زاحفة داخل الشباك قبل نهاية المباراة بدقيقتين. والهدف هو الثاني والعشرون للوكاكو في 19 مباراة دولية منذ مونديال 2018، فرجع رصيده على الصعيد الدولي الى 62 هدفا (رقم قياسي محلي) في 94 مباراة منذ بدايته لمنتخب بلجيكا عام 2010.

الطبيب السابق لإريكسن ينصحه باعتزال كرة القدم!

العديد من الأسباب لحدوث السكتة القلبية مثل درجات الحرارة العالية أو ظروف غير محددة، وتابع: "سعيد للغاية لكونه يقطا وفي حالة مستقرة، حالته مستصح جيدة للغاية، لا أعرف إذا كان سيلعب كرة القدم مجددا، لقد توفي اليوم ولو ليضع دقاتي، لكن هل سيسمح له الأطباء بالوفاة مجددا؟ الإجابة لا". وختم شارما بالقول: "النتيجة الجيدة أنه ما زال حيا، النبا السيين أنه على مشارف إنهاء مسيرته، لذا هل سيخوض مباراة أخرى في كرة القدم الاحترافية؟ لا يمكنني القول، لو كان في بريطانيا لم يكن يلعب، تنبع سياسة غاية في الصرامة بشأن هذا الأمر".

■ لندن - د ب أ: أكد طبيب القلب سانجاي شارما المتخصص في الطب الرياضي أن النجم الدنماركي كريستيان إريكسن محفوظ لكونه حيا بعد انهياره وسقوطه على الأرض مغشيا عليه خلال مباراة منتخب بلاده أمام فنلندا السبت في مستهل مشوار الفريقين في "يورو 2020".

وانهار إريكسن (29 عاما) داخل الملعب قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول، بدون أي تدخل من أي لاعب آخر، وحاول الجهاز الطبي لمنتخب الدنمارك علاج اللاعب على مدار عشر دقائق قبل نقله الى المستشفى. وقال شارما الذي سبق له العمل مع إريكسن في توتنهام الإنكليزي، أن اللاعب

كبير على روسيا بثلاثية في سان بطرسبورغ الروسية. وتصدرت بلجيكا المجموعة الثانية برصيد 3 نقاط متقدمة بفارق الأهداف عن فنلندا. وكُرست بلجيكا الأولى عالميا بحسب تصنيف الفيفا، مستواها المستقر في السنوات الأخيرة لتخوض غمار البطولة على وقع سجل مثالي في التصفيات شهد تسجيلها 10 انتصارات في 10 مباريات وسجلت 40 هدفا ومنيت شباكيها بثلاث أهداف فقط. ونجح المنتخب البلجيكي في افتتاح التسجيل عندما وصلت الكرة الى لوكاكو داخل المنطقة فاستدار على نفسه وسدد بيسراه كرة تهادت داخل الشباك (10). وتوجه لوكاكو مباشرة الى عدسات الكاميرا الموجودة في أرجاء الملعب وقال "كريس، كريس، أبقي قويا، احبك" في تحية لزميله في الإنتر، كريستيان إريكسن. وقال لوكاكو: "بكيت كثيرا قبل المباراة، كان من الصعب المحافظة على التركيز، سأقوم بالارتباط به. قرأت أنه خارج دائرة الخطر. أمل بان يكون في صحة جيدة. أنا سعيد بالفوز لكن أفكارتي مع كريستيان". وفضل الحارس الروسي في التعامل مع كرة عرضية داخل المنطقة فهياها باتجاه الظهير الأيمن توما مونييه لتبرص ليايتها الأخير داخل الشباك مضاعفا تقدم فريقه (34). وكان مونييه نزل بديلا قبل دقائق قليلة بدلا من تيموثي كاستاني، وقضى لوكاكو على أي أمل لروسيا بالعودة في المباراة بتسجيله الهدف الثالث بعد تلقيه كرة بالعمق من مونييه فسار الى جانب مدافع روسي قبل أن يطلقها زاحفة داخل الشباك قبل نهاية المباراة بدقيقتين. والهدف هو الثاني والعشرون للوكاكو في 19 مباراة دولية منذ مونديال 2018، فرجع رصيده على الصعيد الدولي الى 62 هدفا (رقم قياسي محلي) في 94 مباراة منذ بدايته لمنتخب بلجيكا عام 2010.

إريكسن بمثابة بيضة القبان في منتخب بلاده، يملك خبرة طويلة في الملاعب جراء دفاعه عن ألوان اندية عريقة هي أياكس وتوتنهام والإنتر حاليا. كما يعتبر من أكثر اللاعبين خوصا للمباريات مع منتخب بلاده منذ باكورة مشاركته في آذار/مارس 2010 وهو في الثامنة عشرة. ودافع عن ألوانه في 108 مباريات سجل خلالها 36 هدفا ويشارك معه في نهائيات مونديالي 2010 و 2018.

وأمام 16 الف متفرج على ملعب باركن في كوبنهاغن، بنسبة 85% من قدرته الاستيعابية، يدين المنتخب الفنلندي بفوزه إلى حارسه لوكاكو هراديتسكي الذي انقذ ركلة جزاء قبل ربع ساعة من نهاية المباراة وقام بعدة صدات حاسمة. وأنقذ حارس ليفركوزن وصاحب الخبرة الكبيرة في الملاعب الدنماركية ثلاث مكرات أمام فيند وهويبيرغ وإريكسن (7 و 15 و 18). وسيطرت هجمة خاطفة هي الأولى لفنلندا، وصلت الكرة الى يوبيل موهينالو لاعب يونيون برلين، تابعها راسية من مسافة قريبة في شباك شمايكل (60). وتفجست الدنمارك الصعداء بعد حصولها على ركلة جزاء اثر دفع من باولوس أرابوري على يوسف بولسن، تقدم لها هويبيرغ، لكن الحارس هراديتسكي تابع تألقه والتقطها بيديه (73). ورغم سيطرة دنماركية مستمرة، إلا ان فنلندا حافظت على تقدمها وحققت أول فوز لها في بطولة كبرى من محاولتها الأولى.

فوز بلجيكا

وتابع أهداف بلجيكا روميلو لوكاكو وهوايت المغضلة بتسجيله ثنائية لفريقه ليودهو الي فوز

شمايكل ولاودروب ينتقدان قرار استئناف مباراة الدنمارك وفنلندا

■ كوبنهاغن - د ب أ: انضم الحارس الأسطوري للمنتخب الدنماركي بيتر شمايكل لقائمة المنتدبين لقرار استئناف مباراة منتخب بلاده أمام فنلندا في افتتاح مشوار الفريقين بيورو 2020 رغم انهيار كريستيان إريكسن خلال المباراة.

وانهار إريكسن داخل الملعب قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول. وقال شمايكل: "من الهراء أن يخرج البويفا بمثل هذا الحل". وأوضح أن البويفا كان ينبغي أن يظهر بعض التعاطف اتجاه اللاعبين المحطين. يذكر أن شمايكل ساهم في فوز

■ كوبنهاغن - د ب أ: أكد كاسير هيولماند مدرب المنتخب الدنماركي أن لاعبي فريقه بذلوا جهودا مضاعفة لإكمال المباراة أمام فنلندا بعد تعرض نجم الفريق كريستيان إريكسن لانهيار وسقوطه مغشيا عليه.

وقال منتخب فنلندا على صفحته الرسمية في تويتر: "نحن نمتحن في اليوم الأول من المجموعة الثانية بيورو 2020، وقال هيولماند: "ما قام به اللاعبون أمرا لا يصعب، لا يمكن أن أعون أكثر فخرا، للاعبون تعرضوا للاستئناف والنمو والطبي. وأوضح: "كان لدينا خياران، أن نكسر المباراة اليوم أو نلعبها مساء غد الأحد، الجميع أراد اللعب اليوم، للاعبون أيقنوا أنهم لن يستطيعوا النوم لنا وإوان أنه من الأفضل إنجاز الأمور الآن". وأشار هيولماند أنه أنه تحدث الى إريكسن وعائلته، مضيفاً "لقد تذكرنا جميعا أن أهم شيء في الحياة هي الصحة، أن تلف الناس القريبة حولك، كل قلوبنا مع كريستيان وعائلته". وانهار إريكسن نجم إنتر ميلان الإيطالي داخل الملعب قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول، دون أي تدخل من أي لاعب آخر، وحاول الجهاز الطبي لمنتخب الدنمارك علاج اللاعب على مدار عشر دقائق قبل أن يقرر الحكم إيقاف المباراة، والتف لاعبو الدنمارك حول إريكسن، وسط حالة صدمة لجميع من تواجد داخل الملعب. وبكى بعض لاعبي الدنمارك بعد سقوط إريكسن على الأرض في الدقيقة 43. وتوجه لاعبي المنتخب الفنلندي إلى غرف خلع الملابس في الوقت الذي نقل فيه إريكسن إلى خارج الملعب على محفة مع وضع قطعين كيرتين من القماش حول جسده وسط التفاف زملائه من حوله، وحاول سيمون كابر قائد المنتخب الدنماركي والحارس كاسير شمايكل احتواء سابرينا رفيقه إريكسن داخل الملعب.

طبيب منتخب الدنمارك: أعدنا كريستيان الى الحياة!

■ كوبنهاغن - أ ف ب: تحدث طبيب منتخب الدنمارك مارتن بويسن عن تدخل فريقه لانقاذ حياة صانع ألعاب المنتخب كريستيان إريكسن الذي اغمي عليه وسقط أرضا خلال مباراة فريقه ضد فنلندا في كأس أوروبا في كوبنهاغن.

وقال بويسن: "تم الطلب منا النزول الى أرضية الملعب عندما انهار كريستيان، لم أره شخصيا يسقط، لكن ما كان واضحا أنه فقد الوعي". وأضاف: "عندما وصلنا بالقرب منه، كان مستلقيا على جنبه، كان يتنفس وقمت بجس نبضه، لكن فجأة تغيرت الأمور كما شاهد الجميع وقمنا بتدليك قلبه وانهاشه".

وتابع: "وصل الفريق الطبي التابع للبطولة بسرعة وبفضل مساعده قمنما بما كان يتعين علينا القيام به. نحننا في إعادة كريستيان الى الحياة".

وسرعان ما تم نقل كريستيان الى اقرب مستشفى في العاصمة الدنماركية حيث أجريت له الاسعافات وخضع للمزيد من الفحوصات قبل ان يتم الأطمئنان الى حالته الصحية عندما اصدر الاتحاد الاوربي بيانا اكد فيه بان الحالة الصحية لكريستيان مستقرة، فيما كشف اتحاد بلاده انه "مستيقظ" بعد وصوله الى المستشفى.

مدرب الدنمارك: تعرضنا للاستنزاف جسديا وعاطفيا أمام فنلندا بعد انهيار إريكسن!



لاعب المنتخب الدنماركي تأثروا بشدة واحاطوا بإريكسن خلال تلقيه العلاج في أرض الملعب

■ كوبنهاغن - د ب أ: أكد كاسير هيولماند مدرب المنتخب الدنماركي أن لاعبي فريقه بذلوا جهودا مضاعفة لإكمال المباراة أمام فنلندا بعد تعرض نجم الفريق كريستيان إريكسن لانهيار وسقوطه مغشيا عليه.

وقال منتخب فنلندا على صفحته الرسمية في تويتر: "نحن نمتحن في اليوم الأول من المجموعة الثانية بيورو 2020، وقال هيولماند: "ما قام به اللاعبون أمرا لا يصعب، لا يمكن أن أعون أكثر فخرا، للاعبون تعرضوا للاستئناف والنمو والطبي. وأوضح: "كان لدينا خياران، أن نكسر المباراة اليوم أو نلعبها مساء غد الأحد، الجميع أراد اللعب اليوم، للاعبون أيقنوا أنهم لن يستطيعوا النوم لنا وإوان أنه من الأفضل إنجاز الأمور الآن". وأشار هيولماند أنه أنه تحدث الى إريكسن وعائلته، مضيفاً "لقد تذكرنا جميعا أن أهم شيء في الحياة هي الصحة، أن تلف الناس القريبة حولك، كل قلوبنا مع كريستيان وعائلته". وانهار إريكسن نجم إنتر ميلان الإيطالي داخل الملعب قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول، دون أي تدخل من أي لاعب آخر، وحاول الجهاز الطبي لمنتخب الدنمارك علاج اللاعب على مدار عشر دقائق قبل أن يقرر الحكم إيقاف المباراة، والتف لاعبو الدنمارك حول إريكسن، وسط حالة صدمة لجميع من تواجد داخل الملعب. وبكى بعض لاعبي الدنمارك بعد سقوط إريكسن على الأرض في الدقيقة 43. وتوجه لاعبي المنتخب الفنلندي إلى غرف خلع الملابس في الوقت الذي نقل فيه إريكسن إلى خارج الملعب على محفة مع وضع قطعين كيرتين من القماش حول جسده وسط التفاف زملائه من حوله، وحاول سيمون كابر قائد المنتخب الدنماركي والحارس كاسير شمايكل احتواء سابرينا رفيقه إريكسن داخل الملعب.

لحار الملاعب

كوفيد-19 يحرم البرتغال
من ظهيره كانسيلو

■ لشبونة - أ ف ب: أصيب مدافع المنتخب البرتغالي جواو كانسيلو بفيروس كوفيد-19 ما سيحرمه من المشاركة مع بلاده في كأس أمم أوروبا، وسيجهد بدلاً منه ديوجو دالوت في تشكيلة حامل اللقب، بحسب ما أعلن الاتحاد البرتغالي، ويُعتبر الظهير الأيمن مانسترس سيبتي الخيار الأول في هذا المركز في تشكيلة المدرب فيرناندو سانتوس، حيث ستكون المنافسة الآن بين نيلسون سيميديو (ولفرهيميتون) ودالوت (ميلان). وتشكل هذه الإصابة نكسة كبيرة للمنتخب البرتغالي الذي وقع في مجموعة الموت إلى جانب فرنسا وألمانيا والمجر التي يلتقيا غدا في بودابست في أولى مبارياته القارية.

كاستاني خارج المنتخب
البليجيكي بعد كسر
في وجهه

■ سان بطرسبورغ - أ ف ب: سيغيب مدافع المنتخب البليجيكي تيموئي كاستاني عما تبقى من منافسات كأس أوروبا، بعد تعرضه لكسرين في مجرى العين خلال فوز بلاده على روسيا 3-0، وفق ما أفاد مدربيه الأسباني روبرتو مارتينيز، واصطدم ظهير ليستر الانكليزي مع دالو كوزايف الروسي في الدقيقة 26 ودخل مكانه توماس مونييه الذي سجل هدفاً وصنع تمريرة حاسمة، وكشف مارتينيز إن كاستاني الذي كان يخوض غماراً أول بطولة كبرى في مسيرته أذبح المستشفى وخضع لفحوص كشفت عن تعرضه لكسرين في مجرى العين. وطمان مارتينيز عن إصابة المدافع يان فيرتونغن في كاحله التي أجبرته على الخروج قبل ربع ساعة من النهاية مؤكداً أنها «أقل خطورة». وغاب صانع ألعاب مانشستر سيتي كين دي بروين لتعافيه من كسرين في الأذن وجر العين تعرض لهما في الحادثة أمام تشلسي في نهائي دوري أبطال أوروبا، إضافة إلى لاعب وسط بوروسيا دورتموند أكسيل فيتسل.

إصابة ثلاثة لاعبين من
منتخب بوليفيا بكورونا

■ لاباز - أ ف ب: أعلن الاتحاد البوليفي لكرة القدم عن إصابة ثلاثة لاعبين وأحد أعضاء الجهاز الفني في منتخب بلاده بفيروس كورونا عشية انطلاق كوبا أميركا في البرازيل. وقال: «بعداً أجرينا فحوصات الكشف عن كورونا للبيئة الموجودة في البرازيل، تبينت ثلاث حالات إيجابية بين اللاعبين وواحدة لعضو في الجهاز الفني». وتواجد بعثة بوليفيا التي يشرف عليها المدرب الفنزويلي سيرجيز فارازيس في مدينة جونيا منذ الأربعاء بعد وصولها إثر تعاليلها 1-1 مع تشيلي ضمن تصفيات كأس العالم، وخوض بوليفيا مباراتها الأولى في هذه المدينة ضد باراغواي اليوم، وكان الاتحاد الفنزويلي أعلن السبت عن إصابة 11 فرداً من بعثته بالفيروس، بينهم ثمانية لاعبين بدون الكشف عن هوياتهم، إلا إن القائد توماس رينكون أعلن عنصابته وإنسحابه من البطولة، واستدعى المدرب جوزه بيرسيرو 15 لاعباً لتعويض النقص في المنتخب الذي يلقي البرازيل الضيفة في افتتاح البطولة.

تشيلي سانشيز يغيب
عن مواجهة الأرجنتين
بداعي الإصابة

■ سانتياغو - أ ف ب: سيغيب مهاجم منتخب تشيلي ألكسيس سانسيز عن فريقه في مواجهة الأرجنتين اليوم في بطولة كوبا أميركا، بعد تعرضه لإصابة عضلية خلال التمارين السبت قد تعيده عن جميع مباريات دور المجموعات. وقال الاتحاد التشيلي: «تعرض سانسيز لإصابة عضلية، وقت التعافي من الإصابة مماثلة يخطى الدور الأول من مسابقة كوبا أميركا، سيستأنف اللاعب تشيلي مع الجهاز الطبي للمنتخب». ويعتبر سانسيز لاعباً محورياً في منتخب بلاده حيث ساهم في توجيهه بطلاً للقارة مرتين عامي 2015 بتسجيله ركلة الترتيب الحاسمة في مرعى الأرجنتين بطريقة «بانينجا» في المباراة النهائية و2016.

اعتزال المهاجم الأوروغواني
أبريو بعد تمثيل 31 نادياً!

■ مونتيفيديو - رويترز: اعتزل سيباستيان أبريو مهاجم منتخب أوروغواي السابق اللعب وعمره 44 عاماً بعدما دافع عن ألوان ناديا خلال مسيرته الطويلة منذ ظهوره لأول مرة في موسم 1994. ولعب أبريو، الذي يشتهر باسم (لوكو)، في أوروغواي في مسابقتين لكأس العالم وساهم في حصد لقب كوبا أميركا في 2011 قبل أن يخوض مباراته الدولية الأخيرة في العام التالي، والتحق بفريق سود أمريكا في مارس آذار ليصبح النادي 31 في مسيرته، وخاض مباراته الأخيرة خلال الهزيمة 5-0 صفر أمام ليربورل في الدوري المحلي يوم الجمعة. ولعب أبريو في أندية من 11 دولة، ويحمل الرقم القياسي في موسمه غينيس منذ 2017 لأكثر لاعب ملأ أندية على مستوى المحترفين.

نادي قطر يتعاقد مع المدرب
البرازيلي ريكاردو

■ الدوحة - أ ف ب: أعلن نادي قطر التعاقد مع البرازيلي زي ريكاردو مدرب إنترناسيونالي البرازيلي السابق بدياً من الموسم الجديد لمدة موسمين خلفاً للونتي بونس علي. ودرب ريكاردو (50 عاماً) العديد من الأندية الكبيرة في البرازيل أهمها فلانغو وفاسكو دي غاما وبوتافوغو وأخيراً إنترناسيونالي. ويملك الفريق القطري بسان بنجاح المدرب الجديد في تحقيق طموحات إدارة النادي وجماهيره في المنافسة على الألقاب والبطولات.

بطولة فرنسا للتنس

كرايتشيكوفا تهدي باكورة القابها الكبرى إلى النجمة الراحلة نوفوتنا وتحرز لقب الزوجي أيضا



كرايتشيكوفا (يمين) تقبل كأس لقب الزوجي مع شريكها سيناكوفا بعد يوم على إحرازها لقب الفردى

1-5 وخضعت لوقت مستقطع طبي بعد أصابته بفخذهما، قبل أن تحسم الثانية، وفي الثالثة الحاسمة، تبادلتا اللاعبتان كسر الإرسال، قبل تقدم التشيكية 3-4. وأندقت بافلويوتشكوفا كرتين لحسم المباراة في الشوط التاسع وثالثة في العاشر، لكن كرايتشيكوفا أوصلت سيفيتها الأولى على الأمان وحسمت المباراة والبطولة. وجمعت كرايتشيكوفا بين لقبها الزوجي والفردى عندما توجت مع مواطنها كاترينا سيناكوفا بلقب الزوجي بعد الفوز على الثنائي المكون من البولندية إيفا شياتيك والتشيكية

والأمريكية المخضمة سيرينا ويليامز في الرابع، فيما انسحبت اليابانية ناومي أوساكا بعد خوضها مباراة واحدة والرومانية سيميونا بولوتني، والآن ضاع مني الكلمات. وتابعت: «شكراً لصدقائي الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم لمن أجل مباراة واحدة، ربما اعتقدوا إنها فرصتي الوحيدة»، وأردفت: «أهني باربرا». لا أعرف كيف تخوضين الفردى والزوجي، كتدت أصوت في النقطة الأخيرة». وشهدت هذه النسخة سقوط المصنفة ثلو الأخرى، على غرار الأسترالية أنشلي بارتي في الدور الثاني،

ميسكيئا (2004)، وسفيتلانا كوزنتسوفو (2009) وماريا شارابوفا (2012 و2014). وقالت الروسية: «أعددت خطاباً لهذه اللحظة منذ طفولتي، والآن ضاع مني الكلمات». وتابعت: «شكراً لصدقائي الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم لمن أجل مباراة واحدة، ربما اعتقدوا إنها فرصتي الوحيدة». وأردفت: «أهني باربرا». لا أعرف كيف تخوضين الفردى والزوجي، كتدت أصوت في النقطة الأخيرة». وشهدت هذه النسخة سقوط المصنفة ثلو الأخرى، على غرار الأسترالية أنشلي بارتي في الدور الثاني،

ميسكيئا (2004)، وسفيتلانا كوزنتسوفو (2009) وماريا شارابوفا (2012 و2014). وقالت الروسية: «أعددت خطاباً لهذه اللحظة منذ طفولتي، والآن ضاع مني الكلمات». وتابعت: «شكراً لصدقائي الذين قدموا من مختلف أنحاء العالم لمن أجل مباراة واحدة، ربما اعتقدوا إنها فرصتي الوحيدة». وأردفت: «أهني باربرا». لا أعرف كيف تخوضين الفردى والزوجي، كتدت أصوت في النقطة الأخيرة». وشهدت هذه النسخة سقوط المصنفة ثلو الأخرى، على غرار الأسترالية أنشلي بارتي في الدور الثاني،

التصفيات الآسيوية المزوجة

لبنان يعقد حساباته وكوريا تضمن تأهلها القاري

و على ملعب مدينة «غويانج» كانت انطلاقته المباراة مثالية، حيث دفع المدرب اللبني جمال طه بتشكيته موازنة استعداد فيها خدمات نجم الهجوم هلال الحلو الذي غاب عن المباراة التي خسرها أمام تركمانستان (3-2) بداعي الإيقاف، كما أجرى تبديلات في خط الدفاع حيث أشرك ميشال ملكي وماهر صبرا كظهريين وقاسم الزين وجوان الأومري في محور الخط الخلفي، مع الاعتماد على المرشحات السريعة بوجود صانع الألعاب محمد حيدر والحلو ومحمد قدوح وسوني سعد، أما المنتخب الكوري فهو بعد مكتمل الخطوط بقيادة المدرب البرتغالي بولسو بينتو الذي يحول بالدرجة الأولى على جهود جناح توتنهام الانكليزي وقائد منتخب «التايغوك» سون ميونغ مين. وجاءت البداية مثالية للمنتخب اللبني إذ احتاج ثلاثين دقيقة ليفتح التسجيل، من أحد أهداف محمد حيدر كرة عرضية أرتدت داخل المنطقة قبل أن يلف على نفسه ويسجل بمساعدة القائم الأيسر (12)، وأهجم الهجوم الكوري بعد تأخره السيطرة على الجريات فأرصاد طوقاً حول منطقة جزاء اللبانيين، باحثاً

سيول - أ ف ب: تعقدت حظوظ منتخب لبنان في بلوغ الدور الثالث والحاسم من التصفيات المزوجة المؤهلة إلى نهائيات مونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023، بعدما تلقى خسارته الثانية توالياً أمام نظيره ومضيفه الكوري الجنوبي 2-1، ضمن الجولة العاشرة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة. وتجمد رصيد لبنان عند 10 نقاط في المركز الثاني، فيما تصدر المنتخب الكوري برصيد 16 نقطة صامناً تأهله إلى نهائيات القارية في الصين، فضلاً عن تواجده في الدور الحاسم المؤهل إلى نهائيات مونديال قطر، ويتأهل إلى الدور النهائي من تصفيات كأس العالم صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني في المجموعات المثاني، كما تحصل هذه المنتخبات على بطاقات التأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2023 في الصين، وسيتمتع منتخب «الأرز» بنتائج مباريات الجولة الأخيرة التي تستكمل غداً الثلاثاء، حيث يحتاج إلى تحقيق شرطين من أربعة، وهي خسارة إيران من العراق، وخسارة أوزبكستان من السعودية، خسارة الإمارات من فييتنام، وتغيب الأردن أمام أستراليا.

عالم السباحة

المراهقة الأسترالية ماكون تحطم الرقم القياسي لسباق 100 متر ظهر!

■ أيديليد (أستراليا) - أ ف ب: حملت السباحة الأسترالية المراهقة كايلى ماكون الرقم القياسي العالمي في سباق 100 متر ظهر لدنى السيدات، في سببها 57,64 ث (57,67) الذي حققته بتسجيلها أسس زمن 4 ث ثانية في التجارب الأسترالية المؤهلة لاوليمبياد طوكيو هذا الصيف، أهدته الى والدها الذي فارق الحياة العام الفائت. تقدم ماكون (19 عاماً) مستويات رائعة هذا العام، ونجحت في تجاوز الرقم المسجل باسم غريمتا الأمريكية ريجان سميت (57,67 ث) الذي حققته في بطولة العالم عام 2019. أما المخضمة الأسترالية إيميلى سيبوم التي سجلت زمن 58,48 ثانية حجت أيضاً مقعدها في طوكيو للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية للمرة الرابعة. وقالت ماكون والدومع في عينيتها

عن التعادل، وحرم صبرا نجم الدوري الانكليزي سون من إدراك التعادل بعدما أبعد تسديده في اللبني على تقوّه حتى نهاية الشوط الأول بفضل يقظة كل لاعبي المترجرين إلى الدفاع مع الحارس مهدي خليل، وتواصل الضغط الكوري في النصف الثاني من اللقاء، مقابل استبدال اللبنيين في الحفظة على عذرية شباكيهم، وسدد سون تسديدة بعيدة أعدها الحارس اللبني إلى ركنية (50)، وأندقت المهاجم قدوح راسية بارك في سون عن خط الرمي لركنية أخرى رفעה سون وخطفها سونج مين كيو برأسه لترتد من رأس صبرا إلى الشباك معلنة التعادل (52). وحاول المنتخب اللبني مباغمة الكوري واستعادة تقدمهم، لكن الهجمات الكورية كانت خطيرة، واحتسب الحكم القطري خميس المري ركلة جزاء لأصحاب الأرض إثر لسة يد على جوان الأومري، انبرى لها سون وسجلها قوية في الزاوية اليسرى رغم أن خليل كان قريباً من صدأه (66). وأجرى طه تبديلات عدة لتتنشط خطوطه ولا سيما الهجومي بعد الدفع بريعب عليا، إلا أن الكورين حافظوا على تقوهم حتى نهاية اللقاء.

لوس انجليس كليبرز يقاوم ويقلص الفارق مع يوتا جاز



لينارد نجم كليبرز التالق يهجم بالتسجيل في سلة جاز رغم محاولة غوبير لعله

بخير. أردت العودة لكن لا داعي للمخاطرة بذلك لأننا كنا متأخرين بفارق 16 أو 18 نقطة وقتها، ساكون بخير». وسجل جو إنغلز 19 نقطة لجاز، وأضاف جوردان كلاركسون 14 نقطة والفرنسي رودي غوبير 12 نقطة و10 متابعات، ورويس أونيل 12 نقطة. وكان يوتا متأخراً 106-95 بعد ثلاثية من كلاركسون قبل 7 دقائق و18 ثانية من النهاية. ومع خروج ميتشل من المباراة، رأى كليبرز في ذلك فرصة للانقضاض على منافسه، وسجل عشر نقاط متتالية بينها ثلاثيتان للينارد وياتوم ليحجزاً تقدم أصحاب الأرض 116-95 قبل نحو خمس دقائق من النهاية. وقال جورج: «أشعلوا ناراً محتناً، وكان علينا حماية أرضنا».

من جهة أخرى، أعلن فريق بروكlyn نيتس إن نجمه جيمس هاردن الذي ما زال يعاني من إصابة في أوتار الركبة اليمنى، سيغيب عن مباراته الثالثة. وأفتقد نيتس في الدوري أمام ميلواكي باكس، ويقدم 43 ثانية فقط من المباراة الافتتاحية وغاب عن المباريات الثانية والثالثة. وأفتقد نيتس لجهود هاردن بسبب إصابة في أوتار الركبة تعرض لها في الدقيقة الأولى من المباراة الأولى التي فاز فيها نيتس أمام باكس 115-107. وأعلن فيلادلفيا سيفينتي سيكسرز، الذي يتقدم أيضاً 2-1 في سلسلة أمام أتلانتا هوكس 1-2، أن لاعبه داني غرين سيغيب لمدة أسبوعين على الأقل بسبب إصابة عضلية.

إلى المباراة في وقت متأخر، لكن مدرب جاز كوين سنايبر رفض ذلك وأبقاه على مقاعد البدلاء. وكان ميتشل البالغ 24 عاماً يملك متوسط تسجيل 41 نقطة قبل المباراة الثالثة، بعدما سجل 37 نقطة في المباراة الثانية و45 نقطة في المباراة الأولى. وأصبح

إصابة في أوتار الركبة. وسجل دونوفان ميتشل 30 نقطة، لكنه غاب عن الدقائق السبع الأخيرة بعد التواء في كاحله الأيمن. وخرج ميتشل من المباراة في منتصف الربع الرابع بعدما بدا وكأنه أصيب في كاحله مجدداً، طلب هو نفسه العودة

لوس انجليس - أ ف ب: سجل كواهي لينارد وبول جورج ما مجموعه 65 نقطة، لظهر أن فريق لوس انجليس كليبرز ما زال يملك روحاً قتالية، ليمنحه فوزاً أولاً على يوتا جاز 132-106 في المباراة الثالثة بينهما في سلسلة مواجهات نصف نهائي المنطقة الغربية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى لينارد المباراة مع 34 نقطة و12 تمريرة حاسمة، فيما سجل جورج 31 نقطة لكليبرز الذي لم يكن لديه مجال للخطأ في المباراة التي حضرها نحو ثمانين ألف شخص على ملعبه وسط مدينة لوس انجليس. وقال مدرب كليبرز تايرن لو: «احتاج إلى أفضل لاعبين لدي لأقوم بذلك، لقد هيأوا الأرضية للآخرين». ووضعت كليبرز نفسه في خطر داهم بعد خسارتها أول مباراتين من الدور الثاني الإقصائي «بلاي أوف» في سلسلة للمنطقة الغربية، ولم يخرج من دائرة المصاعب بعد إذ إن يوتا جاز أنهى الموسم المنتظم في المركز الأول في المنطقة مع 53 فوزاً، لكن سيحاول كليبرز الإفادة من عامل الأرض في المباراة الرابعة بينهما اليوم. وقال جورج بعد المباراة إنه كان يتمتع بالذهنية الصحيحة طوال المباراة. وأضاف: «لقد حصلت على التسديدات التي أرتأت بها، وتمسكت بها. الأمر كله يتعلق بالضغط على دفاعهم والبقاء بالذهنية الهجومية طوال الوقت». وأضاف ريجي جاكسون والفرنسي نيكولا باتوم 17 نقطة لكل منهما للمساهمة في فوز كليبرز. وأفتقد جاز من جهته إلى مايك كونلي الذي غاب عن مباراته الثالثة على التوالي

تقرير: نتنياهو هو ابن سلمان تعاونا مع ترامب لإضعاف الملك الأردني

هآرتس

■ كان رئيس الحكومة نتنياهو مشاركا في حملة الضغوط التي استخدمتها السعودية والولايات المتحدة في السنوات الثلاث الأخيرة على الأردن، والتي استخدمت، ضمن أمور أخرى، إضعاف مكانة الملك عبد الله الثاني- هذا ما نشرته «واشنطن بوست» في نهاية الأسبوع الماضي، التي استندت إلى محادثات مع مصادر أمريكية وبريطانية وأردنية وسعودية وإسرائيلية، كانت مطلة على تفاصيل السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

في المقال الذي نشره الصحافي دافيد أغناطوس، كتب عن محادثاته مع عشرة مصادر كانت في السابق أو ما زالت حتى الآن تتسلم مناصب مرتبطة بالإدارة الأمريكية. لم يعمل ترامب وولي العهد السعودي ونتنياهو في الحقيقة على الإطاحة بالملك الأردني، لكن نشاطاتهم ساهمت في إضعاف مكانته، كتب أغناطوس، فقال إن تحدث مصدر أمريكي مع أغناطوس، فقال إن شخصاً مقرباً من الملك عبد الله قال إن ملك الأردن اعتقد أن خطة ترامب - السمساة «صفقة القرن» - ستهدم العلاقات بينه وبين إسرائيل، وقال إن الأردن عن الأماكن المقدسة في القدس، ليستبدل به العائلة المالكة السعودية وولي العهد محمد بن سلمان.

خطة ترامب قادها صهره ومستشاره، جاريد كوشنر، الذي كان مقرباً من محمد بن سلمان، وحسب عميل سابق في ال.سي.أي.ايه، بدأ ترامب يعتقد أن عبد الله يعيقل تقدم خطته في الشرق الأوسط.

على سبيل المثال، تم ربط اعتقال الأمير حمزة في نيبسان في أعقاب الاشتباه فيه بالقيام

من «خطة القرن» حتى «أزمة الأمير»..

تقرير: نتنياهو وابن سلمان تعاونا مع ترامب لإضعاف الملك الأردني

هآرتس

بمحاولاة انقلاب، بالضغوط التي استخدمتها واشنطن والرياض على عمان، اعتقال الأمير حمزة مع شخصين مقربين هما بإسم عوض الله، الذي كان في السابق رئيس البلاط الملكي ورجل أعمال، واين عم الملك الشريف حسن بن زيد.

تم ذكر تقرير استخباري أردني وصل إلى الصحيفة من شخص عمل في السابق في وكالة مخابرات غربية، وكان مطلعاً على تفاصيل القضية، وحسب التقرير، لم يكن في نية هؤلاء الثلاثة القيام بانقلاب، بل حاولوا ضعفة الاستقرار في المملكة وتاجيح الجمهور فيها، وورد في التقرير أيضاً أن عوض الله «عمل على الدفع قدماً بصفقة القرن، وإضعاف موقف الأردن الاستقراري في المملكة و تاجيح الجمهور فيها، وورق الملك في القضية الفلسطينية وحماية الأماكن المقدسة في القدس».

مصادر في الموساد والشاباك أجرت اتصالات شخصية مع ملك الأردن لتوضح له بأنه لم يكن لهم أي دور في خطة حمزة و عوض الله، وحسب قول عميل سابق في المخابرات الأمريكية، فإن العملاء الإسرائيلييين أضحوا للملك عبد الله بأن «هذا لم يأت منا، بل من فوقنا»، وحسب أغناطوس فإن الحديث يدور عن الإشارة إلى نتنياهو نفسه.

إن الدفع قدما بـ«صفقة القرن» بإسمه في التوقيع على اتفاقات تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين والسودان والمغرب، التي سميت بالاسم العام «اتفاقات ابراهيم»، وقد كان ترامب وكوشنر معنيين باتفاق مشابه بين إسرائيل والسعودية، وبناء على ذلك، حاولوا استغلال الضغط على الملك عبد الله، الذي كانت بلاده خلال سنوات خلفية مقربة من الولايات المتحدة.

حسب التقرير الذي يستند إلى مصادر مطلة، فإن كوشنر حاول حتى اليوم الأخير لترامب في البيت الأبيض التوصل إلى تحقيق اختراق

من «خطة القرن» حتى «أزمة الأمير»..

هآرتس

والتوقيع على اتفاق بين إسرائيل والسعودية، محمد بن سلمان الذي يحافظ كوشنر على علاقة جيدة معه، تم تعيينه وليا للعبد في الرياض عندما تولى والده الملك سلمان الحكم في العام 2015.

يعد مرور ثلاث سنوات على ذلك، بدأ الملك عبد الله يخشى أن تغطي مكانة بن سلمان البارزة في المنطقة على قوة الأردن، وأشار أغناطوس إلى أن هذا مسأ تين من محادثات مع موظفين في الحكومة الأردنية في عمان في شباط 2018، وفي آيار من السنة نفسها، أعلن ترامب عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وعارض ملك الأردن هذا الأمر، وأكد هذه الخطوة إلى احتجاجات في عمان ضد الحكومة، التي اندلعت بعد شهر على خلفية الأزمة الاقتصادية في المملكة، هبت السعودية ودول الخليج بعد ذلك لمساعدة عبد الله وتمهدت بتحويل 2.5 مليار دولار كمساعدة طوارئ، وقال الأردن إن معظم الأموال لم يتم تحويلها حتى الآن.

عبر كوشنر في حينه عن أمله بأن المساعدة الاقتصادية قد تقع الأردن والسلطة الفلسطينية أيضاً بتأيد «صفقة القرن»، وبعد ستة على ذلك، في حزيران 2019، عرض للملحق الاقتصادي في خطة ترامب في قمة البحرين، وقام الملك عبد الله بزيارة البيت الأبيض في آذار من السنة نفسها وتم اطلاعه على آخر تفاصيل الخطة. بعد ذلك، عبر علنا عن انتقاده لها وأكد أنه إن يوافق في أي يوم على التنازل عن مسؤولية الأردن عن الأماكن المقدسة في القدس، وقبل نهاية الشهر الحالي، يتوقع أن يزور الملك البيت الأبيض ويلقي الرئيس بايدين.

هآرتس 6/13/2021

على أراضي نابلس بالضفة الغربية:

«أفيتار»... استيطان إسرائيلي بـ«سرعة الضوء»

مبان مع طوب واسمنت، بخلاف الخيام التي يمكن إخلاؤها دون أوامر عسكرية خاصة.

«لا توجد هنا مسألة قانوني أو غير قانوني، دولة إسرائيل وجن الشعب اليهودي، ولكن اليهود لا يبثون» يقول تسفي سوكوت، رجل مجلس السامرة وسكان جديد في «أفيتار»-«لا يسمحون لنا ببناء بلدات، والفلسطينيون يسقطون على كل مناطق ج..»-«أفيتار- قصة دولة إسرائيل. لا يوجد أي فرق بينها وبين تل أبيب. وقرار الهدم من عدمه هو قرار حزبي صرف. في الحكومة الجديدة سياسيون هم يمين صاف، يرتبطون بالاستيطان، وتتوقع منهم ألا يخلوا.

يبدأ مجلس السامرة اليوم جهودا عظيمة في استفاد مكانة الأرض. فقد حصل رجال المجلس على صور جوية للتلته من العام 1976 كي يثبتوا بأنه لا توجد فلحة في الأرض. ويروي إسحق مثير- «اعتقدنا أن هذا حدث صغير، سيثبتني في غضون أيام، ولكن فجأة بدأ يصل إلى المكان مئات من الأشخاص من المستوطنات من المحيط. نظرنا حولنا ولم نصدق».

قبل لحظة من السبت، بدت الأجواء في «أفيتار» أجواء استيطان متماسك، المتاجر على غاز منتقل في بيت عائلكه هايتانا، «أعدنا مرقة دجاج مع خضار، هذا ما نحب» تقول أيليت، كما أن كيساً من فئات الذرة موضوع على الشايش الجاهز. ويضيف إسحق مثير: «الأطفال مصومون قليلا، ولكنهم سيتمادون رويدا رويدا، ليعبون بالخارج مع الجميع، ويشعرون بالحرية».

في الطريق إلى الخارج نلتقي «أفيتار- كوهن من سكان «عاليه»، «عراتش، اين يمكنني ازالة الطيخ» يسأل تسفي، تسألت لماذا جاء إلى هنا، «ووجتي في الشهر السابع، قلت لها إننا ملزمون بزيارة «أفيتار»- ويضيف: «أخذت الأولاد، مرت على رامي لبني، حملت بضع بطيخات وها أنا هنا».

في النزول من البوّرة، في طريق مشقوق، نشأت أزمة سير. على جانب الطريق، قرب حاجز للشرطة، توقف باص، نزل منه عشرات الفتيان، من بين وبنات، مع حقائب على الظهر، بدأوا يتسلفون إلى البوّرة. أجواء استيطان، وليس أجواء إخلاء.

ولكن بالتوازي، نشأ توتر مع الجيران الفلسطينيين. أول أسس قتل محمد حمایل، فتى ابن 15 في أثناء مواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

يبعدوت 6/13/2021

عودة إلي «جنوب إفريقيا»:

«بوتنا الإسرائيلي».. رئيسا لحكومة الفصل العنصري 2021

ولم تكن عامة، وكان لها أيضاً تحالفات، وسقطت الحكومات وصعدت، وكان

هناك الأكثر أو الأقل راديكالية، وجميعهم داخل الحدود الضيقة لنظام الشسر والجريمة.

ما بقي هو أن نتطلع إلى حدود اللحم. فلم يتوقعوا من دي كلارك أي شيء. تخيلوا ببينيت ذا القبعته الصغيرة، وهو من «رعانا ومن أمريكا، ومن «ميغلان» ومن مجلس «بشع»- تخيلوا أنه في الستين المخصصين له، يمكنه فيها التنازل عن ملاحظة هامشية معملة في قائمة رؤساء الحكومات في إسرائيل، أو أن يتحول إلى رجل ثوري بمعايير تاريخية، وهو يقرر الذهاب مع الخيار الثاني، تخيلوا ذلك.

الاحتمالية ضئيلة إلى درجة الانعدام. هذه الاحتمالية كانت هكذا أيضاً لدى كل من سيقوه من اليمين واليسار، ولكن احتمالية أن يكون ببينيت رئيس

حكومة هي احتمالية ضئيلة، وهو هو قد أصبح رئيس حكومة. احتمالية أن يفعل الآن ما سيفعله رئيس حكومة إسرائيلي في يوم ما، ولكن عندما تصل إسرائيل إلى حافة الجرف، تخيلوا. مع ذلك، للنلعب على الأحمال، لا يوجد لبينيت ما يخسر. إما فصل منسي أو تاريخ، إما فرقة في ويكبيديا أو كتب عن تاريخ إسرائيل. ربما هو شجاع، وربما يعرف الحقيقة في أعماقه، والحقيقة هي أنه سيصبح رئيس حكومة لنحو 14 مليون شخص، خمسة ملايين منهم لميست لهم حقوق. هم لا يستطيع التصويت معه أو ضد، رغم أنه أيضا رئيس حكومتهم رغم أنهمف، تعلم ببينيت بالتأكيد في أمريكا أن هذا سي أبرتهايد. لا يوجد لذلك أي اسم آخر. ورئيس حكومة الأبرتهايد هو رئيس حكومة الأبرتهايد، ليس إسرائيل وليس ديمقراطية. يعرف ببينيت من التاريخ أيضا أن هذا الوضع قابل للتغير. يمكن تغييره بصورة واحدة، عمليا، لا توجد طريقة أخرى لتغييره.

حدث هذا عندما لم يتوقع أحد حدوثه. حدث هذا لأنه لم يكن بالإمكان

مواصلة ذلك. نحن منذ فترة موجودون في تلك النقطة، سيدي رئيس الحكومة.

هآرتس 6/13/2021

بهدف إضعاف حماس... إسرائيل: هذه هي «الآلية الدولية» للخروج من مأزق غزة



بنيغي الافتراض بأن جسماً اقتصادياً أقليميًّا - دولياً يقام سيطلب من إسرائيل تعهدات، سواء في المجال الاقتصادي أم في المجال الأمني، وهذه المطالب كفيّلة بأن تتضمن استيعاب الإنتاج من غزة في إسرائيل، ونظماً سريعاَ للتصدير الزراعي إلى الخارج، ونظماً سريعاَ لإدخال المواد الخام إلى القطاع وكذا ضمانات لتوريد الوقود والكهرباء والمياه إلى القطاع في كل وضع، إضافة إلى تصاريح عمل لغزّين في إسرائيل. في المدى الأبعد، فهذه مطالب كفيّلة بأن تتسع لتشمل أيضاً بناء مينا، ومطار وإقامة بنيّ تحتية للمياه والكهرباء.

تلك التي سبقتها، تستوجب منع قدرة حماس على ملء مخازن الذخيرة من جديد وتقييد قدرتها على ترميم بنائها التحتية العسكرية (بما فيها الأتفاق). بعض هذه الأهداف تتحقق إذا ما أقيمت الأجسام المقترحة، بما في ذلك الجسم الاقتصادي الذي يوجه أموال المساعدة وغيرها من القدرات. إضافة إلى ذلك، سيكون المطلوب آلية للرقابة على أعمال ترميم القدرات العسكرية للمنظمات المحلية المختلفة، وفي هذا الموضوع أيضاً، سيكون لقرار مجلس الأمن فضائل ونواقص من ناحية إسرائيل، وستكون

بجسسم ما إذا كانت مستعدة للمشاركة في خطوة ينص عليها قرار من مجلس الأمن، تطالب الجهات الخارجية بدمجه بخطوة سياسية إسرائيلية - فلسطينية أوسع، نجاحها ليس مضموناً وم شأنه أن يقلص مجال العمل الإسرائيلي بالنسبة لقطاع غزة، سواء بالعبء الاقتصادي أم على المستوى العسكري.

جانب الإعمار الاقتصادي: الشرط الضروري للتغيير هو إعمار اقتصادي شامل ودائم لقطاع غزة، وفضلاً عن تجنيد القدرات المالية، سيسوجب إقامة آلية مدنية دولية تشكل حكومة ظل اقتصادية تضم خبراء في مواضيع مختلفة (الاقتصاد، البنى التحتية، الصحة، القضاء، التعليم) من السلطة الفلسطينية ودول عربية وإسلامية ومؤسسات دولية ودول مانحة. جسم كهذا يمكنه أن يحسن جودة الحكم في قطاع غزة والخدمات التي تقدم لسكانه. إذا ما أقيمت، ستكون الآلية مسؤولة عن استيعاب أموال المساعدة وتخصيها مباشرة حسب خطة مرتبة ومنسقة بين الجهات ذات الصلة. وهكذا يضمن أن تنتج هذه الأموال مباشرة إلى المشاريع اللازمة وتقلص قدرة حماس على استخدام جزء من التبرعات لأهداف عسكرية.

قوة ليبيا الناعمة... أين؟

مختار السباعي *

بيث معالمهم وتاريخهم للناس حتى يتم معرفتهم بشكل قيم يلائم بلدانهم وثقافتهم الغنية، التي تفتخر معظم شعوب العالم لها. هناك بلدان تشتهر بأنواع من الحيوانات تستوطنها، كالكنغر الأسترالي والغيل الهندي والنسر الأمريكي. ما أقصده أن أي شيء قد يكون مميزاً لبلدك ويعلق في أذهان الشعوب الأخرى. منذ أسابيع قليلة فاز زيت الزيتون الليبي في المركز الثاني في مسابقة عالمية مهمة في جودة زيت الزيتون، لماذا لا نعمل على ذلك؟ ونضع زيت الزيتون الليبي في كل المواقع الإلكترونية الرسمية وفي تذاكر الطيران المتجهة لليبيا؟ وغيره الكثير من الصحاري العظيمة والشواطئ الخلابة والمدن الأثرية القديمة، بلدنا غنية جداً ولها عمق تاريخي واجتماعي وإنساني صاخر في تميزه بين المجتمعات الأخرى في سحتي المجالات. أتمنى في يوم من الأيام أن يكون الرد على قولي أي من ليبيا هو: لديكم زيت زيتون جيد.

* كاتب ليبي

ما تعمل عليه بعض الدول، في محاولة منها لزوع تاريخها السياسي في عقول البشرية، وهو أمر حسن لا يجب التحفظ عليه، ولكن المشكلة أن يكون التاريخ السياسي هو القوة الناعمة الدالة على البلد، هذا شيء لا يستقيم! لسنت هنا بصد الحديث عن السياسة وعن مدى إعجابي بالقدافي من عدمه، أنا هنا أتحدث عن القوة الناعمة التي يجب أن تصدر للعالم. المواطن المصري الذي تُختزل بلده في جمال عبد الناصر مثلاً، مهما كان مجاً للرئيس السابق ويقدمه، لن يكون سعيداً بتهميش حضارته الفرعونية بكل بساطة، وسيعاني من عدم ذكرها للتعريف ببلده.

والشيء بالشيء يُذكر، فإن شعباً آخرى كتشعبي العراق وإيران، قد تم حصر دلالته بلديهما عند معظم الشعوب الأخرى أنها صدام أو الخميني! وهو إجحاف في حق بلدان متجذرة في التاريخ بحضارات عظيمة لا يجوز اختصارها في شخصيات سياسية جدلية كتلك، الأمر بالفعل حزين، وعلى الشعوب ألا تترك المجال هكذا بدون تقيم، العمل الكثير مطلوب من هؤلاء، لإعادة بلدانهم للخريطة

وأنا أرى بلدي الممتد تاريخها آلاف السنين تُختزل في شخصية سياسية واحدة، بغض النظر عن اتفاقنا معها أو اختلافنا، ولكن ماذا؟ يقول البعض إنه كان شيئاً ممتنعاً من قبل النظام الجماهيري في ليبيا، بتصدير هذا الاسم للعالم، وهميش كل ما دونه من معالم أو مميزات لليبيا، ولكن هذا النظام استمر لأربعة عقود من الزمن، أين القوة الناعمة للثقافة الليبية؟ ما قبل العقيد وبعده؟ أين القوة الناعمة التي تجعل الشخص من أي شعب يقول (مكسيكو) إذا شاهد القبة المكسيكية هنا أو هناك؟ والتي تجعل الناس من روسيا يسافرون لكوبا حتى يلتقطوا صور السلفي مع السيجار الكوبي!

الشخصيات الشهيرة

لاحظ هنا بأنني أتعمد ذكر المعالم التي لا تتعلق بالشخصيات الشهيرة، سواء كانت فنية أو رياضية أو أدبية، معالم لا تخفى على أحد وتدل وبشكل قاطع على بلد ما. معرفة الناس بتاريخ بلدك السياسي وتعاقد الأنظمة السياسية فيها شيء جميل، وإيجابي، وهو

فلا عجب أن يكون ذلك السؤال هو الأكثر انتشاراً، وإلحاحاً لطرحة، حتى وإن كنت تتابع قدحاً من القهوة من إحدى المقاهي الصغيرة؛ من أين أتيت؟ ما هي بلدك الأصلي؟ أين نشأت؟ الخ... كما ذكرت سالفاً، كانت ليبيا وجهة جذابة للأخبار في تلك الفترة، وكان الناس يقفزون من أماكنهم ليصرخوا في وجوهنا: قدافي! بمجرد انتهاء جملتنا الإنكليزية غير المتقنة في إنكليزيتها: أنا من ليبيا.

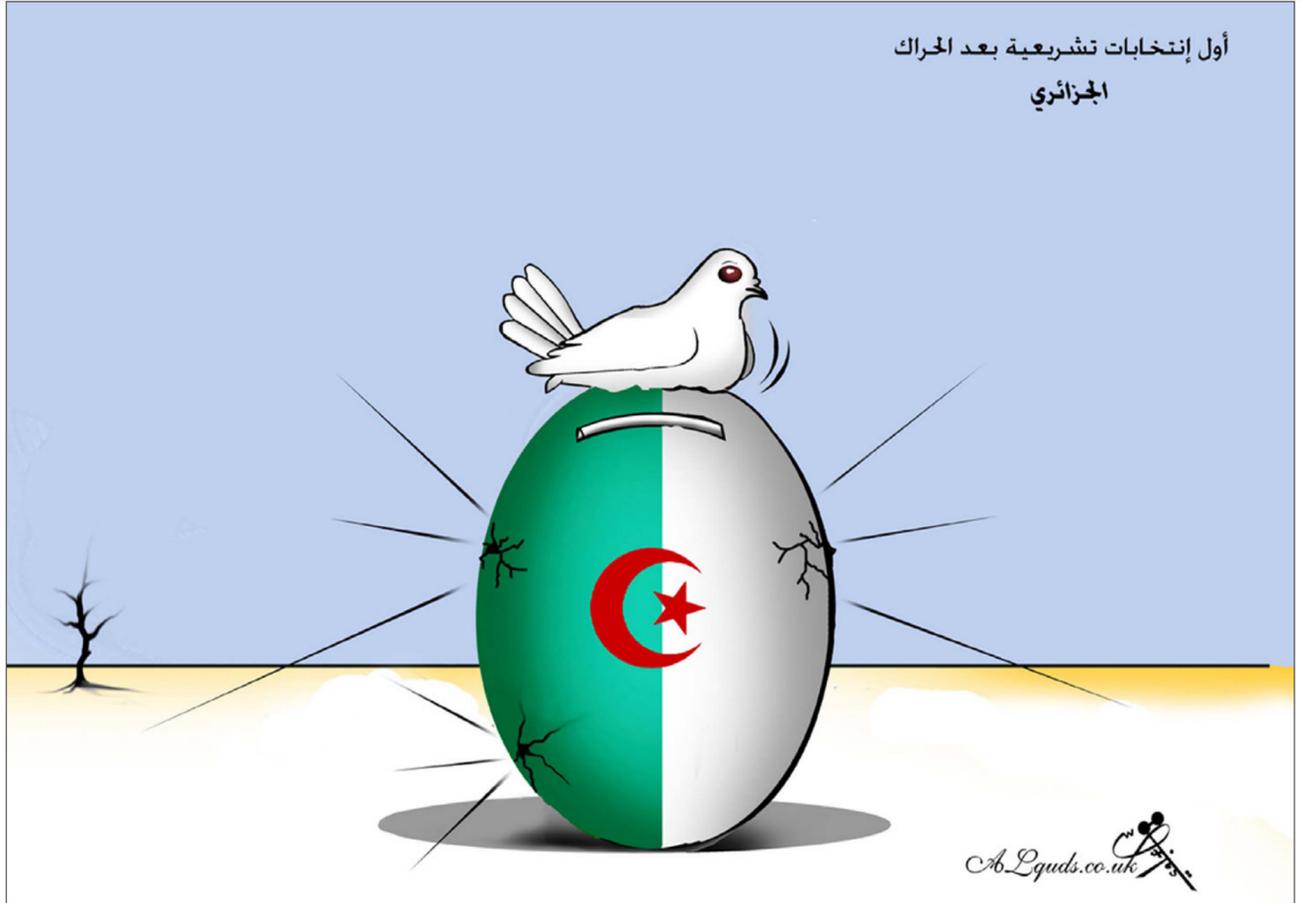
وكالات الإعلام

لم أكن مستغرباً آنذاك، فقد كان خبر ليبيا يتصدر وكالات الإعلام كما أسلفنا. ولكن مع مرور السنين، اكتشفت أن الإجابة مستمرة في الحضور مع هؤلاء الناس، من كوريا كانوا أو اليابان، من جزر القمر أو الهندوراس، من الأستراليين أو الجنوبيين أفريقيين، نعم لا زالوا يقولون (قدافي)، حتى بعد موته ونهاية حقبة بعشر سنوات، لازالت ليبيا مرتبطة عند شعوب العالم أنها بلد القدافي، البلد التي يمثلها ويُعتبر أيقونتها ورمزها المميز لها بين الشعوب هو القدافي لا أحد سواه!

العلاقات الاجتماعية

العلاقات الاجتماعية قد تحتم علينا التعريف بأنفسنا مهما كانت علاقات صغيرة وعابرة، فحتى في محطة القطارات وأنت جالس تنتظر قطارك، قد يتصادف ذلك مع وجود أحدهم على الكرسي المجاور لك، وينشأ حديث مقتضب بينكما، حتى يأتي الدور على السؤال الشهير، الحتمي، من أي البلاد أنت؟ مدينة مثل تورنتو، على سبيل المثال، تكاد لا تجد أيًا من سكانها الأصليين سواء كانوا من الهنود الحمر أو القوقازيين من الكنديين، بل إن الشوارع تغص بكل أطياف الشعوب الأخرى ومن سحتي بقاع الأرض،

أول إنتخابات تشريعية بعد الحراك الجزائري



AbLquds.co.uk

تقريب

ردا على مقال غادة السمان: نعم للصدقة بين المرأة والرجل!

أحلام بقطة

سيدتي... فعلاً الصداقة بينهما شيء منطقي طالما هذه الصداقة لا تغير مجراها وتتحول إلى هيام وأحلام بقطة. ملايين أحيوا.. واعتبروا العنديلبي الأسمر عبد الحليم حافظ.. صديقاً لهم وصوته رفيق دربهم اليومي؟! كانت هذه الصداقة متبادلة بيننا جميعاً وبينه وحتى عام 1966.

ولحتى هذه الساعة -قائمة؟ فرحيل صديق أو صديقة لا تعني.. موت الصداقة!! أو نهايتها! أما عن الأستاذ "حافظ محفوظ" فهو.. مدينٌ لي بكوبي مشروب؟

منذ عام 1971 - عندما زرته مع صديقي عدنان في مكتبه في دار "الصياح" - فهو كان يحرق الملحق؟! زرتنا لكي نُسَلِّمَ هدايا ابتعتها لكي توزع على أطفال "يتامي لبنان" - بادرة ألح عليها الكاتب المصري الكبير علي أمين الذي كان في دار الصياح! وسألنا "شو بتشربوا شباب؟ - فقلنا - "كولا" - وطلبها على الهاتف... ولكن المشروب، لم يحضر حتى الساعة؟ 50 عاماً!..

ثم هو والآخرون.. حملوا الأكياس ورحلوا ونحن في باحة "دار الصياح" - (الموقف) لو حدثنا: كان أملنا أن نصافح يد الأستاذ علي أمين ونشكره ونشكر الأستاذ مصطفى - الذي كان موقفاً يوهما في أحد السجون؟! على جهديهما جعل 21 آذار (مارس) في كل عام عيداً للام؟ فرحة لم تتم... ولكن بعد أسبوع لدى قراعتي ريبورتاجا عن توزيع الهدايا بواسطة - يومها ملكة جمال لبنان - إذا لم تخفي الذاكرة الأنسة عكاوي؟! أنتسنتي كل ما جرى في موقف سيارات "دار الصياح" واحترامي وتقديري لشخص الأستاذ حافظ محفوظ ما زال محفوظاً حتى اليوم! إسحاق برصوميان - أرمني لبناني في لندن

تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: «فشة خلق»

الحقيقة العلمية، فالأرض منبسطة والشمس متحركة والجنتين عظام ثم يغطي بلحم وهلم جرا، وعليه حقيقة الدين نفسه نسيه بها أشخاص يتمتعون للدين نفسية وغير ملزم الآخرين بقبولها.

المسألة ليست مكابرة أو من يعلم أكثر، فهناك آيات واضحة لا تقبل الشك أنها تخالف حقيقة العلم.

سلام عادل - ألمانيا

موضوع الجاز

عندما تكون معرفتي محدودة بمستويات الخطاب في النص الإنكليزي أو الفرنسي أو الإسباني... ومرتكزت التطور الدلالي للألفاظ والصيغ، ومجال الاستعمال الجازي في هذه اللغات وتلك النصوص، فهل القصور موجود فيها... أم في شخصيتي الإدراكية والمعرفية؟

موضوع الجاز في القرآن أستوعب ما لا يعد ولا يحصى من الدراسات والبحوث في مختلف الثقافات والحضارات. ومع ذلك تترك بذل مجهود ولو بسيط جداً للاطلاع... ونبتري لأصدار الأحكام التي ليس بينها وبين العلم رابطة..

عبد الرحيم المغربي

في رد فعل عدم اكثرات الرجل يفتح حوار جاد وإكتفائه بتقريب بكلمتين بل أيضاً في عمق الطرح المقابل!

سلمان بن زايد

عالم في مجال الدين

يجب يا سيدتي احترام ذوي الاختصاص فلكل ميدان له رجاله وأهله. الطب والهندسة وعلوم الكيمياء والفيزياء والرياضيات وهلم جرا لها رجالها.

فهل يجوز لعالم في مجال الدين أن يتطفل على الطب ويجري عملية فيضرية وهو لا يفقه في الطب، فذلك الدين.

فؤاد مهاني - المغرب

نصوص أخلاقية

الحقيقة المطلقة موجودة فقط في العلم، أما الدين فهو نصوص أخلاقية أو تشريعية أو قصص لأشخاص أو أمم قديمة، وهناك بعض النبوءات، وهناك أساطير وخرافات وبعض القدرات الخارقة لأشخاص، فالدين ليست له علاقة بأي حقيقة مطلقة، والكثير من نصوص الكتب المقدسة تعارض مع

أمثلة كثيرة منهم من بين أشكال نسخة ولصقة الآيات والأحاديث المتبارين دون كلل أو ملل على تشويه صورة هذا الدين في هذا المنبر!

خديجة بنت طالب - طنجة

صكوك الغفران

"الأسمان في رحاب رب لا يد (طبقاً لكثير من القراءات الثيولوجية) يغفر كل الزلات ويكون دوماً في صف المتدين ومحباي له مهما أتى من أثم... هناك مغالطة واضحة لأن ديانة الإسلام لفظت منذ ظهورها فطوس صكوك الغفران ولم يكن فيها رجال دين يتوسطون بين الخالق والناس لمسح سجل ذنوبهم، بل ألحقت كل ما يرتبط بالعبادات والعقائد كإصلاة والصيام وصحة الإيمان بمشيئة الخالق، إن شاء تقبلها وإن شاء لم يغفر انتهاكها، لكن شدد في المقابل على أن انتهاك حقوق العباد من ظلم وسلب وقتل... لا يمكن طلب المغفرة فيها من الخالق بل السبيل الوحيد هو شراء المظالم باسترضاء المظلوم ورد حقه.

فإذا كان الحوار يحمل بين سطوره محاولة لتمزيح تحريف مفاهيم يتعلمها التعليم في سنوات تدرسه الأولى في التعليم، فإن مصدر الإشكالية ليس فقط

للإستمرار في الدفاع عن قناعاته. في بلداننا العربية الخلل يكمن في استهانة التيارات المحافظة بمخالفهم شعبة، بل يستمدون حماسهم من استنساخ قيم براقة من وراء البحار وليس كل ما يلعب ذهب.

حنظلة

مغالطات فاقية

خلط سافر في التسميات ومغالطات فاقية في الدولات؛ العلمانية الحقيقية لا تستبعد الفكر الديني بالمطلق لكنها تنأى بنفسها عنه، وتعطي مطلق الحرية لمن يريد التدين ولمن يريد اللاتدين وحتى الإلحاد بوصفها تجارب فردية ليس غير. والفكر اليساري ليس فقط منبثقا عن "الشيوعية" كما يظن السانجون والمتشبهون بقشور المعرفة، منذ البدء من تشكل المجتمع البشري، أي نظام تقديمي يحاول أن يحل محل أي نظام رجعي (أو أقل تقدمية على الأقل) إنما يقوم على الفكر اليساري - النظام الإسلامي نفسه كما جاء به الرسول الكريم يعتبر نظاما يساريا بامتياز بالنسبة للنظام الوثني الذي سبقه؛ وهذا الإسلام يختلف كليا عن "إسلام" أولئك المتأسلمين الذين نرى

الشريعة من الحرام والواجب والمباح والمكروه والمستحب تؤخذ من الأدلة التفصيلية الواردة في الكتاب والسنة، واستنباط الأحكام يكون بسلك طريق معين، وهو ما يطلق عليه أصول الفقه.

الراشد بن ميمون - أغادير

تيارات محافظة

لا تخلو كل مجتمعات بلدان العالم من تيارات محافظة ترفض بعض أوجه المدنية أو الديمقراطية، يقع هذا حتى في البلدان الغربية التي تسود فيها قيم الحرية واحترام حقوق الإنسان.

في أوروبا مثلاً يحاكم المتكف والإعلامي وحتى الفنان إن أبدى رأيا يشكك في وقائع تاريخية معينة كمحرقة اليهود في ألمانيا النازية لأن ذلك عندهم من الحرمات!

تابعت مرارا مشاكسات بين التيارات المحافظة - في بلاد العم سام - المناهية بمنع إجهاض الفتيات الحوامل وبين التيار التقدمي السائد هناك الراض بشدة التدخل في خيارات المرأة حول التصرف في بدنها، غير أن هذا التجاذب لم يجعل هذا الجانب أو ذاك يقم أو يكيد للأخر، بل ظل النقاش مفتوحاً لعقود متوالية، وكل واحد منهما يجند مناصره

موروث فقهي

دكتورتنا الراقية... هو موروث فقهي يرى المرأة سلعة، والسبي متعة والحرب خدعة والإبداع بدعة، والسياسة طاعة والدين بضاعة والمجتمع جماعة. موروث فقهي يرى أن العين تزني والأذن تزني واليد تزني والقلب يزني.

موروث فقهي يرى عبودية الأمة بين الركبتين والصرة، وعبودية الحرة من أخص القدمين إلى آخر شعرة.. موروث فقهي يبيع سبي الأسيرات ونكاح القاصرات ومفاخذة الصغيرات.. موروث فقهي يرى الفقه حيلاً والنعنة دليلاً والحوار سجلاً والدنيا قتلاً والأخرة أهوالاً!

ليث محمد عبد

الأحكام الشرعية

إن الفقه في اللغة يطلق على الفهم، ويطلق في الاصطلاح على العلم الأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية. أما مصطلح أصول الفقه فيطلق على القواعد التي تصل بالباحث إلى استنباط الأحكام من الأدلة التفصيلية، كما يطلق على العلم بتلك القواعد، فالأحكام

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



السودان في كتاب «لماذا تفشل الأمم؟»



د. الشفيق خضر سعيد*

■ في العام 2015 صدرت الطبعة العربية الأولى من كتاب «لماذا تفشل الأمم؟ أصول السلطة والازدهار والفقر» والذي تشارك في تأليفه إثنتان من أشهر علماء الاقتصاد في العالم هما دارن أسيموجلو وجيمس آ. روبنسون. ناقش المؤلفان سؤالاً رئيسياً حول السبب الذي يجعل بعض البلدان غنية ناجحة، بينما البعض الآخر منها فقيرة وفاشلة. وبعد فحوص دقيق ودراسة عميقة لأحوال السياسة والاقتصاد في عدد من البلدان من أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، ومن ضمنها السودان، جيب المؤلفان بأن المؤسسات التي يقعيها الإنسان، وليس الجغرافيا أو التاريخ أو طبيعة الأرض أو العقيدة التي كان دينها بين الأجداد، هي التي تحدد ما إذا كانت دولة ما تصبح غنية أم فقيرة، وأن الدول تنجح من من فقير الفقر فقط عندما تمتلك مؤسسات اقتصادية فاعلة، وأن الدول عندما يكون لديها نظام سياسي تعديدي، وتحقق منافسة ترقية لأجل الفوز بالسلطة السياسية، وترعى قطاعا عرضيا من جمهور الناخبين وإنتاجها واستعدادا لتقبل زعماء سياسيين جدد، ففي هذه الحالة من المحتمل، إنرجح كبيرة، أن تبني المؤسسات الصحيحة، أما الدول التي تقع فيها التعددية وتحتكر فيها السياسة من خلال مؤسسات سياسية استخوانية، فالنتيجة دائما ميلاد مؤسسات اقتصادية استخوانية تحتكر الاقتصاد واستخلاص الثروات والموارد، ولا تخلق الحوافز والفرص اللازمة لكي يمارس الأفراد الإخار والإستثمار والإبتكار. والمصلحة النهائية هي توقف عجلة التطور في هذه الدول وإحداها نحو الفشل، وعلى الرغم من اختلاف تفاصيل المؤسسات الاقتصادية السياسية والاقتصادية بسبب اختلاف الظروف في هذا البلد أو ذاك، إلا أنها تظل دائما تمثل جذور هذا الفشل.

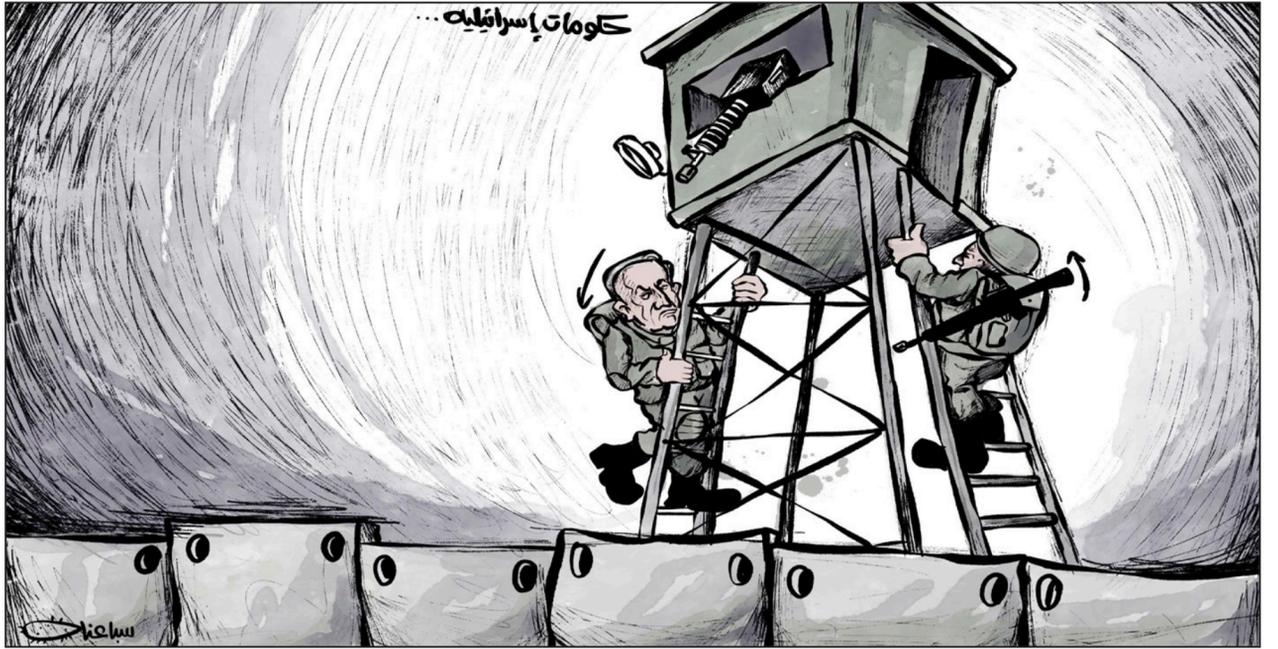
ومن خلال دراسة العديد من النماذج، يكتشف المؤلفان أن فشل الدول يتخذ شكل غياب ما يكفي من النشاط الاقتصادي، وذلك لأن الخبب السياسية الحاكمة، إضافة إلى إستيواها على الموارد والثروات، تقع أي نوع من النشاط الاقتصادي المستقل الذي يشكل تهديدا لهم وللخبب الاقتصادية. وفي بعض الحالات تُمدد المؤسسات الاقتصادية لفشل الدولة بالكامل وتدمر ليس فقط القانون والنظام، ولكن أيضا الحوافز الاقتصادية الأساسية، مما يسفر عن حدوث ركود اقتصادي وحروب أهلية وتزوح جماعي ومجاعات وأوبئة، كما أوضح لنا التاريخ المعاصر في العديد من البلدان مثل زيمبابوي، وسريلانكا، وتشاد، والكونغو، وليبيريا، وهايتي، والسودان. ومعظم هذه البلدان، السودان نموذجاً، أصبحت اليوم أكثر فقراً مما كانت عليه في ستينيات القرن العشرين. صحيح هناك إختلافات ملحوظة بين هذه الدول، فبعضها إستوائي، والبعض الآخر في المناطق المعتدلة مناخياً، وبعضها كان من المستعمرات البريطانية وأخرى كانت مستعمرات فرنسية، وتختلف فيما بينها إلى حد كبير في التاريخ واللغة والثقافة... لكن الشيء الوحيد بينها هو خضوعها للمؤسسات التي تحتكر السياسة والاقتصاد، وفي جميع هذه الحالات، نجد أن أساس هذه المؤسسات الاقتصادية يتعمل في نخبة تقوم بتشكيل طبيعة المؤسسات الاقتصادية من أجل إتراء نفسها واستدامة قوتها وسلطتها على حساب الغالبية العظمى من الشعب. صحيح أن الإختلاف في التاريخ والتربية الاجتماعية في هذه البلدان أدى إلى إختلافات وفوارق في طبيعة الخبب المسيطرة وتفاصيل المؤسسات الاقتصادية، لكن الأثار التي تتركها هذه المؤسسات في إقلها مواطنها تعد متشابهة حتى ولو اختلفت حدتها.

إن الإصلاحات الاقتصادية وفق «روشنتان» المؤسسات المالية الدولية، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، تهدف إلى تحرير الأسواق وتقليص دور الدولة في الاقتصاد. وتمثل خصخصة القطاع العام والأصول المملوكة للدولة، الركيزة الأساسية لروشتانت هذه المؤسسات في كل مكان، لكن، في معظم البلدان التي نفذت هذه الإصلاحات، بدأ من أن يؤدي برنامج الخصخصة إلى زيادة التناقص الحر، حول بيساطة إحتكار الدولة لأصول القطاع المع إلى إحتكارها بواسطة رجال الأعمال والبريزنس» والميتمين بالسياسة وبالتخب السياسية الحاكمة التي نفذت برنامج الخصخصة. مع العونات الخارجية، يقول عنها الكتاب أنها لا تمتل وسيلة فعالة للتعامل مع فشل الأمم حول العالم اليوم في ظل وجود أنظمة سياسية غير ديمقراطية، أو حتى في ظل وجود أنظمة ديمقراطية، لكنها لا تولي العناية الكافية والضرورية لإصلاح المؤسسات الاقتصادية في بلدانها، أيضا السودان نموذجاً، وعلى خلاف ذلك تماماً، وحتى تأتي العونات الخارجية أكفها، تحتاج الأمم إلى بناء مؤسسات سياسية واقتصادية شاملة وديمقراطية للخروج من دورة الفقر، وأن العونات الخارجية يمكن عادة أن تقدم القليل في هذا الصدد، لكن بالتأكيد ليس من خلال الطريقة التي يتم اتباعها في الوقت الراهن. إن إيراد ومعرفة جذور حالة عدم المساواة والفقر التي تسود العالم بعد عام 1988، فلا تملك حل، إلا تبنى أمالنا على عود زائفة، وحيث أن تلك الجذور تكمن في المؤسسات، فإن الدعم الخارجي والمعونات من الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية، في ظل المؤسسات الاقتصادية الموجودة في الدول المستقبلية لهذه العونات، لن تقدم الكثير لتحقيق نمو مستدام. ومن جانب آخر، فإن استخدام الدعم الخارجي، ولو بصورة جزئية، من أجل تسريع بناء المؤسسات السياسية والاقتصادية الديمقراطية الشاملة، سيكون مفيداً وناجحاً. أما العونات المشروطة والتي تفرض على الحكام تقديم تنازلات، فلا تملك الحل، وعكسها أفضل ربما يمكن تطبيقها في المستقبل، يطرح المؤلفان إعادة هيكلة نظام العونات الخارجية بحيث يقوم على استخدامها وإدارتها كمجموعات وادة لا ترتبط علاقة بالسلطة، ويعملون على إدارة عملية صنع القرار وتمكين قطاع واسع من السكان. ويستنتج الكتاب، أن حل أفضل السياسي والاقتصادي لإتمام اليوم، يمكن في تحويل مؤسسات إحتكار السياسة ومؤسسات إحتكار الاقتصاد للسلطة للثروات إلى مؤسسات ديمقراطية شاملة، إما من خلال تطوير بعض العناصر الديمقراطية الشاملة الموجودة مسبقاً في هذه المؤسسات، أو عبر تنظيم تحالفات واسعة تقوم الكفا ضد النظام القائم بهدف تغييره وبناء نظام سياسي ديمقراطي تعديدي يمتلك مؤسسات اقتصادية ديمقراطية فاعلة.

* كاتب سوداني

بن زايد يشتهي حركة «حماس» لليهود الأمريكيين؟

المقاومة، ضمن معادلة جديدة غير مسبوق في التاريخ السياسي العربي الحديث. حسب حركة «حماس» التي علقت على التصريح الأخير، فإن كلام بن زايد «يتنافى مع قيم العروبة» ويتساقط مع الدعاية الصهيونية، ويصطدم مع توجهات الجمهور العربي، والحقبة أن «قيم العروبة» صارت أمراً خارج التداول ضمن سوق السياسة العربية الرسمية، وأن «التساقط مع الدعاية الصهيونية» كان موجوداً ضمن السياسات الرسمية بشكل أو بآخر منذ زمن طويل، غير أن المستجيب فيه هو العمل الحديث، خصوصا من لدن أبو ظبي، لتحويل هذا التساقط إلى تحالف بين نظم عربية وإسرائيل، وهو ما يقتضي، بالضرورة، ليس تجريم حركة «حماس» فحسب، بل تجريم أي شكل من أشكال المقاومة الفلسطينية للاحتلال



الاحتلال والاستبداد بين المقاومة والمسايرة



د. سعيد الشهابي *

ليس المقصود هنا طرح سرد تاريخي لتطورات الأزمة الفلسطينية، بل التوقف عند بعض مخططاتها المهمة ذات الصلة بطروحات التحرير والكفاح المسلح. فبغرم ما أنجزته حرب أكتوبر من تحقيق قدر من التوازن العسكري بين مصر وإسرائيل» إلا أن ما ترتب عليها كان كارثياً من منظور أصحاب مشروع التحرير الكامل. فقد قررت القيادة المصرية التخلي عن سياسة المواجهة مع إسرائيل» والقبول بتوقيع اتفاقات سلام معها، ولم يكن ذلك مطروحا قبل ذلك. ولعل الموقف الأصعب الذي أحدثت بلبلة سياسية ومعنوية على الجانب العربي تمثل بموقف الزعيم الفلسطيني المرحوم ياسر عرفات بعد عام واحد من تلك الحرب، ففي 13 نوفمبر 1974 وقف أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أول خطاب له قائلا: «جئتمكم يا سيادة الرئيس حاملا غصن الزيتون بيدي ويندية النافر بيدي الأخرى، فلا تستطغو الفصن الأخضر من يدي»، ومن هناك بدأ تراجع مشروع التحرير المؤسس على الكفاح المسلح، ودخلت القضية الفلسطينية في دهاليز السياسة التي أنهدكت التوجهات في العقود اللاحقة. وثمة فرق كبير في التوجهات والشاعر والمواقف على الصعيدين العربي والفلسطيني بين السنوات العشر التي أعقبت تأسيس حركة فتح في الأول من يناير 1965 والأجواء التي أحاطت بظهاب عرفات المنكسر، وعلى مدى العقود الثلاثة اللاحقة تراجع العقيدة السياسية لدى حركة فتح بين الحل السياسي والمقاومة المسلحة لـ «إسرائيل» حتى أوقفها رسميا في العام 2007، فقد سلم الجناح العسكري للحركة (كتائب شهداء الأقصى) أسلحته واعلنت التوجهات على قوات الاحتلال في مقابل «عفو إسرائيل» عن أعضاءها.

ثمة ملاحظات ذات صلة بهذه التطورات، أولها أن رفع ضمن الزيتون في أي مشروع نضالي يعادل في نظر الأطراف المعنية والراقية رفع الراية البيضاء الذي يعني أيضا تراجع والاستسلام، ويندرج إلى الطرف القوي في الصراعات شعار «غصن الزيتون» حتى وإن

توازي معه رفع البندقية في اليد الأخرى كما جاء في خطاب عرفات، فكان من تبعات تلك السياسة تغير المزاج العام لدى مصر التي كانت آنذاك الدعامة الأساسية لمشروع التحرير الكامل، وفي غضون أربعة أعوام من خطاب عرفات وقع السادات اتفاقات كامب ديفيد مع الجانب الإسرائيلي في سبتمبر 1978، وبرغم أنها نصت على أن قرارات مجلس الأمن رقم 242 و338 هي الأساس الشرعي لئلا هذا السلام إلا أن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم بذلك، وانقضت اتفاقات كامب ديفيد إلى قصم، وأولها يتعلق بالأراضي الفلسطينية وأنها مملوكة للعرب.

من جزيرة سيناء المصرية، ثانياً: برغم ادعاءات الأطراف التي شاركت في تلك الاتفاقات فإن السلام الموعد لم يتحقق بعد مرور أكثر من أربعة عقود، كما لم يتحقق التطبيع أو زوال مشاعر العداء بين الطرفين العربي والإسرائيلي، وما هو سائد من علاقات بين الكيان الإسرائيلي وبعض الحكومات العربية إنما هو علاقات ظاهرية غير مدعومة بمشاعر الصداقة أو الإحترام المتبادل خصوصا من قبل الشعوب العربية. ثانياً: أن قرار منظمة التحرير الفلسطينية بتحرير عرفات لم يلق استحساناً لدى الفلسطينيين بل أسس لانفصالات لاحقة، فبعد عشرة أعوام بدأت مجموعة صغيرة تعمل على أساس مشروع التحرير الكامل ومنها «المربطون على أرض الإسراء» و«حركة الكفاح الإسلامي»، وهذه المجموعات وضعت الأسس لانطلاق حركة حماس في العام 1987 قبيل إعلان الانتفاضة الأولى، ثم ظهرت حركة الجهاد الإسلامي التي أسسها الشهيد فحشي الشافعي، وبذلك إزداد الوضع الفلسطيني تعقيدا حيث انقسم بين السائرين في مشروع «السلام» الذين اختطفوا على مفاوضات مدريد وأوسلو، والجماوات المسلحة التي ترفع السلاح ضد الاحتلال، وابعاء: أن طبيعة الاحتلال الإسرائيلي ساهمت في توسيع دوائر رفضه، فكانت دخلتها في لبنان من أسباب ولادة حركة مقاومة لبنانية وتواصلت العمليات المسلحة ضدتها حتى أنهكتها وأجبرتها على الانسحاب،

مهاة الفدرالية بين بلدين وفي زحمة الإنهيار



الإنهيار، لا يمكن تفكيك الصاعق التفسير لهذا السؤال الجوفي

الإدارية، أو المدن والضواحي الامتدادية لبيروت، للتوجه إلى «مناطق حذرهم» وقراهم، ما دام الانتخاب يتم على أساس سجل القيد، وليس على أساس مكان السكن. للسبب عينه، يبدو الكثير من السلام، سواء حول الامركزية أو الفدرالية، في لبنان، أسير حلقة مفارقة، طالما هو لا يتعارض لهذا المعنى الأساسي: بلد صغير يرأس لم ينكث يتوسع، من دون أن يكون لأكثرية سكان هذا الذي المديني، «بيغا بيروت» حق الانتخاب على أساس السكن، ما يحكم على غالبية مواطني البلد بفقسام أساسي يعطل حيزاً كبيراً من أليات صياغة الإرادة الشعبية ويضيق مجال التمثيل والشارحة.

ولسان حول يطرح الفدرالية أنه لا يفترض أن يحزم الخوض فيها أو التعاطي لها، بيد أن «التأجيل» الفعلي اليوم لم يعد لها، بل يتصل بأن سؤال «من المسؤول عن الإنهيار» مرشح لأن يتخذ بعداً طائفاً صمياً أكثر فأكثر، فتربى أن أوهم نفسه بأن الناس كانت، قبل عام ونصف، تخفف من عيبات الفدرالية، لكن يوم نفسه باتت يمكن أن يوجد كالمهيا للمزاح بين الطوائف، من خلال الفدرالية على أساس ديني.

في الحالتين، تجري محاولة لمس هذا السؤال الخطير الذي يعطل في صدور كثيرين، والمتصل بهذا الطائفة المسؤولة عن الإنهيار، وكل رهط يجتهد، سلكه، أو يتجاهل، لتوجيه سهامه الالتهامية، للطائفة المقابلة.

* كاتب لبناني

الإنهيار، لا يمكن تفكيك الصاعق التفسير لهذا السؤال الجوفي

الإدارية، أو المدن والضواحي الامتدادية لبيروت، للتوجه إلى «مناطق حذرهم» وقراهم، ما دام الانتخاب يتم على أساس سجل القيد، وليس على أساس مكان السكن. للسبب عينه، يبدو الكثير من السلام، سواء حول الامركزية أو الفدرالية، في لبنان، أسير حلقة مفارقة، طالما هو لا يتعارض لهذا المعنى الأساسي: بلد صغير يرأس لم ينكث يتوسع، من دون أن يكون لأكثرية سكان هذا الذي المديني، «بيغا بيروت» حق الانتخاب على أساس السكن، ما يحكم على غالبية مواطني البلد بفقسام أساسي يعطل حيزاً كبيراً من أليات صياغة الإرادة الشعبية ويضيق مجال التمثيل والشارحة.

في الحالتين، تجري محاولة لمس هذا السؤال الخطير الذي يعطل في صدور كثيرين، والمتصل بهذا الطائفة المسؤولة عن الإنهيار، وكل رهط يجتهد، سلكه، أو يتجاهل، لتوجيه سهامه الالتهامية، للطائفة المقابلة.

* كاتب لبناني

■ أسف عبد الله بن زايد، وزير خارجية الإمارات، في حديث له مع موقع «اللجنة اليهودية الأمريكية» من تردد المجتمع الدولي من اعتبار حركة «حماس» حركة إرهابية، وراى أنه «من المضحك أن بعض الحكومات تصنف الجناح العسكري فقط لكيان مع، ما، إلا أنه إرهابي، دون الجناح السياسي، رغم عدم وجود فرق، وفي سبيل تغيير هذا الخلط، يقترح الوزير استبدال دول عربية أخرى في المنطقة المسار الإماراتي في التطبيع بين بلاده وإسرائيل. الحقيقة أن موقف أبو ظبي من حركة «حماس» كان سابقا على التطبيع مع إسرائيل غير أن الملاقة التي تزداد حميمة بين الطرفين وضعت الموقف الإماراتي من «حماس»، ومن نضال الشعب الفلسطيني عموماً، ضمن معادلة جديدة يصبح فيها تطوير العلاقات مع تل أبيب، وتخفيض اليهود الأمريكيين على الحركة الإسلامية



د. سعيد الشهابي *

■ في مثل هذه الأيام قبل 54 عاماً كانت الجماهير العربية تعيش صدمة مؤلة إثر هزيمة ما عرف لاحقا بـ «حرب الأيام الستة»، أو «حرب حزيران» بين الدول العربية و«إسرائيل».

قبل ذلك كانت تلك الجماهير تعيش حقيقة من الانتعاش المعنوي والأمال العريضة لأسباب عديدة: أولها تأسيس حركة فتح وشعاراتها الثورية وطوحات مؤسسها خصوصا سعيهم لتحرير فلسطين من الاحتلال الذي لم يضل عليه آنذاك سوى أقل من عشرين عاماً، ثانياً: الخطاب الحماسي الذي طرحه الرئيس المصري آنذاك، جمال عبد الناصر وصعد الاتجاهات القومية واليسارية التي رفعت شعارات تحررية تناغمت مع مشاعر الجماهير، ثالثاً: الظروف التي فرضتها أجواء الحرب الباردة والصراع بين المسكرين الشرقي والغربي وشيوع روح التحدي والتحرر في أغلب مناطق العالم، رابعاً: الأجواء الثورية الناجمة التي غدتها ثورة الجزائر (1954-1962) التي أدت لاستقلال البلاد ورفعت معنويات الجماهير العربية لهذه الدول، وقد تدخلت دولية اللاحقة حدثت «حرب الاستنزاف» التي كانت عبارة عن عمليات عسكرية بدأت في الأول من يوليو 1967 عندما حاولت «إسرائيل» احتلال مدينة بور فؤاد المصرية وتواصلت حرب الاستنزاف بمشراكة من الفدائيين الفلسطينيين حتى انتهت بعد ثلاث سنوات بتوقيع ما سمي «مساروت وجوزر» في الأول من أغسطس 1970. وبعدها شرع حاله «الاسلم واللا حرب» حتى نشوب حرب أكتوبر في 1973.

وسام سعادة*

■ عندما أنشأ المستعمرون الفرنسيون كيان «سوريا» و«لبنان الكبير» على انقاض الولايات العثمانية، سموا لتطوير نموذج فدرالي في الأولى، من خلال إقامة المدع السوري، عام 1922، وعاصمته – بالنتاب – كانت في حلب، أما لبنان فأخذا له نموذج الدولة المركزية، بخاصة في صرف النظر عن مشروع ضميه للفدرالية السورية.

في أقل الأيام، لم يكن سهلاً على الفرنسيين حسم أي من النماذج الكبرين، دمشق التي يقترض الضحية بوجهها لصالح الأخرى في عملية الهندسة الكولونيالية للكيان السوري الجديد.

فولية حلب العثمانية كانت بين الأكثر كرومبوليتية، واختبرت نماذجاً أتينياً ولغويا ودينيا بعد من بين الأكثر كثافة على مستوى الإمبراطورية، بين عرب وكرد، وترك وكرمان وأرمن وروم وأرمنوس واثوليك وموارنة ودروز وعلويين ويهود، وهذه الولاية، المنشأة عام 1864 في ذروة عصر التنظيمات العثمانية، تشمل ما بات جزءاً من تركيا اليوم، أي عناب ومرعش والرها / اورفا و الاستكردون، بل أنها كانت تشمل في وليه أيضاً، ودير الزور.

وبالتبعية، عندما جرى الإبتداء شتياً بعد شيء عن الصيغة الفدرالية في سوريا، كان ذلك باتجاه إعطاء الأولوية للمركز دمشق، ودمشق كانت عاصمة ولاية سوريا، بالنشأة عام 1865، والتي كان معظم الأرمن يحدود اليوم، كما سهّل البقاء، جزءاً منها، وهي حالة نادرة سُمي فيها العثمانيون ولاية بغية اسم مركزها، ومع اتصاف تلك الولاية بقسط وفر من التعددية الدينية، إلا أن اللون العربي كان مهيمًا عليها في العصر العثماني المتأخر، في مقابل غلبة المزارح الإثني العربي الكروي الأرمني في ولاية حلب.

في لبنان، واجه الفرنسيون منذ انشءه كيانه مشكلة متسلسلة: الطوائف الأرمنية بأن الكيان الموشع خارج نطاق مناطق قاطنهم السكانية هو «كيانهم» هم أولاً، وتاريخ المثل الأخرى من تيربها من وجودها في هذا الكيان الفضل لطائفة مؤسسية، وبين عملية التقييد التدريجي لهذا الكيان، والإنخراط فيه» والاصدام جراء ذلك بلغواها المارونية

عزة الحسيني لعضوية لجنة تحكيم مهرجان أفلام حقوق الإنسان

أختبرت المخرجة السينمائية المصرية عزة الحسيني، مديرة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، لعضوية لجنة تحكيم المهرجان الدولي الوثائقي لأفلام حقوق الإنسان الذي يعقد في مدينة الرباط عاصمة المغرب. يرأس اللجنة المخرج محمد قبلاوي وعضوية كل من المخرج الإيطالي رفايلو ميرتس والسينمائية التونسية انصاف اوهيبا والمخرج الدنماركي سورين ماركويسن.



هواء طلق

سعدى يوسف:
سيولة التعبير
وفطنة القصيدة

صبحي حليدي

بحكم متابعتي للمشهد الشعري العربي، الحديث والمعاصر على نحو خاص، توجب أن أتناول قصيدة الشاعر العراقي الكبير سعدي يوسف (1934-2021) ضمن مقاربات إجمالية غالباً، تتوقف عند الشكل وقصيدة التفعيلة، والمحتوى والقصيدة الملتزمة أو المسيّسة، وشكاليات الجائبة في السنن والمراحل والخيارات الأسلوبية. وكنت، في تسعة أعشار ما قادتني إليه قراءة يوسف، أشدّد على سمة كبرى في شعره هي السيولة العالية في اللغة، وكيف واصلت الدنو بدرجات خثيثة مما استقر اليوم تحت توصيف «نثر الحياة اليومية»: الأمد الذي يفسّر، كثيراً وليس جزئياً في ظنّي، انجذاب العديد من شعراء قصيدة النثر إلى مقترحات يوسف.

ولعلي أستعيد هنا مناسبتين أتاحتا لي تكريم قصيدة الراحل، حيث كانت المناسبة بؤاية عبور، أكثر منها تعلقة لتتميز منجز شعري رفيع ونثر واستثنائي؛ طبع سعة عقود على الأقل من مشهد الشعر العربي الحديث والمعاصر. المناسبة الأولى كانت في القاهرة، أيار (مايو) 2003، خلال ندوة تكريم الشاعر المصري الكبير أمل دنقل (1940-1983)، حيث ناقشت ورقتي التأثيرات الحثية والفاعلة والوظيفية التي مارسها، وما يزال يمارسها حتى أيامنا هذه، شعر دنقل؛ سواء في المشهد الشعري المصري الداخلي، أو في المشهد الشعري العربي إجمالاً. وكانت الورقة تبدأ من سؤال أول استهلاكي، افتراضي بالطبع: كيف يمكن للمرء أن يتخيل حركة المشهد الشعري العربي المعاصر لو أنّ دنقل بقي على قيد الحياة؟

على صعيد عربي تساءلت هكذا: هل كان دنقل سيحل مع شعراء كبار أمثال محمود درويش وسعدي يوسف بعض أعباء تحديث شكل قصيدة التفعيلة على مستوى اللغة، والموضوعات، والخيارات للمحمية والغنائية، والبحث المعقّف في البنية الإيقاعية العربية بما يفرضه ذلك عمارات موسيقية متطورة وجديرة بنهايات القرن؟ ذلك لأنّ دنقل حين كتب، بكائية لصقر قريش، كانت قصيدته هذه تتلاقى مع مجموعتي درويش «محاولة رقم 7» و«تلك صورتها وهذا انتحار العنصر»؛ وفي المقابل كان يوسف يقطع خلوصاً ممتزجة كجبري على طريق استكشاف ملامح مشروع الشعري، الذي سيستقر نسبياً طيلة عقد ونصف بعد صدور «كيف كتب الأخضر بن يوسف قصيدته الجديدة»، من الطبيعي أن يتخيل المرء النثرى التي كان مشروع دنقل مرشحاً لها بدوره، أسوة بدرويش ويوسف، لو لم يعاجله السرطان بغتة، ويقطع على نحو تراجيدي الدورة الطبيعية لنضج أوداته.

المناسبة الثانية كانت في الرباط، سنة 2009، حين شرّفني الأصدقاء في «بيت الشعر» المغربي بتروّس لجنة تحكيم جائزة الأركانة العالمية للشعر، التي ذهبت يومها إلى يوسف بإجماع الرأي؛ بعد أن كانت قد ذهبت، قبله مباشرة، إلى محمود درويش، وكان تقرير لجنة التحكيم جهداً نقدياً معمقاً، وموجزاً مكثفاً حسب مقتضى الحال، سعى إلى تلمّس فريدة تجربة شعرية فذة، لشاعر «محلّه، فطن، ومبتكر لا يمكن التطرّق إلى الشعرية العربية المعاصرة، واستئثاره كبريات قضاياها وأسئلتها، سيرورتها وتفصلاتها، بعزل عن استحضار البصمة القوية والنوعية التي كانت له، هو بالذات، في هذا الشأن: معاجم وتوليفات، موضوعات وتلويحات، وأخيلة وتمثلات..، والجائزة بذلك كانت تسهم في تكريم «منجز شعري مبدع ثري، يغطي حوالي ستة عقود، ويؤشّر على كد شعوري عصامي وملاحم، وعلى مثابرة كتابية جديرة بالإشادة، كانت لهما آثار ملموسة ومحفزة».

وخلال أمسية تكريم الفائز، في مسرح محمد الخامس، ارتجلت كلمة قصيرة عدت في بعض فقراتها إلى جانب أول في شخصية يوسف الشعرية، وهو أنه بدأ وظل شاعر تفعيلة، لكنّ السيوالة التعبيرية العالية التي طبعت لغته الشعرية، وتشكيلاته الإيقاعية، وموضوعاته التي أضاءت التفصيل اليومي العابر، مثلما التقطت الباطن العميق في هواجس الجموع المممشة، والوجود الكسور والشقي والمنقّي، جعلته أحد كبار آباء قصيدة النثر العربية المعاصرة. ذلك يسبغ الكثير من المعنى على تصريح درويش، عن يوسف: «قد أجازت بالظنّ أنه، ودون أن يكتب قصيدة النثر السائدة اليوم، أحد الذين أصبحوا من ملهميها الكبار». جانب آخر هو أنّ خيارات يوسف السياسية والإيديولوجية، وإنجازاته المزمّنة إلى القضايا الكبرى، الخاسرة غالباً ولكن النبيلة المشرّفة دائماً، لم تُلحَق إلا القليل من الأذى الذي قصيدته على امتداد عقود التجريب والارتقاء الطويلة التي عاشتها تلك القصيدة؛ والأرجح أنّ خصائصها الفريدة، التي تنامت وتعاظمت على نحو مضطرب، لم تنحسر أو تتراجع إلا خلال العقدين الأخيرين من مشروع مبدع شهد الكثير من الثقلات الكبرى والحملات الفاصلة. وبصفة عامة، فإنّ الشاعر المنحاز إلى الحرية والخبز والكرامة الإنسانية والوطنية، لم يكن أقلّ انحيازاً إلى حقوق الفنّ الشعري، وحزبة القصيدة، وجماليات الإبداع.

وفي حوار مع حسن النجمي قال يوسف: «أحياناً أضع خريطة العالم أمامي، لأعرف في أيّ أرض حللتُ، مبتدئاً بالعراق، وخفّة جواب الأفاق، منحنى فرصة التفرّس المستكشف، في الأماكن والناس والتقاليد، واحترام الأماكن والأرجح والثقافات». ومنحنا، نحن القراء، أكثر من بؤاية عريضة إلى شعر رفيع بديع يتلهف على استقباله، كما منح أصدقاءه الشعراء سلّة متكاملة فائقة من خلاط التأثير، عبر سيولة التعبير وفطنة القصيدة بين عناصر أخرى كثيرة باقية وراسخة الحضور.

أحوال الناس

صدرت حديثاً رواية «الكرمي» للكاتب الدكتور سميح مسعود عن دار الأناشرون وموزعون، في عمان.

تحت شعار «تحية إلى زكي ناصيف» أقام مهرجان صور الموسيقى الدولي «دورته الخامسة يوم السبت في المسرح الوطني اللبناني الجاني في مدينة صور. وساهم بتنظيم المهرجان كل من جمعية تيرو للتلون والمسرح الوطني اللبناني ومسرح اسطنبولي، بالتعاون مع برنامج زكي ناصيف للموسيقى في الجامعة الأمريكية في بيروت وتقابة محترفي الموسيقى والغناء.

المقعد الثالث في الرحلة إلى الفضاء بيع بـ 28 مليون دولار

■ واشنطن - أ ف ب: قد أهد الأثرياء مبلغ 28 مليون دولار لقاء الفوز بمزاد على تذكرة للمشاركة في أول رحلة سياحية إلى الفضاء تنظمها شركة «بلو أوريجين»، في 20 تموز/يوليو وسكوتن في عاهاها مؤسسها جيف بيروز. وتقدم الفائز الذي ستعرف هويته في الأسابيع المقبلة على نحو عشرين مشاركاً في الرحلة النهائية من هذا المزاد، واستغرقت المناقصة أقل من عشر دقائق عبر الإنترنت.

وكان المقعد طرح للبيع بالمزاد في أيار/مايو الفائت وبلغت المزايدات الخميس 4,8 ملايين دولار. وانطلقت الرحلة النهائية من المزاد السبت من هذا السعر. وسيرافق الفائز مؤسس مجموعة «أمازون» العملاقة للتجارة عبر الإنترنت وشقيقه مارك، وما لبثت المزايدات أن ارتفعت إلى عشرة ملايين دولار، ثم راح المشاركون عبر الهاتف يملّين في موظفي دار المزادات «أر آر أو كمش» يتنافسون في زيادة المليون تلو المليون حتى وصلت السعر إلى 28 مليوناً. وسيتعين على الفائز أن يدفع أيضاً عمولة نسبته 6 في المئة.

وسيعود ربع المزاد إلى مؤسسة «كلوب فور ذي فيوتشر» التي أنشأتها «بلو أوريجين» وتهدف إلى تشجيع الشباب على العمل في المجالين العلمي

تحديث محرك البحث «غوغل» ليكافح الابتزاز عبر الإنترنت

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أعلنت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأمريكية العملاقة «غوغل» تغيير الخوارزميات المسؤولة عن تشغيل محرك البحث الشهير غوغل في محاولة من جانبها لمحاربة مواقع الإنترنت التي تنشر محتوى مضللاً وغير موثوق عن الخريز. وتعتبر هذه الخطوة جديدة بالنسبة للشركة التي تبنت تاريخياً مبدأ عدم التدخل في عرض نتائج البحث. تستهدف هذه التغييرات محاربة نشاط الابتزاز والتشويه عبر الإنترنت والذي تقوم من خلاله مواقع إنترنت بنشر أكاذيب ومعلومات

اسباني يقتل طفليته ويلقي جثتها في البحر انتقاماً من شركته السابقة

■ تينيريف - رويترز: كشف تحقيق قضائي أولي في قضية هزت إسبانيا قيام رجل إسباني بقتل طفليته في منزله وإلقاء جثتها في البحر قبالة جزيرة تينيريف الإسبانية. وتسبب إخفاء الطفلة في خروج مظاهرات غاضبة في عدة مدن في أنحاء البلاد. وقال رئيس الوزراء بيدرو سانتشيث، خلال زيارة لكوستاريكا: «إسبانيا كلها مصدومة، نقدم دعمنا الكامل للأسر التي تواجه ألاماً لا تحتمل، ولا يمكن تصورها، نرفض بشكل قاطع العنف الجنسي.. العنف الذي ما زال البعض يتكره في بلادنا». وتوماس جي، وهو متغيب، هو المشتبه فيه الرئيسي في إخفاء أوليفيا (سنة أعوام) وأنا (عام واحد) بعد أن تقاعس عن إعادة الطفلةين إليهما في نهاية أيريل/نيسان، حسب اتفاق مسبق. وأصدرت محكمة أمرا دوليا بالبقاء القبض عليه. وجاء في وثيقة قضائية أن المشتبه به قتل الطفلةين في منزله في تينيريف يوم 27 أيريل/نيسان. وجاء في الوثيقة أن الأب نقل جثتي الطفلةين في سيارته إلى قاربه

«مايكروسوفت» توفر ألعاب «إكس بوكس» على أجهزة التلفزيون المتصلة بالإنترنت

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: عندما طرحت شركة البرمجيات الأمريكية العملاقة «مايكروسوفت» أول جهاز الألعاب «إكس بوكس» عام 2001 كان المكان الوحيد الذي يمكن فيه ممارسة الألعاب الشهيرة مثل «هالو: كومبات إيفولفيد»، هو جهاز إكس بوكس نفسه. لكن اليوم يمكن ممارسة هذه الألعاب باستخدام أحدث أجيال «إكس بوكس» أو على جهاز كميبيوتر شخصي أو حتى على جهاز كميبيوتر لوجي مقابل الاشتراك في خدمة «مايكروسوفت» للألعاب مقابل 15 دولار شهريا. لكن الشركة الأمريكية قررت المضي قدما في طريق إتاحة ممارسة ألعاب «إكس بوكس» للعليات باستخدام أي أجهزة متصلة بالإنترنت، بما في ذلك أجهزة التلفزيون الرقمية أو أجهزة البث المباشر التي توضع فوق شاشة التلفزيون والمتصلة بالإنترنت. وقال فيل سينسر، رئيس قطاع إكس بوكس في مايكروسوفت، خلال مؤتمر إي3 لطوري ألعاب الكميبيوتر، إنه مازال هناك مكان لاستخدام أجهزة ألعاب الفيديو وأجهزة الكميبيوتر الشخصي للاستمتاع بالألعاب وسيسجل الأمر كذلك، لكن تكنولوجيا الحوسبة السحابية نتجت لشركة مايكروسوفت توفير متعة ممارسة ألعاب الكميبيوتر لأي شخص يتصل بالإنترنت حتى لو كان ذلك باستخدام أجهزة رخيصة أو ضعيفة القدرة، وحتى باستخدام الأجهزة المتاحة حالياً

■ عن «دار الكتاب الجديد المتحدة» في بيروت، صدرت حديثاً الترجمة العربية لكتاب «ظاهرة الأدب» لكليمان موازان، أعدها للعربية الباحث والمترجم المغربي حسن الطالب.

تفتتح الدورة 56 لمهرجان الحمامات الدولي في تونس هذا العام في 10 تموز/ يوليو المقبل بمسرحية «على هواك» للمخرج توفيق الجبالي وتختتم في 14 آب/ أغسطس بحفل للموسيقار العراقي نصير شمة.

والفضائي وكان جيف بيروز، الذي سيبتحى الشهر المقبل عن منصبه كرئيس تنفيذي لشركة «أمازون» أعلن في مطلع حزيران/يونيو الجاري، أنه سيكون ضمن أول رحلة مأهولة إلى الفضاء في صاروخ «نيو شبيرو»، مع شقيقه مارك وشخص ثالث هو الفائز في المزاد على التذكرة. وأوضح المدير التجاري لشركة «بلو أوريجين» أن سائح فضاء رابعا لم تكشف عن اسمه سيشارك في الرحلة. وتتسع الكبسولة ذات النوافذ الكبيرة والموجودة في أعلى الصاروخ لسنة أشخاص خصصت لهم مقاعد قابلة للانحناء ضمنت خصيصا لامتناص صدمة الهبوط، حسب ما شرحت «بلو أوريجين»، ويطلع صاروخ «نيو شبيرو» عموديا من صحراء في غرب تكساس، وتتفصل عنه الكبسولة على علو حوالي 75 كيلومترا، وتواصل صعودها لتجاوز خط كارمان الواقع على ارتفاع 100 كيلومتر والذي يمثل الحدود بين الغلاف الجوي الأرضي والفضاء، وسيتمكن الركاب من السباحة في ظل انعدام الجاذبية لثلاث دقائق ومراقبة انحناء كوكب الأرض. وفي غضون ذلك، يعود الصاروخ نزولا ويهبط عموديا أيضا برفق على مدرج، ثم تبدأ الكبسولة عملية سقوط حر للعودة إلى الأرض.

لمرة الثانية:

تفريم الرئيس البرازيلي لعدم ارتدائه الكمامة

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: فرضت حكومة ولاية ساو باولو البرازيلية غرامة على الرئيس جابيير بولسونارو، لعدم ارتدائه كمامة أثناء مشاركته في مسيرة للدرجات النارية مع آلاف من أنصاره، في مخالفة لقواعد مكافحة الجائحة. وأفادت تقارير بأن الغرامة تقدر بـ 110 دولار أمريكي. وأفادت صحيفة فولها دي ساو باولو، بأنه تم تفريم كل من إدواردو بولسونارو، عضو البرلمان ونجل الرئيس، ووزير البنية التحتية تارسييسيو جوميز، نحو 108 دولار للمسبب نفسه.

ووفقاً للتقرير، لم يرتد الأشخاص الثلاثة اقنعة في مسيرة الدرجات النارية في مدينة ساو باولو، وبالتالي انتهكوا اللوائح الصحية للولاية. ويعد جواو دوريا، حاكم ولاية ساو باولو، أحد خصوم الرئيس بولسونارو والمنافس المحتمل في انتخابات الرئاسة العام المقبل. وقبل ثلاثة أسابيع فقط، شارك الرئيس بولسونارو في جولة بالدراجة النارية عبر مدينة ريو دي جانيرو، وألقى كلمة أمام أنصاره دون تغطية فمه وأنفه. وقبل ذلك بيومين، فرضت حكومة ولاية مهارانا غرامة على بولسونارو لأن الرئيس الشعبي اليميني جمع حشداً جماهيرياً لمؤيديه في بلدة أسيلاندليا ولم يكن يرتدي كمامة، خلافاً للقانون.

إصابة 14 شخصاً

في إطلاق نار في أوستن عاصمة ولاية تكساس

■ أوستن - رويترز: قالت الشرطة إن 14 شخصاً أصيبوا بعد أن تبادل رجلان إطلاق النار في منطقة ترفيهية مزدحمة في وسط مدينة أوستن في ولاية تكساس الأمريكية في ساعة مبكرة من صباح السبت. وأضافت أن المشتبه فيها ما زالوا ظليقن. وقال جوزيف تشاكسون، قائد شرطة أوستن المؤقت، في مؤتمر صحافي بعد ظهر السبت، إن إطلاق النار وقع في نحو الساعة 1.30 صباحا في منطقة سيكت سستريت في أوستن عاصمة تكساس. وأضاف: «يبدو أن هذا حادث منفرد بين طرفين، وكان معظم الجرحى من المرأة الأبرياء». ونقل اثنان من الجرحى إلى المستشفى في حالة حرجية، أما باقي الجرحى فحالتهم مستقرة. وقال تشاكسون إن الحادث لم يضر من سقوط قتلى. وأضاف أن السلطات تبحث عن الرجلين المشتبه فيهما في إطلاق النار.